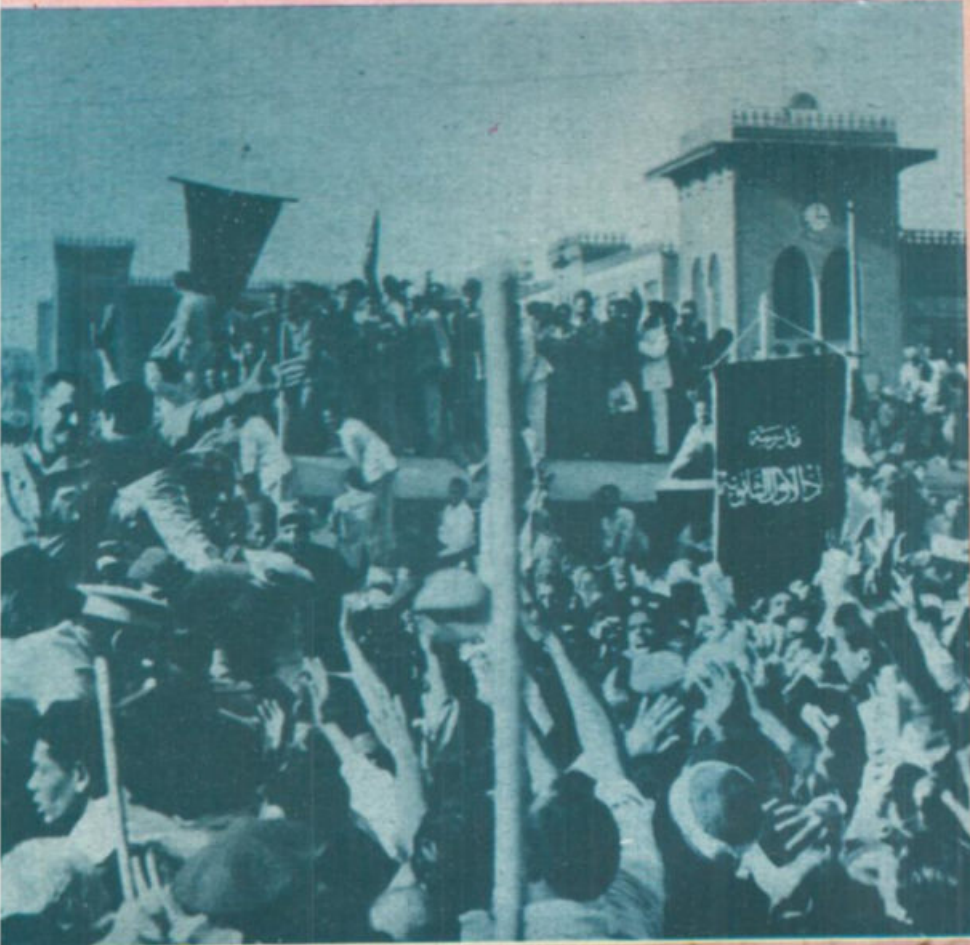


المجتمع

العدد ١٤٨
الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٣٩٣
أول مايو ١٩٧٣
التمن ٥٠ فلسًا

أهم
من اقتناء السيارة
الذوق في قيادتها



لبول الحرب!

عرب الظلم

دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهب
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منحت عشاقها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البضائع للساعات
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٣٣ - ص.ب. : ٣٤ الصفاة
المصارف : -
شارع محمد الله السالم ت : ٤٣١٧٨
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في
هذا
العدد

طبول الحرب
أم حرب الطبول
ص ٤ - ٥

أهم من اقتناء السيارة
الذوق في قيادتها ص
١٠ - ١١

رحلة في الكون البديع
ص ٢٢ - ٢٣

جامعة الكويت

النقد الموضوعي .. أم

الاتهامات ص ٩

حوار مع الشيوعيين

ص ٢٨ - ٢٩

...

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البدر

العنوان

لكويت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب. ٤٨٥٠

الاشتراكات

وزارات والمؤسسات عشرة دنائير

لأفراد خمسة دنائير

الاعلانات

يُفنى بشأنها مع الإدارة



جائزة لأحسن كتاب عن الحضارة العربية (جائزة الثقافة العربية)

جامعية

د - ان لا يكون مترجما عن لغة
اجنبية .

وتدعو المنظمة جميع المؤلفين الى
الاشتراك في التقدم لهذه الجائزة كما
تدعو الهيئات الثقافية ودور النشر الى
ترشيح ما تراه من الكتب .

ترسل من الكتاب ثلاث نسخ على
الاقل الى المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم (ادارة الثقافة) ١٠٩
شارع التحرير (ميدان الدقي) القاهرة
- آخر موعد لتقديم الكتب نهاية
يونية - حزيران ١٩٧٣ .

اعلنت المنظمة العربية للتربية
والثقافة والعلوم عن تقديم جائزة لأحسن
كتاب باللغة العربية يتناول موضوعا
يتصل بأحد ميادين الحضارة العربية
ويكشف عن قيمها واصلاتها .

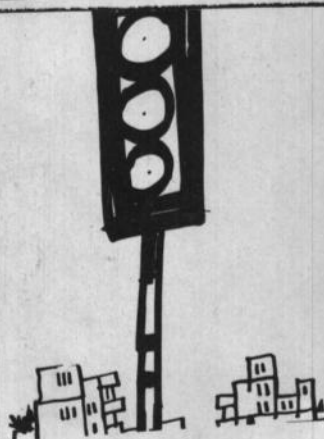
قيمة الجائزة خمسمائة جنيه مصري
- او ما يعادلها
بالشروط التالية :

أ - ان يكون الكتاب قد نشر خلال
السنوات الثلاث السابقة (منذ ١٩٧٠)
لاول مرة .

ب - ان لا يكون حائزا لجائزة سابقة
او مقدما لجائزة اخرى .

ج - ان لا يكون الكتاب رسالة

الساائق المتشالي



* يلم بقواعد المرور ونظمه ، ويحرص على التقيد بها .

* يحترم اشارات وعلامات المرور ولا يخالفها .

* يعطى الفرصة للمشاة لعبور الطريق .

* لا يزاحم السيارات الاخرى ، حتى ولو كانت له اولوية المرور .

* لا يدخل في سباق مع السيارة الاخرى التي تريد تجاوزه .

* لا يتجاوز حدود السرعة ويتحلى بأداب الطرق .

تعديل المخ !!

جوزيه ديلجادو - عالم فيسولو
المخ - استطاع ان يروض
هاتجا .. ويحوله الى مخلوق مس
بجهاز صغير يحمل موجات « كه
مفناطيسية » .. فهذا الجهاز اثر
اعصاب الثور .. وطوعه .

وكارمين كليمنت - عالم جرا
الاعصاب - استطاع ان يقيم سا
وزمالة بين عدوين تقليديين هما
القط والفار .. عن طريق جرا
الاعصاب .

هذه التجارب وغيرها فتحت
مجالات علمية جديدة امام العلم
واصبحو يتناقشون ويتحاورون
امكانية احداث تغييرات اساسية
مخ الانسان ذاته .

والهدف الذي يحذو العلماء
« تعديل » مخ الانسان هو : ترفيع
سلوكه وغرائزه ونشاط اعصابه .
وبواسطة موجات كهرو مفناطيسية
وجراحة الاعصاب .. تتحول الشرا
الى وداعة .. والعدواة الى صدا
والقسوة .. الى رفق ..

ونحن نطالع هذه التجارب فلنا
ان الموضوع يحتاج الى مزيد م
التمقق .. فما دام التغيير في المخ
يمكن ان يكون الى احسن كما يمكن ان
يصير الى اسوا .. كان تستغل هذه

الوسائل العلمية في تحويل العقلا
الى مجانين .. والودعاء الى شرسي
.. ما دام الموضوع يخضع لاحتمالين
فان الحاجة الى من يحسن استفلال
التقدم العلمي لا تزال قائمة ..

ونعني به « الانسان السوي » فهذه
الاجهزة في يد انسان لا يؤمن بالله
ولا بقيم العدل واحترام الانسان
تتحول الى اداة رهيبية في التحطيم
والاغلاق .. اولم يستغل الطب في

عمليات غسيل المخ وتحطيم الاعصاب
.. وتستغل القدرة في التدمير
والتخريب .. وتستغل اجهزة
التصوير والتسجيل في التجسس ؟

اذا كان العالم الثالث يعاني من
تخلف العقل والضمير معا .. فان
العالم المتقدم يعاني من الفجوة الهائلة
التي تفصل بين تقدمه العقلي ..
وتخلفه الاخلاقي .

ومن اجل نهضة انسانية متكاملة ..
لا بد ان تقرر النهضة العلمية بالسمو
الاخلاقي .

نعم

طبول الحرب! أم حرب الطبول

لم هم عمر الطفل الذي ولد
بوني عام ١٩٦٧ ؟
عمره الآن .. سبع
رات .

وفي عمره الفض هذا ..
ذي لا يمثل الا نسبة « ٦ »
عمر من بلغ الاربعين .. ولا
ل الا نسبة « ٨ » في عمر
جاوز الخمسين .. أي في
ار جيل الهزيمة .

الطفل الصغير هذا .. في
ره الصغير .. تعلم أمورا
رة في حياته
تعلم النطق ..

وتعلم الحذر من صعق
هرباء .. ومن السيارات
الشوارع

وتعلم وقاية نفسه من
ضحك زملائه عليه .. سواء
في تصرفاته .. أو في الاشياء
التي يمتلكها
ولكن .. الكبار .. لم
يتعلموا بعد !! لا في اعمارهم

الطويلة .. ولا في السنوات
السبع التي اعقت الهزيمة ..
لو كانت التجربة المرة ..
نقلت النبا من حرب الفرس
والروم - قديما - لبرر عدم
الافادة من التجربة بأن تلك
الحرب قديمة .. ولا تصلح
استراتيجيتها .. ولا يصلح
تكتيكها ولا اسلوبها للقرن
العشرين .

ولو كانت التجربة نقلت من
الحرب العالمية الثانية لبرر
عدد الافادة منها .. بالفروق
بين الحرب العالمية .. والحرب
المحلية

ولو كانت التجربة نقلت من
الحرب التي دارت في فيتنام
.. لبرر عدم الافادة منها ..
بالفواصل النفسية والمساحية
وباختلاف طبيعة الارض التي
تدور فوقها المعارك .. ولبرر
عدم الافادة بأي شيء معقول
.. او غير معقول .

ان التجربة المرة .. لم تجر
الا فوق ارضنا

ولم تجر منذ قرون ..
وانما وقعت منذ سبع سنوات
فقط ..

وقعت وكانت نتائجها
المريعة .. تدميرا للسلاح
الفعال واحتلالا للارض ...
وأقسى من كل ذلك كانت
كسرا للعة .. وطعنا في معنى
الاستقلال والسيادة .

والفشل في استيعاب
التجربة لم يقتصر على عد
الافادة من نتائجها .. فقد
وقع هذا الفشل في اجتياز
اخطاء مقدمات الحرب
وارهاصات

وهذه النقطة هي موضو
الافتتاحية

لقد كادت الارض تميز
من ثقل الدوى الاعلامي

الحرب ... عام ١٩٦٧
انذارات .. متكررة للعد

اعلانات عن تم
الاستعدادات على

المستويات
ولاول مرة نسمع

اذاعات عربية تنقل تحركا
الجيش اذاعيا .. وتتنا

بالتفصيل الاوامر العسكرية
الموجهة الى قطاعات الجي

وحداته المتقدمة !
وظن الناس ان هذه ط

حرب تعبى الناس - بعد
الاشتباك مع العدو - ا

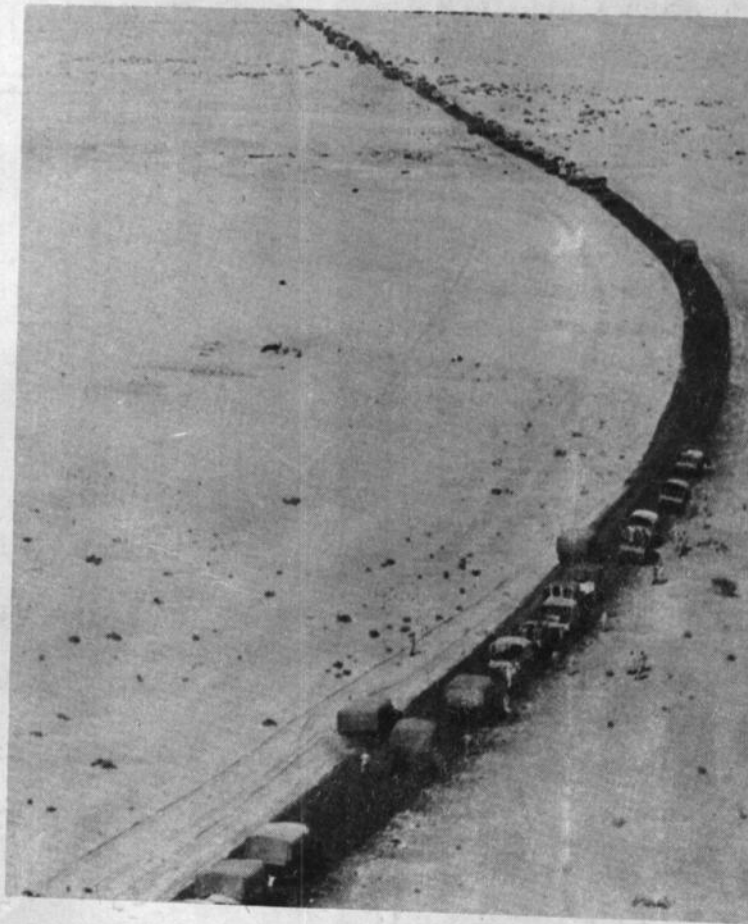
تشارك الامة كلها في مواجهها
وتمخض الطبل ... قول

هزيمة
والحقيقة انها لم تكن ط

حرب .. وانما كانت ح
طبول والفرق بين العملين

التعبيرين واضح
طبول الحرب تدق للته

الجدي .. ولايقاظ احس
الامة الى اقصى حد ..





طبول الحرب تدق لاشعال
باس المقاتلين .. وحثمهم
الاحتحام والتقدم ..
تقضا

وفي نفس الوقت لا تدق الا
مد قيام الحرب حقيقة
لدخول في العمليات العسكرية
بلية ..

اما حرب الطبول .. فهي
بل بالطبول لا اكثر ..

دوي .. وقرقعة ..
خب .. ولا شيء قبل
.. ولا شيء بعد ذلك ..
حرب الطبول تعني : عدم
م حرب حقيقية ..

فهي تدق وتدوي قبل
ام الحرب .. وبأبسط
اسير والتحليلات العسكرية
مر هذا العمل خاليا من
م الجد والمسؤولية والامن
مكري ..

حين يخلو الموقف من هذه
مات فان الكلام عن المعركة
.. معناه .. وطعمه ..
وطه .. وروحه وتكاد
٦٧ تتكرر عام ١٩٧٣ ..
إعلانات مبوبة .. وغير
ة ..

تهديدات للمعدو ..
مرة ..
حرب طبول تدوي ..

* الحرس على كرامة الامة
وعلى حاضرها ومستقبلها

.. يقتضي نقد هذا الاتجاه ..
بقوة .. ورفضه رفضا تاما ..
المسؤولية تقتضي التحذير
من السير في هذا الطريق الذي
قاد الى الهزيمة ..

ان الذين صنعوا الهزيمة
اشخاص قلائل .. ولكن الامة
كلها دفعت ثمن الهزيمة ..

ولا ينبغي ان يتكرر ذلك
ابدا ..

لا ينبغي ان يسمح العقلاء
والمستنيرون في هذه الامة
بسيادة الاتجاه الذي
الحرب قبل ان يدخل فيها ..

لقد كان النير .. عليه
الصلاة والسلام .. اذا اراد
الحرب وري بغيرها ..
امعانا في التكنم ... وحرصا
على الامن ..

وهؤلاء اذا ارادوا شيئا
غير القتال .. أعلنوا الحرب
في الصحف والاذاعات ..

ان العسكريين الذين كان
عليهم ان يجيئوا فنهزم
العسكري في حماية البلاد
والدفاع عنها .. نصبوا
انفسهم قادة سياسيين ..
وحكاما يفتون في كل شيء ..

وبدون اللجوء الى أسلوب
الانتقالات .. هل يسمح
هؤلاء للمدنيين - ولو مرة
واحدة - ان ينصحوهم في
الشؤون العسكرية ؟ على ان
الامة تمر بمرحلة لا تحتمل

انتظار هذا الاذن .. او هذا
الترخيص ..

في العصور الفابرة كانت
القاعدة الحربية في الانتصار
هي : « ان الساعات الاخيرة
او الايام الاخيرة هي التي تحدد
نتائج الحرب » .. بمعنى ان
الفرسان - ذوي الخيول -
الذين يصمدون حتى النهاية
وهم يحملون الراية ..
يقررون الانتصار على
خصومهم

اما القاعدة الحربية اليوم
فهي : « ان الدقائق الاولى
هي التي تحدد نتائج الحرب »
.. بمعنى ان اسرع الطرفين
في توجيه الضربة الاولى المباغتة
هو الذي يسيطر على المعركة
في النهاية .. لان مبادرته
تمكنه من تدمير السلاح
الفعال .. وارباك خطة
خصمه ..

والضربة المباغتة لا تتم في
جو حرب الطبول ..
والاعلانات العسكرية في
الصحف والاذاعات ..

الضربة الاولى المباغتة تتم
في جو يحير العدو في التقدير
والاستنتاج .. فبينما غريزته
تنبهه لخطر ما .. تفشل
معلوماته في الوصول الى معرفة
ما يجري حقيقة في جبهة
خصمه ..

هل رأيتم او سمعتم عدوكم
يعلن عن استعداداته للحرب
ويطلق التصريحات عنها في
الاذاعة والصحف ؟

اول يونيو ٦٧ - قبيل
الحرب بأربعة ايام - منح
العدو بعض جنوده اجازات
للراحة والاستجمام .. وتعهد
ان يذهب هؤلاء الجنود للبحر
يستحمون فيه .. كما تعهد
التقاط صور لهم وتوزيعها على
نطاق واسع .. في العالم
هل تذكرون ؟!!

ان هذه الطريقة السطحية
في الاعلان عن الحرب
والاستعداد عنها جعلت كثيرا
من المراقبين والمعلقين
يستنتجون شيئا آخر ..
مناقضا تماما للحرب او القتال

استنتجوا اقتراب تنفي
الحل السلمي « يا
استسلامي »

وقالوا : ان تصعيد الدم
عن الحرب ربما يكون انه
وسيلة في الوصول الى تسو
سلمية « تفهم استسلامية »
ففي جو النذر بالحر
تخاف الاطراف المتناز
- هكذا يقدر - وتخاف
الدول الكبرى من المضاعفا
وتكون النتيجة تنازلات
الاطراف المتعادية .. وضغو
من الدول الكبرى .. وهناك
تعقد الصفقات !!

ما الذي حمل هؤلاء علم
هذا الاستنتاج ؟

لا شك ان للطريقة الدعائية
عن الحرب اثرا واضحا في
تكوين هذا الرأي .. فمع
استبعاد احتمالات العتة
الجنون يسارع الذهن لكر
يكون تحليله منطقيا الى ذلك
الاستنتاج ..

ومن بوائق هذه الطريقة
الدعائية عن الحرب .. اثره
السلبى في نفسية الشعوب ..

فاذا حدث الاعلان
الحرب اكثر من مرة .. ولا
تقم فينفض الناس قلوبهم
واذهانهم من هذه الوعود حتى
اذا ما جد الجد يوما .. ووق
شيء حقيقي قابل له الناس
بالاستخفاف .. واللامبالاة كه
حدث في اسبرطة قديما ..

وهذه ليست سياس
حكيمه لدى الذين يتمتعون
بعبد النظر .. ويتخطون
موقفهم الشخصي .. مراعا
لمصلحة الامة في مداها الطويل
ينبغي الكف عن الاعلانات
الحربية

وفي نفس الوقت ينبغي
العكوف على بناء انفسنا
عقائديا .. واقتصاديا وعلميا
وينبغي حماية الشباب من
المفاسد .. والمظاهر المخدرة
.. والعمل على ربطه باهداف
جادة .. واستيعاب طموحه في
اشارات من الكفاح المسؤول
.. بدل قمعه وترويضه ..
والهائه بمعارك جانبية ..

التجارات المالية .. ومحاسبة المسؤولين تمكين الاسلام من أداء دوره في الجامعة التجنيذ الإلزامي للشباب .. ضرورة ملحة لاختلاط .. ولقد قرر المجلس ذلك من قبل

قش أعضاء مجلس الأمة في
الأسبوع المنصرم أوضاع الجامعة
بالحل الداخلي والخارجي وسلط
السادة النواب الضوء على
ري داخل الجامعة من اختلاط
وقفة المكتبة وغيرها وطالب البعض
ر باتباع الحشمة بالنسبة
ليات .

كان أول المتكلمين :

النائب غنام الجمهور الذي
سال :

، ان يسود الجامعة الخلق الكريم
صرفات الطلاب والاساتذة
سؤولين . وبالنسبة لموضوع
تلاط في الجامعة فنحن كمسلمين
رب لنا مثلاً العليا .. وعليها
يد بما يمليه الدين في جميع
فاتنا .. والاختلاط ليس من
ا وليس من عادتنا ولا من ديننا
لباس الحشمة مفقود في الجامعة
قبل احد منا ان تطلع زوجته
اخته او ابنته شبه عارية ..
رجاء من رئيس الجامعة ان يفرض
س الحشمة على الطالبات ..
ختلاط في المكتبة لا يجوز ويمكن
باء مكتبة لكل جنس .. وتساءل :
ذا لا ينشأ مسجد في الجامعة ؟ ..
، اتمتع من هذه الجامعة التي
لن في تدين القائمين عليها ولكن
ا يكون بعضهم غير متدين فكيف
ب الشيء من فاقده ؟ قيل عن
بالات المالية انها نشأت عن
من النية ، واذا كان لنا ان نتجاوز
المخالفات لنعفي مرتكبها فكيف
قب مخالفتي البناء الذي يقام
كنى المواطنين .. ان رئيس اللجنة
لية هو الذي اقر المخالفات ووضع
ستار عليها !

ان المفروض عليه ان يرجع للتسجيل
الذي لديه والى تقرير المخالفات
ويحاسب الجامعة والمسؤولين فيها ..
اما ان يأتي ويعطيني قرارا للموافقة
على الميزانية فلست مستعدا لقبول
رايه .. كنت ارجو من رئيس اللجنة
المالية الرجوع الى هذه المخالفات
وسيجد انه ليس بإمكانه اقرار
ميزانية الجامعة الا بعد التحقيق في
هذه المخالفات ..

● اما النائب فلاح الحجرف فقال :
ارجو للجامعة التوفيق والازدهار
وارجو ان تخرج الشباب المتفهم لخدمة
الوطن والشعب في المستقبل .
كما ارجو فتح باب
الانتساب امام شبابنا في الجامعة حتى
لا يذهب ابناؤنا الى الجامعات الخارجية
لانا انشانا جامعتنا للكوييتيين ،
كما وهو متبع في الجامعات الاخرى
وطالب بان يكون لباس الحشمة
موجودا في كافة الكليات في الجامعة
وان تكون هناك مكتبة خاصة بالبنات
حتى لا يكون الاختلاط .

ان ديننا هو الاسلام
وينفي الاختلاط ، وقال اننا نعامل
نعامل ابناء الخليج كابناء الكويت ،
وهذا واجبا . نحن احضرناهم
للتعليم .. وليس لتخريب بلادهم ..
نحن نريد تثقيفهم لخدمة وطنهم ،
ورفع مستوى هذه المنطقة ، نحن
نريد ان لا يتكرر مثل هذه المخالفات ..
فنعندما نطالب مجلس الأمة
بالتجنيذ الإلزامي وخدمة العلم ،
فان الامر يأتي عكس ذلك من الجامعة
وقد طلب بعض الشباب التدريب ،
بينما رفض البعض الآخر التدريب ،
حيث قال بعضهم هل نحن سنناطح
اميركا والاتحاد السوفياتي ، لقد

عاش آباؤنا على المياه دون تقطير ،
فهؤلاء الاشخاص الذين يتكلمون
ليسوا من صميم الكويت ، وارجو
ان لا يتكرر مثل هذا الكلام .

وقال هناك فيلم وضعه جماعة
مولون للشيوعية ، وهو ليس في صالح
شبابنا .. فلماذا ينشر مثل هذا
الفيلم .. يجب نشر اعمال الخلفاء
الراشدين والصحابية وكيف قاتلوا
المرتدين .. اما نشر مثل هذا الفيلم
فانه يضر بالوطنين . ودعا الى
عدم وضع اي كتاب شيوعي في جامعة
الكويت ، لان الكتب الشيوعية ،
هدامة ، ومخربة للدين والاسلام ..
نحن نريد وضع الكتب العلمية
المفيدة ، وان مثل هذه الكتب
الشيوعية تضر بلادنا .. وتخرب
عقول شبابنا وارجو من المسؤولين
في الجامعة ان لا يسمحوا لاي شخص
من الخليج ينتمي الى حزب بالدخول
في الجامعة لان الاحزاب هدمت
الامم .. لان مثل هذا الشخص لا ينفعا
ولا ينفعا بلادنا . وطالب بالتقيد
بالمبادئ الفاضلة والدين والاسلام
لان الاستعمار يحاول تفريقنا عن ديننا
وايماننا بالله سبحانه وتعالى .

● اما النائب محمد الوسمي
فقال :

اطالب بتعزيز المناهج الدينية ،
وخاصة كلية الشريعة والحقوق ،
اننا كمسلمين يجب ان تكون
تربيتنا اسلامية ، وتساءل : كيف
نخالف الشريعة والاسلام بشيء نستطيع
تنفيذه ، وماذا يمنعنا من توحيد
اللباس في الجامعة ؟ نحن رأينا
الزلازل ، والمهانة في الغرب ، ولا
يخفى عليكم ماهو حاصل في البلاد

العربية ، بسبب عدم اتباعها السدين
الاسلامي واصوله السليمة . وقال
انني ازور الجامعة في كل اسبوع ..
وانني انزعج كثيرا لما اشاهده من
عدم اتباع الحشمة .. نحن لن
اعراض وشرف .. فيجب ان نحافظ
على الجميع .. نحن نريد زيا مناسب
للبنات ..

وختم كلمته بقوله : - من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فليسانه ، فان لم يستطع
فقلبه ، وذلك اضعف الايمان -
● وحين جاء النائب عبد الكريم
الجحدي قال :

نحن نعرف ان خريجي الجامعات
لا يمكن ان يكونوا في المراكز الرئيسية
وانني اود التوصية باستقلاليتهم
الجامعة ومنع يد المتسلطين عليهم
فاذا كان هناك بعض المتسلطين علم
الجامعة مدوا ايديهم عليها .. فانهم
اقول ان على الجامعة السلام
وقد اثبتت الجامعة مقدرتها
العمل وفي تخرج الدارسين ، وقد
اشاد العديد من المحاضرين بالجامعة
والذي نخاف منه هو وصول بعض
المتنفذين الى بعض المراكز والى امكا
هم غير اكفاء لها .. وقال انني اطالب
بان يكون للاسلام دور كبير في
الجامعة ، لان الاسلام هذب الكثير
وان العالم من الشرق والغرب ، كما
ياخذ نظافته من الاسلام ، وقال
اطالب الاخوان بدعم الدين الاسلام
لاننا وجدنا من قوة هذا الدين
واضاف ان المسلمين جاؤوا من قاع
اساسية حتى انتشر الاسلام من
اقصى العالم الى اقاصه .. واطال
رئيس الجامعة واميتها العلم
بابعاد النار عن المواد الحارقة ..

الدكتور عبد العزيز كامل يزور الكويت

وصل الكويت قادما من القاهرة قبل أيام الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء للشئون الدينية في جمهورية مصر العربية ووزير الاوقاف في زيارة خاصة ليقوم بالاشراف بنفسه على ترتيبات الامتحانات وانجاز بعض الامور في جامعة الكويت بصفته ما زال مديرا للجامعة .

وقد اعرّب الدكتور عبدالعزيز كامل بعد وصوله للكويت عن تفاؤله حول الدراسة في جامعة الكويت

"وتحدث عن موضوع طرد وتعيين بعض الاساتذة الجامعيين الذي اثير في مجلس الامة فقال : اننا لم نقم بطرد اي استاذ وانما هناك اساتذة انتهت عقودهم وان الاساتذة الذين تعاقبنا معهم هم من خيرة الاساتذة الجامعيين في العالم ومن الذين لهم بحوث عديدة في

اصدر وزير التربية السيد جاسم المرزوق قبل ايام بيانا حذر فيه الفش على طلاب وطالبات المدارس .. وفيما يلي نص البيان :

١- يحرم الطالب من الامتحان في الدورين الاول والثاني في جميع المواد في الحالات التالية :

أ - اذا غش في الامتحان او ساعد غيره على الغش .

ب - اذا اعتدى على اي من العاملين بلجان سير الامتحان .

٢ - يحرم الطالب من الامتحان في الدور الاول في جميع المواد في الحالات التالية :

أ - اذا حاول الغش او حاول مساعدة غيره على الغش .

ب - اذا احدث شغباً يخل بنظام سير الامتحان .

ج - اذا حاول الاعتداء على اي من العاملين في لجان سير الامتحان في



الوفد المغربي يغادر الكويت

وحركة المقاومة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم . واعربت الكويت عن تضامننا مع المغرب في جهوده لتحرير الصحراء المغربية من النفوذ الاسباني . كما اتفق الجانبان على ان حشد الطاقات والامكانيات العربية ضمن خطة عربية موحدة شاملة هي السبيل الوحيد امام الامة العربية لمواجهة الاخطار المحيطة بها وتحقيق النصر على اعدائها .

واكد الجانبان تأييدهما الكامل لدعم استقرار الخليج بعيدا عن اي تدخل خارجي وتمسكهما بمواثيق الامم المتحدة والشرائع السماوية وتقرير المصير وتصفية الاستعمار بكل اشكاله .

غادر الكويت قبل ايام الامير عبدالله يق ملك المغرب والوفد المرافق بعد زيارة رسمية استغرقت ايام اجري خلالها مباحثات مع مسؤولين في الكويت تناولت العلاقات بينة المغربية والتطورات العربية فريقية والدولية .

لما اجري الوفد مباحثات خاصة عن انية مساهمة الكويت في مشروعات بية الاقتصادية التي تزمع الحكومة بية القيام بها في خطتها الخمسية . قد صدر بيان عن المباحثات التي اها الامير عبدالله والوفد المرافق مع المسؤولين في الكويت تضمن الجانبين على ضرورة انسحاب ات الاسرائيلية من الاراضي العربية لة ومساندتهما للعمل الفدائي

مخ نذريه لنذريين الرياضيات الحديثه

٢ - دورة على مناهج الصف الثالث الثانوي

في الفترة من ٧-١٩٧٣ الى ٨-١٩٧٣

٣ - دورة على مناهج الصف الرابع الثانوي

في الفترة من ٤-١٩٧٣ الى ٣٠-١٩٧٣

وطلبت الوزارة اخطار مدرسي ومدرسات الرياضيات بذلك .

مت وزارة التربية مؤخرا عامة على المدارس الثانوية البرامج التدريبية لتدريس بيات الحديثة التي تنظمها لة العربية للتربية والثقافة م بالاتفاق مع جامعتي القاهرة نسى وهذه الدورات كما يلي : - دووة على مناهج الصفين الاول الثانوي

لفترة من ٢٣-١٩٧٣ الى ١٩٧٣

التربية تحذر الطلبة من الفش

٣ - تبلغ حالة الفش فورا الى رئيس لجنة سير الامتحان في الشهادات العامة او امتحان النقل .

٤ - يكون من اختصاص رؤساء لجان سير الامتحان في الشهادة العامة او نظار المدارس في امتحانات النقل اصدار القرارات التنفيذية المتعلقة بالمعقوبات المنصوص عليها فيما سبق والخاصة بحالات الفش ويخطر الرئيس العام للامتحان .

٥ - والوزارة اذ تحرص كل الحرص على تطبيق ما جاء في هذا القرار فانها تهيب بجميع العاملين في لجان الامتحان ان يراعوا الدقة الكاملة، فيما يقومون به من اعمال الامتحانات ، وعلى رؤساء الامتحانات ورؤساء لجان سير الامتحانات ونظار المدارس في امتحانات النقل ابلاغ الوزارة عن كل من يتهاون او يقصر فيما كلف به من عمل لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه فورا .

٦ - يلغى كل ما جاء في نشرات او

في كل مناسبة - الاغتراب!!! الاغتراب!!!

الموضوعات الاجتماعية التي قال فيها المجلس كلمته واصدر فيها توصياته بوحي من حرصه على المصلحة والتوجيه التربوي السليم .. اما ان تستغل لذلك فهو خروج عن موضوع اساسي الى موضوع اخر جانبي ليس من وراء البحث فيه الا صرف النظر عن الاسس الموضوعية لبحث الميزانية المعروضة على المجلس واشغاله في موضوع اخر انتهى امره من زمان .

استغل نائب او نائبان في مجلس الامة موضوع مناقشة الميزانية ليتعرضوا الى موضوع الاختلاط مطالبين به كطريقة لتوفير بعض المال في بنود ميزانية الجامعة ذلك ان اختلاط الشابات بالشبان في قاعات الدرس يوفر على الجامعة تكرار المحاضرات مرتين واحدة للبنات واخرى للبنين وهذا بالتالي يوفر للجامعة بعض المال في ميزانيتها .

وواضح ان موضوع الاختلاط مقصود لذاته وان هذه المناسبة كانت فرصة استغلت فحسب .. يشهد على ذلك اراء سبقت وموضوعات اثرت .. ان على صفحات الصحف او في قاعات مجلس الامة .

فاذا كان موضوع الاختلاط مقصودا لذاته فمن الاكثر موضوعية الا يطرح كسبب من اسباب تضخم الميزانية في الجامعة .. واذا كنا مؤمنين بخطورة الاختلاط في الجامعة فان الكويت ليست بالدولة الفقيرة التي تضطر الى ركوب مثل هذه المخاطر من اجل توفير بعض النقود هذه النقود التي لا نجد لها طريقا افضل من استغلالها في حفظ شباب الامة وتنقيفهم وابعادهم عما يشغلهم عن العمل الجاد المثمر .

اننا نفهم ان تأخذ الجامعة حين مناقشة ميزانيتها على الاسراف في نفقات لا فائدة من ورائها وفي التجاوزات المالية او اي شيء كهذا . مثل هذه الامور حين يناقشها نواب الامة ويحاسبون عليها المسؤولين حسابا متشددا .. فان ناخبهم سيكونون عوناً لهم وسيسرون من نوابهم اذا ادوا الامانة ونصحوا الامة .

اما ان تستغل مناقشة الميزانية وهي غاية في الجديدة



عودة القوات الكويتية الى مركز الصامة

علم ان وزارة الخارجية تلقت برقية من سفارة الكويت في بغداد حملت تأكيدات الجهات الرسمية العراقية على الرد على مذكرة الكويت . وقالت البرقية ان الاجواء اصبحت مهية الان لوضع حلول جذرية ونهائية للمشكلات القائمة بين العراق والكويت حول موضوع الحدود . وعلم ان المسؤولين في وزارة الخارجية قد ابدوا ارتياحهم للاخبار التي وصلت من بغداد واعتبروا عودة القوات الكويتية الى مركز الصامة بادرة طيبة على درب الوفاق وعودة العلاقات الكويتية العراقية الى مجراها الطبيعي .

الى وزير الدولة لشئون مجلس . اء السيد عبدالعزيز حسين اوآخر بوع الماضي بالتصريح التالي : بجة لاتصالات دارت بين العراق وبيت ، عادت القوات الكويتية مركزها بالصامة ، وهو المركز كانت تشغله قبل ٢٠ مارس ١٩٦٠ . واننا اذ نعتبر ذلك خطوة في عودة العلاقات الطبيعية بين لنتين الشقيقتين فان الترسيم النهائي ود الذي نرجو ان يتم في اقرب ، سيكون العامل الاساسي لتحقيق امله من صلات الجوار والاخوة بين نين .

من جهة اخرى

ما قلنا نقط عملاقة للكويت

ميتسوبيشي اليابانية السيد اكيومو المدير العام لاهواي بناء السفن في طوكيو . وحضر حفل التوقيع نائب رئيس مجلس ادارة الشركة السيد حمود الزيد الخالد ومدير عام الشركة عمر الطاهر . وبهذه الناقلة تصبح حمولة اسطول ناقلات النفط التابع للشركة حوالي مليون وخمسمائة

تم مؤخرا في مقر شركة لات النفط الكويتية التوقيع على . بناء ناقلة نفط عملاقة بحمولة مائة وخمسة وتسعين الف طن بين ركة وشركة ميتسوبيشي اليابانية اء السفن . وقد وقع الاتفاقية نيابة شركة ناقلات النفط الكويتية السيد

شروط قبول الطلبة المستجدين في جامعة الكويت

اصدرت مراقبة شئون الطلاب في الجامعة بياناً خاصاً بقبول الطلبة المستجدين للعام الدراسي المقبل ٧٣ - ٧٤ وجاء في البيان ان القبول اية كلية مقصور على الطلبة الناجحين في امتحان الثانوية العامة او ما يعادل في العام الذي يتقدمون فيه للالتحاق بالجامعة . والحد الأدنى لقبول الاوراء من الكويتيين ان يكون مجموعهم ٥٥ فأكثر . ٦٠ ٪ لانباء الخليج والجنوب العربي . اما الذين درسوا في جميع مراحل التعليم من الصف الاول الابتدائي الى الرابع الثانوي في الكويت فيقبلون بمجموع ٦٠ ٪ ايضا . والذين لم يدرسوا في جميع مراحل التعليم في الكويت يجب ان يكونوا حاصلين على مجموع ٧٥ ٪ .

النقد الموضوعي .. أم التجريح والتهجمات؟ الأخطاء ميراث قديم .. عمره سبع سنوات!

في معرض مناقشة ميزانيتها مجلس الامة .. تعرضت جامعة لكلام كثير .. ولوحظ ان الكلام سار في ارات ثلاثة :

النقد الموضوعي .. التجريح والتهجمات .. ردود الاعمال .. وفي مجلتنا هذه نحاول الا ون ديانين .. ولا متالين .. ي خلق الله .. نحاول ان نلتزم الدقة والامانة .. في نظرتنا وتقييمنا للامور .. لواقف .. من هنا ستأخذ هذه الكلمة .. ار الاول اي النقـد .. وضوعي .. ان في الجامعة .. اخطاء .. كن ليس كلها اخطاء .. كما اول بعضهم ان يتصورها .. يصورها للناس ..

و في الجامعة اتجاهات خيرة .. وفيها صواب .. ولكن ليس كلها صواب .. كما يحاول بعضهم ان يتصورها .. او يصورها للناس ..

وتقييم الجامعة — بامانة وعلم ومسؤولية — لا ينبغي ان ينحصر في فترة عام .. او ميزانية عام ..

ان الاخطاء القائمة هي ميراث قديم .. استفاضت هذه المجلة في نقده وعلاجه .. واخطاء سبع سنوات كفيفة بان تعوق مسيرة الجامعة او تجعل خطاها نحو التقدم بطيئة .. وقصيرة ..

خاصة اذا وضعنا في الحساب ان الاصلاح الجذري والشامل لم يحدث .. وان النفذ القوي للتراكـمات — عبر سبع سنوات — لم

يتم .. ونقول بصراحة ووضوح: انه ما لم تقم حركة تغيير شاملة في جامعة الكويت تهز النظام .. والمناهج .. وتبدل النظرة العتيقة الى التعليم الجامعي .. فان النهوض سيكون صعبا .. او مشلولا ..

وبينما الحديث عن الجامعة يتزايد هذه الايام تردد سؤال قوي يقول :

أين كانت الاصوات التي تنتقد اخطاء الجامعة اليوم .. اين كانت في وقت صناعة الاخطاء .. والقاء ضبابها على كل شيء ؟

وهذا السؤال لا يعني تبرير اخطاء جديدة .. وانما يعني التزام العدالة في توزيع المسؤوليات عن الاخطاء .. ويعني النظرة العميقة الى جذور الاخطاء وخلفياتها ..

واذا سلمنا بان هناك محاولات جادة لاصلاح الجامعة فينبغي ان نسلم بان الذي يجعل اثر هذه المحاولات محدودا هو : ضخامة الاخطاء الماضية .. وذيولها الباقية ..

والاقتراح العملي البناء — هنا — يتركز في اجزاء مسح شامل وعملية تقييم كاملة لفترة السنوات السبع الماضية .. واستبقاء المعقول منها .. والقاء المعوقات والمثبطات بشجاعة ترتفع فوق مستوى الحسابات .. وتستهدف — فحسب — مصلحة الجامعة .. والتعليم الجامعي ..

ونحسب ان هذا الاقتراح او هذه الخطوة قد توفر لها من العوامل ما يمكنها من بلوغ غايتها المرجوة ..

□ فالفترة الزمنية التي قطعتها

□ والكفاءات الكويتية التي توفرت اليوم .. عامل اساس ومهم في عملية المسح والتقييم .. وذلك لاكثر من سبب واكثر من اعتبار ..

□ والنقد الذي وجه — فـ السنوات الاخيرة — لكل الانظم الجامعية في العالم العربي .. يهيئ الفرصة للاقدام على هذه الخطوة .. — هذا في رأينا .. هو الحل الجذري والطويـ الامد ..

اما التركيز على نقـ ميزانية عابرة .. اما التجريح والتهجمات .. اما الاستجابة لـردود الافعال .. والاستـسـلا .. للانفعالات في قضية ينبغي ان تتجرد من الهوى والانفعال .. هذه كلها مواقف سلبية .. تمهـ اندفاعا جديدا في صناعة الاخطاء ولكن على مستـو : اخر ..

ان مرافقنا تشكو — فقدان :

١ — العلم والخبرة
٢ — الامانة والمسؤولية
ولما كانت الجامعة مرفقـ هاما وحيويا فانه لا يصلح لعملية المسح والتقييم الا ما توفر فيهم هذان الشرطان : العلم والامانة

فالعلم .. بلا امانة لا ينفع والامانة بغير علم .. تصلح !

وعلى الدولة — رغم الغبار المثار — ان تركز بصرها على هذا النوع من الرجال .. وتمنحه مزيدا من الثقة والصلاحيات حتى تمضي الجامعة في طريق التقدم .. والاستقامة .. والطمـح ..

تظيم صرف تذاكر السفر للمتقاعدين من الخارج

مالية قد تزيد عن النفقات الفعلية التي يتكبدها الموظف في سبيل حضـوره للكويت بالإضافة الى ما فيه من اضرار تـمس مصلحة الخطوط الجوية الكويتية لعدم استعمال طائراتها ..

ورغبة من الديوان في توحيد الفائدة المتخذة في هذا الشأن ، وتوخيا للمصلحة العامة ، لذلك يرجى من كافة الوزارات والجهات الحكومية المختلفة التي تقوم باجراء تعيينات من الخارج ان تضمن عروض عملها للمرشحين للتعيين بها عدم التزامها باكثر من نصف قيمة تذكرة الحضور جدا اذا تم الحضور على نفقتهم الخاصة وعلى غير طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية او عن غير طريقها في حالة عدم وجود

زع ديوان الموظفين قبل ايام ما اداريا خاصا بتذاكر سفر نظمين المتقاعدين من الخارج والذين رون على نفقتهم الخاصة الى يت وقد جاء في التعميم ما يأتي :

لحظ الديوان ان بعض المتقاعدين الخارج يحضرون على نفقتهم الخاصة طريق الجو وعلى غير طائرات مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية سيلهم السفر بطريق البر او البحر .. كان يترتب على هذا الامر تاخر لام هؤلاء الموظفين اعمالهم بالجهات عينوا بها ، وقيام الوزارات ارات المرشحين للعمل لديها بحجز ر سفرهم والغائها في حالة عدم مبالها وطلب تعويضهم عن قيمتها

يوم
المرور
العالمي



أهم من اقتناء السيارة الذوق .. في قيادتها

تكن موجودة قبل هذه الاالا
حيث لم يعترض الطريق ف
ذلك الوقت ما يسترعي الانت
او يستحق الذكر .
ففي مطلع القرن التاسع
عشر ظهرت اول عربة تعم
بالبخار واستمر الانس
في تطويرها حتى استكمل
شكلها الحديث في مسته
القرن العشرين .
وفي سنة ١٩٢٢ بـ
انتاج السيارات بالجمال
واستمر تطوير صناعتها م
حيث كثرة العدد وازدي
الطاقة ونوع الاغراض ، و
ظهور السيارة الاولى بد
نظم المرور تشغل الازهار
ومع تطورها ظهرت مشكا
المرور تفرض نفسها ثم اخ
تتجسم بشكل خطير يهدد المد
في العالم .
وبدأت دول العالم عل
اختلافها تتحسس مشكا
المرور في المدن وعلى الطرة
العامة نتيجة التضخم الماد
في عدد السيارات والعرب
والدراجات والزيادة المس
في حوادث المرور التي لا ت
منها سجلات الشرطة في ي

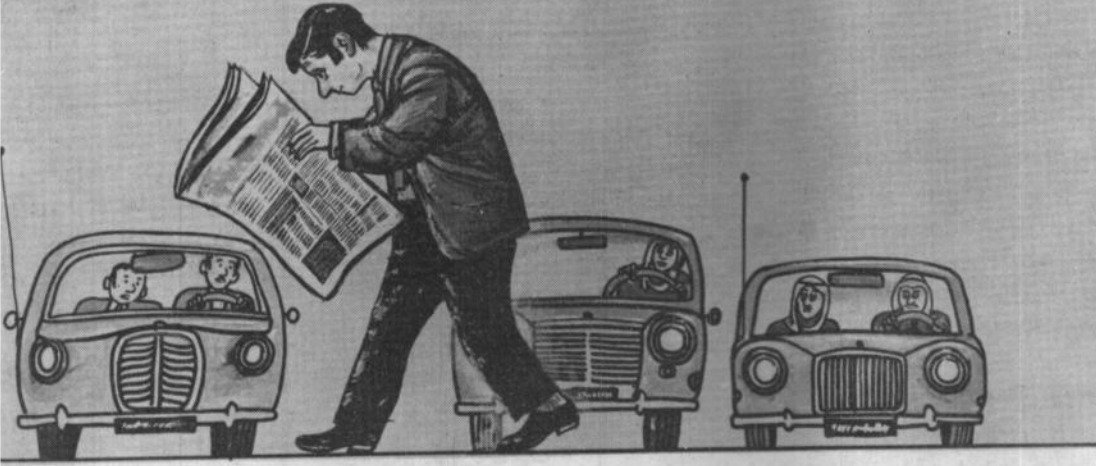
● جريا على ما اعتادته امم
الارض في هذا الزمان من
تخصيص يوم لكل شأن له
اهمية كبرى في الحياة اليومية،
يحتفل في ٤ مايو من هذا العام
بيوم المرور العالمي .. وهو يوم
الا ان الاحتفال به يستمر
اسبوعا .. فيه يتضاعف
نشاط اجهزة الامن المسؤولة
عن المرور وتتحرك اجهزة
الاعلام لتساندها وتساعد
لانجاح هذا اليوم .
وفي هذا اليوم تجد نشاطا
جما عند رجال المرور ومراقبة
دقيقة .. وعقابا حازما
ومضاعفا لكل مستهتر او مخالف
.. وعلى الصعيد الاخر تجد
نشاطا في التوعية عن طريق
وسائل الاعلام او عقد الندوات
والمحاضرات او وضع اللوحات
واللافتات الاعلامية على ارصفت
الشوارع .. وتحاول كل
مؤسسة ثقافية او اجتماعية
او رياضية ان تشارك باي جهد
لانجاح هذا اليوم المروري لما
للمرور من اثر خطير في حياة
افراد الامة وامنهم .
● ومشكلات المرور مشكلات
حضرية حديثة لم توجد الا بعد

في السائق :

ساعد الأطفال على عبور الطريق بأمان



كيف تعب الطريق



(ج) في أماكن عبور المشاة الموجودة عند تقاطع الطرق التي تنظم المرور فيها إشارة ضوئية وبعد ظهور النور الأحمر ووقوف السيارات . مع الاحتراس من السيارات القادمة من الجانب الآخر من الطريق .

(د) في المكان الذي يوجد فيه رجل الشرطة ، على أن تنتظر حتى يقول لك بإمكانك العبور .

(هـ) في المكان الذي يقف فيه الحارس الذي تعيينه المدرسة لتنظيم عبور التلاميذ على أن تنتظر حتى يعطيك الإشارة للعبور .

●● إذا اردت عبور الطريق بالقرب من إحدى السيارات الواقفة خاصة اللوري أو الباص ، تأكد من خلو الطريق من السيارة القادمة قبل أن تهم بالعبور .

●● إذا نزلت من سيارة الباص لا تعبر الطريق بالقرب منها ، بل انتظر حتى تسير ، احرص على أن يكون عبورك الطريق من المكان الذي تستطيع أن ترى منه السيارات القادمة ويراك قائدوها .

●● عود نفسك دائماً على اتباع القاعدة التالية عندما تريد عبور الطريق :

قف على الرصيف .

انظر يساراً .

انظر يميناً .

انظر يساراً مرة أخرى .

وبعد أن تتأكد من خلو الطريق من السيارات اعبر بخطى نشطة بدون تعجل وبشكل مستقيم حتى تصل الجانب الآخر .

●● قبل أن تشرع بالعبور تأكد من خلو الطريق من السيارات وتجنب الجري أثناء العبور ، واعط الفرصة دائماً للسيارات لتمر قبلك .

متى وأين تعبر الطريق ؟

(أ) في أماكن عبور المشاة التي يوجد حولها النور الأصفر المتقطع « فلاش لايت » مع مراعاة إعطاء السيارات القادمة فرصة كافية للوقوف قبل أن تشرع بالعبور .

(ب) في أماكن عبور المشاة التي ينظم المرور فيها شرطي المرور ، وبعد أن يعطى الإشارة التي تسمح لك بالعبور .

واثرها البالغ الخطورة في حياة الأمة وأمنها ورخاء عيشها ، فأخذت هذه السلطات في عقد الدراسات والبحوث ووضع القواعد وإصدار النظم والتشريعات المختلفة لعلاج هذه المشكلة ، ثم تطورت الدراسات حتى شملت جميع النواحي النظرية والعملية في شؤون المرور . ومن ذلك :

— تطوير الطرق وتخطيطها بما يتناسب والازدياد الهائل في عدد السيارات المستعملة في المدن .

— إصدار التشريعات الخاصة بالسيارات ، وكذا الشروط اللازمة للحصول على اجازة قيادة .

— الاستعانة بوسائل الاعلام

الاجتماعية مكتوفة الايدي تجاه هذه الزيادات في عدد ضحايا لسيارات فقامت تنظم حركة لمرور وتوسع الشوارع وتعيد هندسة تقاطعات الطرق تزودها بالاشارات الكهربائية وغيرها .

فمشكلة المرور اذن مشكلة كبيرة جدا وذلك لانها تؤدي حياة ما لا يقل عن ربع مليون ن البشر سنويا وتعرض ما قرب من مليونين غيرهم ضحايا جسيمة من مختلف لانواع والدراجات بالإضافة الى الخسائر المادية الفادحة التي يصعب تقديرها وحصرها . من اجل كل ما تقدم كان لا من ان تنتبه السلطات المختصة في كافة دول العالم

ونشر الوعي المروري بينهم . — وعلى النطاق الدولي يجري التعاون من اجل التوصل الى أحدث الوسائل لتنظيم المرور وتوحيد قواعده ومواجهة مشكلاته بشتى الطرق . ● ومن اجل تنظيم المرور في الكويت تنشيط الاجهزة المختصة في السيطرة على المرور والتقليل من المشكلات التي تقع . . وذلك في مجال التشريعات المرورية ومنح رخص القيادة ومراقبة سلامة السيارات . . كذلك في مجال توجيه المواطن سائقاً كان او ماشياً ونشر الوعي المروري لدى افراد الشعب كله . . وفي مجال المراقبة والتنظيم المباشر وضبط المخالفين والمستهترين وتوقيع العقوبات

الا ان ما يواجهه سائق السيارات في الكويت في السند الاخيرتين من اعمال الطـ واصلاح الشوارع وازالـ الدوارات امر يدعو الى الـ ذلك ان كثيرا من الحوادث بسبب هذه الاصلاحيـ وما ينتج عنها من مفاجئـ للسائق او من ازدحام فـ الطرق ، او من تعطيل فـ السيارات . ونحن لا نشك ان الهدف من كل هذه الاصلاحيـ هو في النهاية راحة سائـ السيارة وتوفير الامن والطمأنـ له وللمشاة . . الا ان هـ الاصلاحيات استغرقت عمـ طويلا وزمنا مديدا وبشكـ يكاد يشمل نصف شـوا الكويت في الوقت الـ احد .



ثق ويسبب له القلق
ترولو ان الامر اقتصر في
ت الواحد على عدد قليل
لشوارع حتى اذا انتهت
انتقلنا الى غيرها ..
ذا .. فلربما كان الامر
خطورة .

ير اننا لا زلنا ننظر بعين
المرتاح الى حال الطرق
ان يتم اصلاحها في اقصر
ممكن ان شاء الله .. حيث
ج الاشارات الضوئية
رة بشكل واسع وشامل
ي جميع التقاطعات
تقاءات في الشوارع وتقتضي
كل ازدحام كانت تسببه
ارات وما فيها من تعقيد .
ولعل الكلام عن تنظيم
ر وتهيئة الطرق يقودنا
الحديث عن الذي يستعمل
الطرق والمتسبب الرئيسي
ي حادثة من حوادث الطرق
حوادث التي تقع في الطرق
ة نوعان : حوادث قابلة
ع ، وحوادث غير قابلة
ع .

يرى الخبراء ان معظم
دث السير قابلة للمنع من
احد السائقين المتورطين
كليهما ، هذا اذا اتبع
هما او كلاهما الطريق
ناية في السياقة مبتعدا عن
ور ومتنازلا عما يسمى
ه في المرور اذا كان في
، ما يمنع وقوع الحادث .
والسلطات الحكومية تمثل
ا كبيرا في محاولة منع
وادث ورفع مستوى السلامة
ي الطرق .

ويمثل مهندسو الطرق دورا
مهما كذلك في تحسين حالتها
وجعلها موافقة لمتطلبات
حركة المرور المتزايدة على
مختلف الطرق .

ويدور رجال الشرطة بدور
كبير في تطبيق أنظمة المرور
محافظة على مصلحة المجتمع
وسلامته ، ولا شك ان بوسع
رجل الشرطة المخلص والمتفهم
للنظام والمصلحة العامة
ان يخدم قضية السلامة على
الطرق خدمة جليلة .

والسائق الماهر الذي يتصف
بالخبرة والذوق والادب بإمكانه
تلافي وقوع كثير من الحوادث
اذا اتخذ الوسائل الكفيلة
لذلك .

اما الذين يتسببون في
الحوادث اليومية فهم .

● اما سائق اناني .. ونحن
نراه بكثرة في الكويت على
مختلف الطرقات .. يقف
بسيارته في منتصف الشارع
ليعاكس إحدى الفتيات او
ليتحدث مع شخص على جانب
الطريق او في سيارة اخرى دون
اكتراث بحركة المرور التي يعرقلها
نتيجة لذلك . وهو يحاول
دائما ان يأخذ حق غيره
باستعمال الطرق .

● واما سائق عصبي المزاج ..
ينفعل بسرعة تاركا لمشاعره
العنان بحيث تبدو واضحة في
تصرفاته .. وهو عنصر خطر
على الطرقات العامة يؤدي
تصرفه في كثير من الحالات الى
حوادث سير مؤلمة .

● واما سائق متباه .. يجلب
الخطر لنفسه ولغيره بتصرفاته
التي لا تركز على التعقل
والشعور بالمسئولية حيث لا
يتصرف بنضج عند وجوده

● تجنب السرعة في سيرك فان اكثر
الحوادث نتيجة السرعة .

● احذر الانعطاف المفاجيء وتأكد قبل
انعطافك من خلو الطريق من السيارات .

● لا تستعمل النور العالي اثناء مقابلتك
سيارة اخرى .

● هديء السرعة عند مفارق الطرق .

● احذر القيادة وانت مرهق

● تأكد من سلامة سيارتك قبل القيادة
لتجنب الحوادث

● اعط الاشارة الواضحة للغير وفي وقت
كاف عند تغيير وجهة سيرك .

● ركز انتباهك اثناء القيادة لتتمكن من
الاحاطة بما يدور حولك .

● احتفظ بالمسافة المناسبة بينك وبين
السيارة التي تسير امامك .

● تعلم لغة الطريق بقراءة قانون السير

نصائح للسائقين

خلف المقود .. ويسعى الى
اكتساب اعجاب الآخرين
بالمناورات الخطرة الجريئة التي
يقوم بها بسيارته على الطرقات
العامة . وعادة يعاني مثل
هذا السائق مركب نقص يسعى
الى تغطيته باظهار نفسه بمركز
العظمة والمقدرة .

● واما سائق « دعي » وهو
الذي يدعى معرفة انظمة
السير وقوانين المرور ، ولكنه
يفسرهما دائما لمصلحته وبغير
الوجه المعدة لها .. وهو لا
يواجه الحقائق بصدق وصراحة
وهذا السائق عادة يلوم
غيره اذا وقع في حادث لانه يرى
ان غيره لا يعرف انظمة السير
واصول قيادة السيارات كما
يجب .

● واما سائق فضولي .. محب
للاستطلاع يسعى الى مراقبة
سير الاحداث على جانبي
الطريق ، بدلا من تركيز
انتباهه على الطريق التي ينطلق
عليها بسيارته .

السائق المثالي

سئل سائق مثالي عن الطريقة التي حصل بها
على ذلك اللقب المشرف فقال : -

* اراجع قواعد المرور وآدابه بين الحين
والآخر ، واتقيد بها ، واحترم علاماته واشاراته
بامتنان ، واثقا من انها وضعت من اجل سلامتي
ثم الآخرين .

* اترك الاولوية للسابلة المشاة ، واعتقد ان
دعواتهم الى يجيبها الله .

* لا ازاحم ، ولا انفرد بالطريق ، ولا انجر
الى سباق . فكلها خصال بدائية ... تهور
واندفاع وانانية . فلان يسبقني خير من ان
يصدمني . ولان اأأخر خمس دقائق خير من ثلاثة
أشهر حبس الجبس .

* لا أتجاوز السرعة المقررة ، واثقا من انها
الحد الفاصل بين الحياة والموت . وأنه مهما كانت
براعة السائق وجودة سيارته - فان للامان حدا ،
من تجاوزه هلك .

* افترض دائما ان السائقين والمشاة من حواي
في أسوأ حالاتهم ... شاردى الذهن ، صم ولا
يبدرون ، يعتمدون على يقظتى ، فأسلم ويسلمون .

* أراعى آداب الطريق ، فأنا أدرك ان الناس
يحكمون على أخلاقى ومنبتى من اسلوبى في قيادة
سيارتي ، وأن لعنات الجمهور تنصب على
المستهتر بقواعد المرور ، وأن كنوز الارض لا تعوض
اليتيم عن أبيه ، او الارملة عن زوجها .

وكثيرا ما يستفنيق هذا
السائق من تجوال ناظريه
على جانبي الطريق على صوت
اصطدام بين سيارته وسيارة
تسير امامه ، او اخرى تحاول
التجاوز ، او ان يرى احد
المشاة صريعا وهو يحاول
عبور الشارع .

هؤلاء جميعا هم الذين
يسببون الحوادث ... اما
السائق الناضج فهو لا يكتفي
بالمهارة في قيادة سيارته بل
يتصف بالتوازن وتمالك
الاعصاب ، وهو الذي يكون له
احساس بمسئوليته تجاه
المجتمع ، يتحلى بروح
رياضية وشعور بالمسئولية
ومراعاة لمصلحة الغير ، وحسن
التقدير ، واليقظة ، وبعد
النظر ، واحترام القانون .

فاذا وجد مثل هذا السائق
في مجتمع .. قلت حوادث المرور
ويمكن السائقون جميعا من
السير على الطرق في متعة
وامان .

نصائح وارشادات لراكبي الدراجات

إذا وصلت تقاطع الطرق ، وانظر في جميع الاتجاهات كد من خلو الطريق من سيارات قبل أن تمر . يجب أن تسير في صف واحد الطريق ، ولا تحمل أي راكب ك .

اعط الإشارة الواضحة ، وقت كاف عندما تريد أن تتجه لىفهمها من يسير بك .

تأكد من صلاحية دراجتك ، الشروط القانونية متوفرة كالكفرامل والانارة . .

لا تستعمل الدراجة الكبيرة حجم التي لا تناسبك ،

رعى أن تكون الدراجة التي لها ملاتمة لك تماما .

لا تمسك بالسيارات اللوري الباص ، واعتمد دائما على نك في ركوب الدراجة .

حمل أشياء بارزة عن جسمك مخالفة قانونية ، رعى على أن تكون الأشياء تحملها لا تشكل هذه آلفة ، ومشدودة على السلة لفية شدا محكما .

تعلم لغة الطريق بالقراءة نانون السير ، عن علامات ور والارشادات .

اسلك الجانب الايمن من ريق أثناء سيرك ولا تتعرج ا وشمالا ، وتجنب مزاحمة سيارات .

اتبع ارشادات شرطي المرور تشير اليه الارشادات مؤنية .

لا تسر عكس المرور بقصد نصار الطريق ، حتى لا رضى للحوادث .

لا نقم بحركات رياضية ، دراجتك أثناء سيرك في ريق العام فان في ذلك خطرا حياتك .

لا تعهد بركوب دراجتك لا يتقن ركوب الدراجات . لا تسر بدراجتك في الطريق نام الا بعد أن تكون قد يت تدريك عليها وانتقت

تقرير دولي

٩٠٪ من حوادث السير .. سببها .. السكر !!

فلا يتيقظوا للمفاجآت والحوادث الممطرة . ان الخمر يجعل المرء ضائما .

وهذا ما دفع عدة بلدان الى درء الخطر

بالوسائل الحاسمة بعد ان افلست وسائل الاقتاع والردع . وتلجا بعض الدول الى وسائل قاسية لمعاقبة السائق كلما ثبت انه كان يسوق سيارته في حالة السكر :

■ في ماليزيا تحجز الشرطة السائق وزوجته مدة اسابيع بل مدة أشهر عند الاقتضاء . وتطلب من الزوجة ان تبين لزوجها مساوئ فعله . وان تعنفه كي يرتدع عن المعادة .

■ وفي أستراليا تنشر الصحف المحلية صورة السائق السكران واسمه وتكتب تحت الصورة : « هذا السائق كان سكرانا . وهو الآن في السجن » .

■ وفي أفريقيا الجنوبية يتعرض السائق السكران للحبس مدة عشرة أعوام فضلا عن غرامة مالية قدرها ٢٨٠٠ دولارا .

■ وفي تركيا يساق السائق السكران مشيا على الاقدام تحت مراقبة رجال الشرطة ، الى مكان يبعد عن منزله مسافة ثلاثين كيلومترا ، ثم يكرهونه على الرجوع الى منزله مشيا على الاقدام أيضا ، وهم يراقبونه أما جالسين في سيارة وأما على ظهر حصان .

■ غير أن « سان سلفادور » ذهبت في هذا المضمار أبعد من سائر البلدان جميعا اذ أصبح السائق في حالة السكر يتعرض لعقوبة الاعدام بالرصاص اذا كان سبب

حادث مميت .

كل عام يموت الآلاف من الناس ويجرح الملايين (عام ١٩٧٠ مات ١٥٠ الف وجرح ٦ ملايين) ، ومنهم من يصاب بجراح نخفية . ليس هذا رصيد حرب من الحروب ، بل هو رصيد حوادث السيارات فقط .

وفي طبيعة أسباب هذه المجازر ، حالة السكر . فالأداة للسيارات في حالة السكر سبب ومن الحوادث المميتة . ولذلك أوصت المنظمة الدولية كل الحكومات بتشديد العقوبات على السائقين في حالة السكر أو « الاشباع الكحلي » كما يقول الأطباء . فلا يعني بالسكر ادمان المشروبات المسكرة فقط بل كل أنواع المواد المخدرة التي تسلب الإنسان جزءا من وعيه وشعوره .

وكيف لا ينذهل المرء اذ يلاحظ أن حوادث السيارات تقتل من بين البشر كل سنة أكثر مما قتلت قبيلة هيروشيما الذرية .

والقيادة في حالة السكر أصبحت موضوعة . فلا شك ولا خلاف بين خبراء السير أن السكر سبب ٩٠ في المئة من حوادث السير ، وأن معظم الحوادث المميتة انما سببها قيادة السيارة في حالة السكر .

وتترك الكحول اثارا جانبية كالإيل الى الغفاء والاضطرابات البصرية والدوار وتؤثر في الجهاز العصبي بوسائل تتلف القدرة على القيادة والكحول تسبب « التنبؤيم المغناطيسي » .

الناس تعرف أن السائق الذي يشرب الكحول ويقود سيارته يصبح سائقا مهووسا . فالخمر يعطي عادة صورة خاطئة للثقة في النفس التي يتباهى بها أغلب السائقين المتهورين .

(الموتور - فبراير ١٩٧٣)

الفلبين :

لمؤتمر الفلبين : ماحلت مذكرة لمؤتمر الاسلامي

ذكر مصدر مسؤول في مقر انة المؤتمر الاسلامي بجدة ان مؤمة الفلبين لم تبعث بردها د على مذكرة الامانة العامة مؤتمر الاسلامي بطلب موافقة نيلا على زيارة لجنة تقصي حقائق بشأن المعلومات التي ددت بان المسلمين في الفلبين معرضون لاعمال قمع وتكيد . ان قد تقرر افاد هذه اللجنة ماء الدورة الرابعة لوزراء ارجية الدول الاسلامية الذي ند في الخامس والعشرين من هر مارس الماضي في بنغازي ضاف نفس المصدر ان اللجنة تشكل الابعـد ورود رد جابي من حكومة مانيلا .

القاهرة :

رؤساء أركان الجيوش العربية يختتمون .. جتماعهم في القاهرة

القاهرة : اختتم رؤساء كان حرب الجيوش العربية جنماعاتهم التي استغرقت يمين نوقشت خلالها خطة عمل العربي المشترك ، وقال اديو القاهرة ان وزير الحربية لمصري والقائد العام للقوات لعربية المسلحة الفريق اول حمد اسماعيل استمع خلال



الفريق اول اسماعيل

ساعات الى تقارير من رؤساء الاركان العرب حول متابعة تنفيذ قرارات مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته الاخيرة وابلغ الفريق سعاد الدين الشاذلي الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية ، ورئيس اركان القوات المسلحة المصرية الصحفيين بعد الجلسة الختامية بان المؤتمر استمع الى تقارير عن وضع القوات المسلحة العربية وعن التزامات دولها نحو المعركة ، وقال ردا على سؤال صحفي حول مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية . ان مواجهة العدو الاسرائيلي واجب والتزام قومي ، وضاف ان كل دولة عربية تحاول الان حل بعض المشاكل المالية والعسكرية التي تواجه العمل المشترك وانه تم تحقيق بعض التقدم . وضاف انه تم الاتفاق على مواصلة الجهود الدبلوماسية التي تعيق احياء الجبهة الشرقية .

طهران :

سفراء .. أميركا والاستراتيجية الجديدة

قالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان المؤتمر السري للسفراء الاميركيين بالشرق الاوسط اختتم اعماله في طهران ، وسط شائعات تقول انه اتخذ سلسلة قرارات حول سياسة استراتيجية اميركية في حال نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل .

واضافت انه رغم فرض سرية قصوى على جلسات المؤتمر ، فان انباء ذكرت ان المواضيع التي بحثها رؤساء البعثات الدبلوماسية الاميركية شملت الحرب العربية - الاسرائيلية ، ونشاط الفدائيين الفلسطينيين ضد الدبلوماسيين الاميركيين في المنطقة ، والنقط العربي ، والتنافس بين الكتل الغربية والكتل الشرقية في الشرق الاوسط ، واعادة النظر في مشروع وزير الخارجية الاميركية روجرز السلمي بشأن ازمة الشرق الاوسط .

مسقط :

معارك .. مع .. الشيوعيين

صد الجيش العماني هجومه شنته مجموعة من المتمردين على حصن (سيمبا) القريب

من حدود اليمن الجنوبية . وقد استخدمت قوات الجيش العماني التي كانت تدافع عن الحصن قنابل تنفجر من الج ضد المتمردين . ومن ناحية اخرى .. قبا بلاغ صدر في مسقط مؤخرا ان جرى تبادل نيران ثقيلة المنطقة بالقرب من صرفيت قوات مما يسمى بالجبهة الشعبية لتحرير عمان والخلي العربي .

وذكر البلاغ ان اشتباكات بمدافع الموترر والاسلح الصغيرة جرت ايضا الى الشرق من صلالة العاصمة الجنوبية مع مجموعتين من المتمردين عند طرف سهل ظفار . هذا ، وقد ذكر نقلا عن مسؤولين حكوميين ان عدد اكبر من السكان المحليين فـ منطقة (ناهض) الواقع الى الشمال من صلالة حيا وقعت عدة اشتباكات هـ الشهر يستخدمون المرافـ التي اقامتها دائرة تنميـ ظفار .

ومن المعروف ان الشيوعيين الذين يعملون في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير عمـ والخليج العربي المدعومة المعسكر الشيوعي وعملائه في المنطقة .. زادوا في الاو الاخيرة من عملياتهم التخريب ضد امن عمان وسلامتها واستقرارها .

ويفسر المراقبون كثاف العمل التخريبي ... بأنه يا في اطار خطة شيوعية عالمي رسمت بالتعاون مع العملاء المنطقة للضغط السياسي والعسكري على البلدان العر المجاورة .. منسجما بذلك التطورات التي شهدتها منذ الخليج قبل عدة اسابيع . ومع التحرك العالمي نحو منطقة الخليج الغني والاسنراتيجية في نفس الوقت

السفراء العرب يباريس ينددون بوثيقة الأساقفة

ندد السفراء العرب في باريس ببيان أصدرته الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية ، ونادت فيه بحق اليهود في وجود سياسي خاص بهم ، ووصفوه بأنه « كفر » .

وقال السفراء انهم لاحظوا ذهول ، ان الكنيسة الفرنسية عرض على المسيحيين واجبا لزاميا ، هو الاعتراف بحق إسرائيل في وجود سياسي . وكانت اللجنة الاسقفية فرنسية المختصة بالعلاقات مع اليهودية العالمية قد اصدرت نزيرا في الاسبوع الماضي عنوان « توجيهات راعوية علق بالموقة المسيحي من يهودية » لم تذكر فيه اسم دولة اسرائيل . ولكنها قالت : الضمير

العالمي لا يستطيع ان ينكر على الشعب اليهودي الذي تحمل الكثر في تاريخه الطويل ، حقه او وسائله لتحقيق وجود سياسي سليم بين امم العالم . وقال السفراء العرب : ان التقرير لا يعتبر متحيزا وصدر في وقت غير مناسب فحسب ، بل انه كفر من حيث انه يدعي ان الدولة الصهيونية هي من صنع الله ، ومن حيث أنه يحكم في حد ذاته على الشعب الفلسطيني بظلم الضياع والتشتت .

الفاتيكان يتحفظ

هذا واعربت دوائر الفاتيكان عن تحفظها ازاء الوثيقة التي اصدرتها الكنيسة

الفرنسية .

وقد كان ذلك ، هو التفسير الذي قدمته مصادر الفاتيكان للبيان الذي اصدره البروفيسور فردريكو اليساندريني مدير المكتب الصحفي للفاتيكان .

وكان الهدف من هذا البيان الذي صدر في صورة مقتضبة وعامة للغاية ، هو الرد على سؤالين محددين هما :

١ - هل تشاورت الكنيسة الفرنسية مع الفاتيكان قبل اصدار مثل هذه الوثيقة ؟

٢ - وهل يؤيد الفاتيكان هذه الوثيقة .

وقد اكتفى الفاتيكان بـان ذكر بانه سبق للكنيسة ان ادلت براياها في هذه المسألة اثناء المجمع الثاني الذي عقده الفاتيكان .

.. فان لنا ان نأخذ كل تصدر من أمريكا .. ضد بالذات .. على انها كلمة حقيقية جدا .. بل اقل من الحقيقة .

وفي هذا الاسبوع الاخير اجتمع الدبلوماسيون الامريّة الذين يمثلون أمريكا في المذ العربية والشرق الاوسه طهران .

ولم يكن اجتماعهم ه عملا دعائيا او اعلانيا اول ارمباب العرب .. بل ك لهذا الاجتماع امتداده الذ .. بالمواجهة التي تعد ام نفسها لها .. لا سيما وبه ان اعلنت المملكة العربية السعودية على لسان وزير البترول والثروة المدنية الدة أحمد زكي اليماني ، ووج شبه تهديد الى السولا المتحدة الامريكية ، بأنها ستضطر الى عدم زيادة انتا من النفط ما لم تبدل واشنة موقفها المؤيد لاسرائيل عل طول الخط ..

لقد كان لهذا الاجتماع الا أهمية خاصة .. وفضلا السرية التي احيطت بها اخبا والحماية التي توفرت له وفضلا عن توقيته المصا، لاستياء العالم العربي من السلمى .

فضلا عن هذا كله ، فق كان لحضور عتاة المخابر الامريكية انطباع خاص .

أمريكا :

فيتنام .. أرى .. في الشرق الأوسط

وبما أنه قد ثبت ان النظام الامريكي .. لا يمتن الكلمات .. ولا يتاجر بأسلوب الشعارات

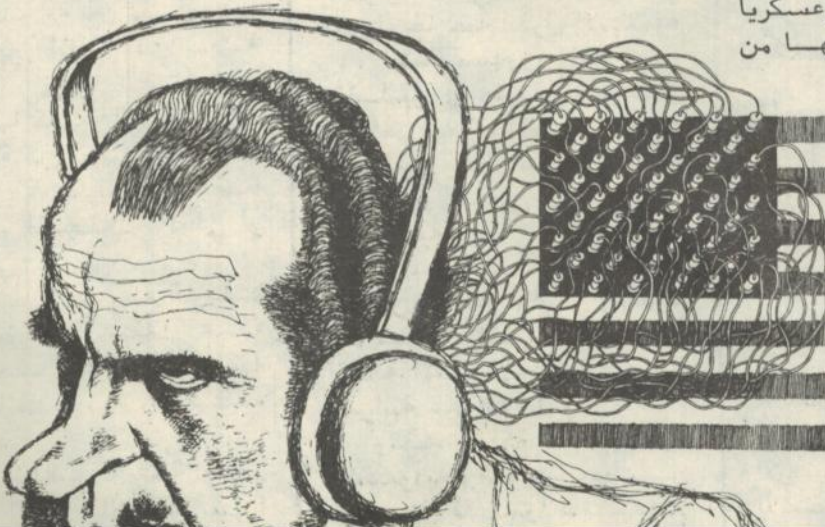
منذ اسابيع معدة اعلن مسئولان امريكيان .. بينهما مسؤول مشهور هو جوزيف سيسكو ان أمريكا قد تضطر الى غزو العالم العربي عسكريا اذا هددت في احتياجاتها من الطاقة .

صنعاء :

ليمن ودولة الإمارات بحثان تدعيم التعاون الإعلامي بينهما

يبحث الوفد الاعلامي اليمني الذي يرأسه وزير الاعلام سيد احمد دهمش والذي سئل الى أبو ظبي تدعيم تعاون الاعلامي بين الجمهورية العربية اليمنية ودولة الإمارات العربية .

وقد اعلن رسميا في صنعاء السيد دهمش يحمل رسالة طية من القاضي عبدالله حجري رئيس الوزراء اليمني الشيخ زايد بن سلطان اكمل ابو ظبي .



رسالة السعودية

من : محمد رمياطي ..

● علم مندوب « المجتمع » بان رئيس الوفد الموريتاني في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية والذي عقد بينغازي في الشهر الماضي قد اشار في كلمته الى ان بلاده قلقة لما يلاقيه المسلمون في الفلبين .

واضاف قائلاً : ان الحيرة والدهشة تستوليان على عقولنا من اجل ظهور حرب صليبية سائرة تستهدف استئصال شعب مسلم في وقت ظهرت فيه الحريات العمومية وكادت ان تكون محل اجماع عالمي واتخذت شكل اجماع دولي قانوني . ونحن نوافق على مقتترح اللجنة التي تهتم بالقضية ونرى ان تضاف اليها دولة من دول افريقيا الغربية . كما اننا مستعدون للمشاركة في العون المادي والمعنوي لاختوتنا المسلمين هناك ، ونرى ان طـ طرح القضية على المستوى الدولي لتأخذ نصيبها من العدالة قد يكون هو الآخر فيه نوع من ابراز القضية ، وصورتها الحقيقية بشكل واضح لعلها تصادف بقلعة من الضمير الدولي .

والجدير بالذكر ان من ضمن القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية . انشاء صندوق لمساعدة المسلمين في جنوب الفلبين تساهم فيه الحكومات الاسلامية مع القيام بحملة تبرعات على المستوى الشعبي في البلاد الاسلامية .

● علمت « المجتمع » بان كلا من باكستان وايران وماليزيا قد سددوا اشتراكاتهم في وكالة الانباء الاسلامية الدولية لميزانية عام ١٩٧٣ م وكانت المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين قد قاموا بدفع

استنتاجنا بان امريكا على عمل حاسم في الاوسط استنتاجا معقولا با جدا من الصحة .

ان امريكا سوف تضرب نه ما . . وسواء ضربت العربي عن طـ ريق ثيل . . بضربة توجهها رة كضربة ١٩٦٧ . . مفاجئة تستغل التصريحات اسية والعسكرية المتهبة تخرج من هنا وهناك .

سواء امرت امريكا روسيا نصل الى عملاتها في المنطقة م بعمل عسكري ضد بعض ان العربية الاخرى .

لهم ان امريكا . . امريكا (سنون) واسرائيل (جولدا) . . يسعيان الان لضرب قة العربية كضربة ١٩٦٧ قام بها في مثل هذا خ جونسون ، وجولدا مائير .

ن تعزيزات اسرائيل يرة لقواتها على جبهة ويس ليست عملا منفصلا هذا الاطار . . كما ان اعلنه مسؤول امريكي من ن حضروا مؤتمر طهران . . ان امريكا لا تقبل التهديد يدخل كذلك في الموضوع . .

ان الذين عاشوا مناخ سابع والايام التي سبقت مة يونيو ١٩٦٧ ، يحسون ق التشابه بين مناخ هذه ام وبين المناخ الذي نعيشه .

ولربما كانت التصريحات مادرة عن بعض الحكام رب . . تصريحات مبالغاً . . للاستهلاك المحلي او ارجي .

لكن ما الذي يمنع امريكا سرائيل من استغلال هذه صريحات للقيام بضربة ثانية كما حدث فعلا . . سنة ١٩٦٧ .

اننا نطالب باليقظة والجد ندير الامور والاحداث تقديرا

هذا ويبلغ اشتراك اول دولة من الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي في وكالة الانباء الاسلامية الدولية ثلاثة الاف دولار سنويا .

عقد المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية اجتماعا في مدينة « الرياض » بالغرب يوم ١٧ ابريل الحالي . وعلم مندوب « المجتمع » بان جدول اعمال المجلس يتضمن عرض التقرير المقدم من رئيس المجلس التنفيذي ومدير عام الوكالة الاسلامية الدولية .

كما يتضمن جدول الاعمال اختيار مدير عام للوكالة الاسلامية خلفا للمدير العام المؤقت ، وذلك بالاضافة الى دراسة نشاط الوكالة الاسلامية خلال الستة الشهور الماضية ، ودراسة الوضع المالي ، ووضع خطة عمل للوكالة في مرحلتها القادمة .

والجدير بالذكر ان وكالة الانباء الاسلامية الدولية تهدف الى تعزيز وحماية التراث الاسلامي ، وانشاء علاقات اوثق بين الدول الاسلامية ، وتعزيز الصلات المهنية والتعاون الفني بين وكالات

عمان :

حكمة خاصة للذين يبيعون الأرض للعدو

اعلن في عمان ان مشروع القانون الخاص بتشكيل المحكمة الاردنية المختصة بمحاكمة الاشخاص الذين يبيعون اراضي

الانباء في الدول الاسلامية ، والعمل على ايجاد تفهم اكبر بين الشعوب الاسلامية للمسائل السياسية والمسائل التي تهتم العالم الاسلامي ، الاقتصادية والاجتماعية . . وكانت الجمعية العامة قد عقدت اجتماعا لها في شهر اغسطس من العام الماضي في كوالالمبور واشتركت فيه تسع عشرة دولة اسلامية . ويتكون المجلس التنفيذي الذي عقد بالرباط من سبعة اعضاء من مصر ، والمملكة العربية السعودية وباكستان والمغرب وايران والسفغال .

هذا وقد اتخذ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد بينغازي في شهر مارس الماضي ، اتخذ عددا من القرارات المتعلقة بوكالة الانباء الاسلامية الدولية . . ومن بين تلك القرارات حث الدول الاعضاء في الامة الاسلامية على تسديد اشتراكاتها في الوكالة ، وتوفير المعلومات اللازمة الهادفة الى التعريف بالعالم الاسلامي وان تقدم الدول القدرة ماليا معونات للوكالات لتتمكن من تنفيذ مشاريعهم وتوسيع نشاطاتها .

اسرائيليين اصبح معدا وستختص هذه المحكمة بالقضايا المتعلقة ببيع الاراضي المملوكة للعرب في الضفة الغربية الى الاسرائيليين . كما سيحال الى هذه المحكمة الاشخاص الذين يشتركون في عمليات بيع الاملاك العقارية العربية الى افراد اسرائيليين او الى الحكومات الاسرائيلية . وينص مشروع القانون الذي اعدته الحكومة لتشكيل هذه المحكمة على بيع الاملاك العقارية العربية في الاراضي المحتلة يعد جريه

عليها بأقصى العقوبات وسيكون من حق المحكمة محاكمة مرتكبي هذه الجرائم سوريا أو غيايا .
وقد صرح السيد يهجت التلهوني رئيس وزراء الأردن الأسبق بأن أراضي الضفة الغربية ملك للأمة العربية كلها وليست ملكا لأصحابها وحدهم .

صنعاء :

استمرار الحشود العدنية على الحدود السعودية واليمينية

شكلت اللجنة السياسية لتاسعة لاعداد لوائح وقواعد تنظيم السياسي الموحد لعموم اليمن . . وأعربت الجامعة العربية مؤخرا عن استمرار تفاؤلها « باحتمال انجاز وحدة بين شطري اليمن . . تقديرها للجهود التي بذلت حتى الان لتحقيق هذه الوحدة . ولكن التقارير الواردة من دن تؤكد استمرار اليمن جنوبية في حشد قواتها عسكريا على حدودها مع شمال والمملكة العربية السعودية .

نادي للثقافة الإسلامية بكلية الشريعة بالرياض

المشاخ ١ - مناع القطان -
٢ - عبدالعزيز السعيد - ٣ -
سيد حسن العشماوي .
وتلا ذلك كلمة للطلاب :
عبد الرحمن الرسيني بعنوان
في موكب التأليف والنشر تحدث
فيها عن كتاب منهج جديد
للتربية والتعليم لأبي الأعلى
المودودي وبعد ذلك أجريت
مقابلة مع الشيخ صالح
الحصين رئيس هيئة التأديب
وجه اليه فيها بعض الاسئلة
حول مشاكل الشباب وواقع
المسلمين واهمية القراءة ،
بالنسبة للطلاب واجاب عليها .

وكان النادي قد اعلن عن
مسابقة ثقافية ووزعها على
المؤسسات والصحف المحلية
واجاب عليها عدد كبير من
طلاب الكليات والمدارس الثانوية
وعدد من المصالح الحكومية
وبعد سحب الاجابة وتحديد
الذين فازوا في حل هذه
المسابقة اعلنت النتيجة وقد
اجاب كثير من الاخوة اجابات
صحيحة ولكن لم يوفقوا للفوز
في هذه المسابقة ويرجى لهم
مزيد من التوفيق في المسابقات
القادمة والذي اعلن عن
المسابقة الثانية منها في هذا
النادي وقد وزعت على الفائزين
جوائز قيمة منها : في ظلال
القرآن وكتابات : التشريع
الجنائي في الاسلام وكتابات
الاداب الشرعية وكتب اخرى
قيمة وبعض الساعات الثمينة
التي تبرعت بها بعض المحلات
التجارية للساعات .
وفي الختام تقدم فضيلة عميد

في مبنى كلية الشريعة
بالرياض تم افتتاح ناد للثقافة
الاسلامية وهو اول ناد من
نوعه في مثل هذه الكليات وقد
احتفلت كلية الشريعة بهذه
المناسبة حيث القيت كلمات
طيبة قام السيد عميد كلية
الشريعة بالرياض ورئيس
النادي بارسال بعضها الى
المجتمع .

أما الهدف من هذا
النادي فهو نشر التوعية
الاسلامية والثقافية داخل
الكلية وخارجها . . وتنقية
الفكر الاسلامي مما علق به من
شوائب الافكار والمبادئ
المنحرفة والتي كان لها دور كبير
في تحطيم اخلاق الاسلام ومثله
في نفوس المسلمين . . هذا
جانب مما احتواه هذا الحفل
من فقرات حية شددت انتباه
الجمهور المستمع وقد حضر
هذا النادي السيد نائب رئيس
الكليات والمعاهد العلمية وكل
من عميد كلية الشريعة واللغة
وعدد من المدرسين في مختلف
الاختصاصات الشرعية والعلوم
الطبيعية وجمع غير من الشباب
المثقف وعامة الناس .

وافتح هذا النادي
بالقرآن الكريم ثم القى سماحة
النائب لرئاسة الكليات والمعاهد
الكلمة الافتتاحية ثم كلمة
للطالب : طالب بن خضر
الشنقيطي بعنوان مفهوم
الجنسية في الاسلام وبعد ذلك
كلمة اخرى للطلاب عبدالعزيز
الشهوان حول الماسونية
واهدافها الخطيرة وفي هذا
النادي تم عقد ندوة حوارية

فيها القائمين على النادي
اهمية هذه الخطوة واكد
ضرورة اقامة مثل هذا
● وهذا ما قاله السيد
العزير بن محمد آل الش
نائب رئيس الكليات والم
العلمية في كلمته الافتتاحية
ايها الاخوة ان الع
الخارجي اليوم يسير في متاه
لا متناهية وتحكم فيه ال
والنزعات الشريرة وتتج
الافكار والمعتقدات الض
وفوضى سياسية واقتص
وفكرية واجتماعية ويتدن
يوم لآخر الى الهاوية والهلا
والاسلام على ما خصه
من مقومات وما اودع فيه
الشمول والاحاطة لقض
الحياة الدينية والدنيوية و
الصفة المتميزة التي جاء به
من عند الله العزيز الح
هو النظام العادل الشام
الذي كفل كلامه الخ
والاطمئنان والرضى ونظ
للشهر منهج الحياة وصلته
بربهم وعلاقتهم بعضهم
بعض في نظام متقن ومحد
ومقنع ومن مميزاته القدرة
النماء ومسيرة التط
العقلي والاحاطة بكل ما توه
اليه العقل البشري وما اقتض
الحياة العصرية الحاضرة .
أما ما يعيشه المسلمون
تفرق الكلمة وتمزق الص
والتباغض والتناحر وضع
القوة وهوانهم على الناس
انفسهم فمردده الى بعدهم
الاسلام عن جوهره الص
فتعلق البعض منهم بال
والخرافات مخالف لشر
الاسلام وتعصب البعض
للجزئيات والفرعيات قد و
من رقعة الخلاف بينهم وج
الاعداء يجدون الفرصة سان
للتغلغل في صفوفهم وزر
البغضاء والخلاف والحق
بينهم .
● أما البحثان اللذان وص
المجتمع والتميز في هذه المنا
وهما : « الماسونية » ثم تلخيه
كتاب « منهج جديد للتربية
والتعليم » فهما تحت الاعد



المحطات المعارف:



منطق .. الرفض .. والقبول

بقلم: الأستاذ محمد سلامة جبر

«والاسلام يحرر العقل ،
ث على النظر في الكون ،
فع قدر العلم والعلماء ،
حب بالصالح النافع من
شيء ، والحكمة ضالة
من انى وجدها فهو احق
س بها »

رسالة التعاليم

- ١ - العلم اما شرعي او
- ٢ - وكلاهما اما ان يكونا
- ٣ - والمحمود اما ان يكون
- ٤ - والفرض اما ان يكون
- ٥ - والمذموم اما ان يذم
- ٦ - او يذم العمل به دون

المقصود بالشرعي والعقلي

١ - المقصود بالعلم الشرعي
وصل الينا بالنقل والتلقى
المعصوم صلى الله عليه
لم من كتاب او سنة وهذا
حياته صلى الله عليه وسلم
فاته خاف الله

بالاجتهاد الصحيح .
والمراد بالعلم العقلي ما
يستقل العقل بادراكه وحده
دون الاستضاءة بنور الشرع
كسائر العلوم الدنيوية ..
وليس المقصود بالعلم
الشرعي ان العقل لامجال له
فيه ، ولكن .. نسبة العقل
الى الشرع كنسبة البصر الى
نور الشمس ، فكما لا يفيد
البصر الحاد في رؤية الاشياء
في ظلمة الليل البهيم ، فكذلك
لا يملك العقل ان يدرك الحقائق
الشرعية دون الاستضاءة بنور
الشرع الحنيف ، وهنا ضل
من ضل فقدم العقل على الشرع
واول من النصوص ما رأى انها
تتعارض مع العقل في ظنه ..
وليس في تقييد العقل بالشرع
حط من قيمته ، اذ القيد له
كالضابط ان يجول في تيهه لا
يعلمه وليس له القدرة بحكم
خلقه ان يكشف تلك العوالم ،
ولكن له ان ينظر فيما بلغه
بالنقل الشرعي الصحيح ويستنبط
من الاحكام ما تسعه النصوص
بالشروط المذكورة في كتب
الاصول .

اما في غير مجال الشرعيات
فللعقل ان يصول ويجول بحثا
عن الحقائق ، فانه مهما سما
تعال فلن يذم ذلك الا

الى معرفة المجهول الذي لن
يزيده العلم به الا العلم بزيادة
جهله وصدق الله العظيم « قل
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا »
ومع ذلك فقد حث الشرع
على النظر في الاكوان والفكر
في اسرار الانسان واعتبر ذلك
مؤديا الى معرفة الحق الذي
ضلت عنه البشرية قرونا
متطاولة

قال تعالى :

سنريهم آياتنا في الافاق وفي
انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
من ربههم »

وقد استدلل الشيخ محمد
عبده رحمه الله بهذه الاية على
ان البشرية مقبلة على الايمان
بطريق الكشف العلمي وسواء
كان هذا صحيحا او ليس بصحيح
فان العلم لن يثبت من حقائق
الغيب الا بعض ما جاء به
الشرع ويبقى ان يردنا العلم
بقوة الى منابع الايمان الاصلية
وحقائقه اليقينية التي لاياتها
الباطل من بين يديها ولا من
خلفها .

العلم المحمود
والعلم المذموم

او عقليا ، والمذموم ما كان غير
نافع في دين ولا دنيا سوا
كان شرعيا او عقليا ..
فمتى يكون العلم نافعا فيحمد
او غير نافع فيذم ؟
فأقول :

اما من قسم العلوم الشرعية
فالمحمود منها ما التزم فيها
المتعلم حدود الشرع وآدابه وم
يناسبه ، فلو قصد المبتدئ
مثلا الى كتب الفقه المطولة او
علم الخلاف والجدل لكان هذ
النوع من العلم مذموما بالنسبة
اليه محمودا بالنسبة لغيره
أتقن المبادئ وصعد الس
الغايات ، وقد يكون من علو
الشرعية ما ليس مستحبا
للخاص والعام على السواء
كالبحث في المسائل الفرعية
الدقيقة التي لا يترتب عليها
عمل كالخلاف في النملة التي
سمع سليمان عليه السلام
كلامها هل كانت ذكرا ام أنثى
فهب اننا عرفنا جنسها فم
يفيدنا ذلك وما العمل الذم
يترتب على هذه المعرفة .
اما من غير العلوم الشرعية
فالمحمود منها كل ما نفع الانسا
في مصالح دنياه ، فان الدني
طريق الآخرة ، فما لم يصل
الطريق فان الوصول يتعسر
واذا تعسر الوصول لم تتحقق

غير مقصود لذاته ، ولكن
يره ، أي الوصول الى الآخرة .
وأما المذموم من غير العلوم
سرعية فما لا نفع فيه لا يعود
في دنيا أو دين كأنواع التفتن
وسائل الاغواء والانحرافات
ي هي من قبيل الترف ولا
هر في أمة إلا نخرت في
لأمرها وأوهت عزائمها .
٣ - ٤ - أما ما كان فرض
ن من العلوم الشرعية فهو
لم بكل ما لا غنى للمسلم عنه

ليستطيع أداء ما افترض عليه
واجتناب ما نهى الله عنه ،
فيجب على كل مسلم معرفة ما
لا يتم الايمان الا به من امهات
العقائد ، كما يجب عليه ادراك
كيفية أداء العبادات المفروضة
على وجهها الصحيح ، ومعرفة
المحرمات من الأقوال والأعمال
حتى لا يقع فيها على جهل بها ،
اذ لا عذر للجهل في دار الاسلام ،
ولا يلزم المسلم تعلم كل ذلك
دفعة واحدة ، ولكن بحسب كل

واقعة يواجهها عقيب بلوغه سن
التكليف ، فأول ما يجب عليه
عليه بعد بلوغه شهادة أن لا
اله الا الله وأن محمدا رسول
الله مع فهم المعنى الظاهر
المتبادر الى الذهن دون تكلف
ثم يتدرج حتى يعرف أركان
الايمان المعروفة التي لا يتم
الايمان الا بها وهي الايمان بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر والقدر خيره وشره ، ثم
إذا دخل وقت الظهر مثلا فيجب
عليه أن يعلم كيفية أدائها وشروط
صحتها ، ثم إذا عاش حتى
رمضان وجب عليه تعلم أحكام
الصيام ولو مات قبل ذلك لا
يسأل عن جهله اذ لم يجب
عليه بعد وكذلك الحكم في الحج
وغیره ،

والحاصل أن الواجب على
كل مسلم تعلم ما لا بد له من
تعليمه لأداء ما فرض عليه
والتوقى عما نهى عنه ، وما
سوى ذلك من العلوم الشرعية
مما يزيد على ما قدمت فهو
من باب المستحب لأفراد الأمة
الا أنه يجب وجوبا كفايا وجود
المختصين المجتهدين الذين
يستطيعون سد حاجة المجتمع
المسلم في باب الفتوى وبيان حكم
الله فيما يتجدد من وجوه
المعاملات على مر العصور .

أما فرض العين من العلوم
الدنيوية فما احتاج اليه المسلمون
ولا يستطيع القيام به الا فرد
أو جماعة أوتوا الأهلية
والاستعداد لذلك العمل ، فمثلا
لو احتاج المسلمون الى « قنبلة
نووية » فإن وجوب صنعها
يلزم علماء ذلك الفن وجوبا
عينيا اذا كان ذلك لا يتم الا
بتعاونهم وتظاهروهم أما اذا كان
بإمكان البعض تحقيق وجودها
فالوجوب كفاي لا عيني يعني
يسقط الائتم عن الجميع بقيام
ألبعض بأداء الواجب .

ومن قبيل فروض الكفاية
أيضا وجود العدد الكافي من
الاطباء والمهندسين والعلمين
ونحو ذلك مما تتوقف عليه
مصالح دنيا المسلمين ، والواجب
على الأمة أن تعمل على إيجاد
هؤلاء المختصين ممن يملكون
بفضل الله المواهب التي تؤهلهم
لما انتدبوا اليه .



محمد عبده



العلوم والعمل به على السو
فما ورد النهي عن تعلمه شرعا
كالعلوم التي يزعم أصحابها
أنها توصلهم الى معرفة الغيب
كعلم الكف والزمل والتنجيم
شابه ذلك ، فإنها علوم لا تأت
بخير وشرها كبير وضررها عم
وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما رواه ابن ع
البر بسند حسن « نعوذ بال
من علم لا ينفع »

٦ - أما ما يذم العمل به
دون العلم فمذاهب أهل البد
والاهواء والفلسفة وما شابه
ذلك ، فهذه علوم يصرف عنها
العامة والخاصة على السو
لأنها مصدر فتنة لهم ، وإذا كا
فيها شيء من النفع فيضحم
الى جانب الشر العظيم الكا
في تلك العلوم ، أما بالنسب
لخاصة الخاصة ممن يؤثرو
بأذن الله ولا يتأثرون ، ويقودو
الى الحق بتوفيق الله و
ينحرفون ، فهؤلاء يباح لهم
الاطلاع على تلك العلوم لكشف
عوارها ، وفضح أباطيلها ، ب
يجب ذلك أحيانا اذا استشره
البدعة وانتشرت الفتنة واضطر
الناس حتى لا يكاد الحق يتي
لهم ، وقد حدث مثل ذلك ف
عصر الامام الغزالي رضي الله
عنه فأحاط بتلك العلوم حت
فاق في علمها أصحابها ثم ر
عليهم في كتب متعددة
أهمها تهافت « الفلاسفة
« المستظهري » وأنزلهم م
عليانهم بعون الله وأراح العام
من شرهم والحمد لله .

فإذا وجدنا اليوم أن مذه
معينا من المذاهب الضالة قد
انتشر بين العامة والخاص
وفتنهم أو كاد أن يفتنهم ، وج
على البعض أن يحيط علما بذلك
المذهب ثم يكشفه ويبي
بطلانه ، أما قبل أن ينتش
ويستشري فإن نشره يساء
على الفتنة فيجب الكف عنه
وعدم الإشارة اليه ورحم الله
من قال « الفتنة نائمة لعن الله
من أيقظها »

وبعد :
فهذه مجامع أقسام العلو
بحسب ما يسر الله لي ، فم
أراد الزيادة فليرجع الى
« الأحياء » الجزء الأول فإن
واحد منه خمسة عشر كتابا

الثورة الثقافية :

ليست شعاراً - لتهيج الجماهير

وليست تطاولاً .. ولا بغضاً للفكر

الناس عن الله ، ويفرضون عليهم مقاييس ذاتية بديلة عن مقاييس الله ، ويخضعونهم لعقولهم .. التي لا يمكن ان تحيط بالمدى الكوني والانساني على وجه الشمول .
والكلمة هي الثقافة .. فالعلوم كلها .. كلمة ، والفنون على اختلاف انشطتها - كذلك - كلمة .. فالشعر كلمة ، والرواية والقصة والسيمفونية الطويلة والصور الناطقة .. هذه كلها - وغيرها - كلمة ..

الكلمة ثورة
الكلمة ثقافة

ولن تخرج من حنايا التاريخ ثورة ولا ثقافة .. اذا اخرجتها احشاء الكلمات الصادقة بالحق

في كل انحناء من منحنيات التاريخ .. تقف الكلمة راية توجه الجموع ، بقوتها العاتية الى معالم الطريق ... قلب التاريخ الذي علمت ، وقلب التاريخ الذي عاشت ، وكل ذلك سوف تجد سلطان الكلمة ، وقيادة الكلمة .. كانت هي المصباح .. الذي اضاء ، والوقود الذي اشعل والفكر الذي حرك ، وهي - تحليلها الاخير - الثقافة والثورة .

لقد سقطت ثورات كثيرة . تداعت لانها اهملت حق الكلمة .. لانها - في الطريق - مشيت فوق جثة الكلمة ... وعند سقطت هذه الثورات . انبعث من خلل رمادها وميض نار ثائرة .. هي المضمور التاريخي الحركي .. الذي يجسد كل مسيرة الثورة . كل طريقها باعباده الموازي للتاريخ والمناهضة له ...

لقد سقطت الثورات الفرنسية .. مع انها هزت اوروبا بكلمات مدوية .. لكنه عندما انتعلت الحقيقة ، ومزقت كرامة الكلمة الصادقة سقطت بقيادة رائديها ... سقطت وسقط نابليون ، وروبسبير ، لكن بقيت كلمة « الحرية » وكلمة « المساواة » .. بقيتا كوميض النار الذي لا زال ينبعث من اكوام رماد حريق ملتهب انظفا .. لانه لم يكن يملك مقومات البقاء .
.. والتاريخ البشري - في دوراته المتعاقبة - هو مجموع

الانسان .. وعدا بحمل امانة الكلمة .. تلك الامانة الضخمة الرعبية التي ابت حملها ... لقد هبط آدم الى الارض بالكلمة .. وللكلمة .. وتوالى الموكب القائد .. موكب النبوة العظيم .. يؤدي امانة الكلمة .. الى ان نزلت الى الارض « اقرا باسم ربك الذي خلق .. خلق الانسان من علق .. اقرا وربك الاكرم .. الذي علم بالقلم .. علم الانسان ما لم يعلم » ... فتوجت هذه الكلمة القرآنية التاريخ البشري .. واوجبت على الانسان ان يقرأ .. ان يقرأ الكون والنفس وفق الكلمة القرآنية ، بأفاقها اللامحدودة ... وفق آخر كلمة !!

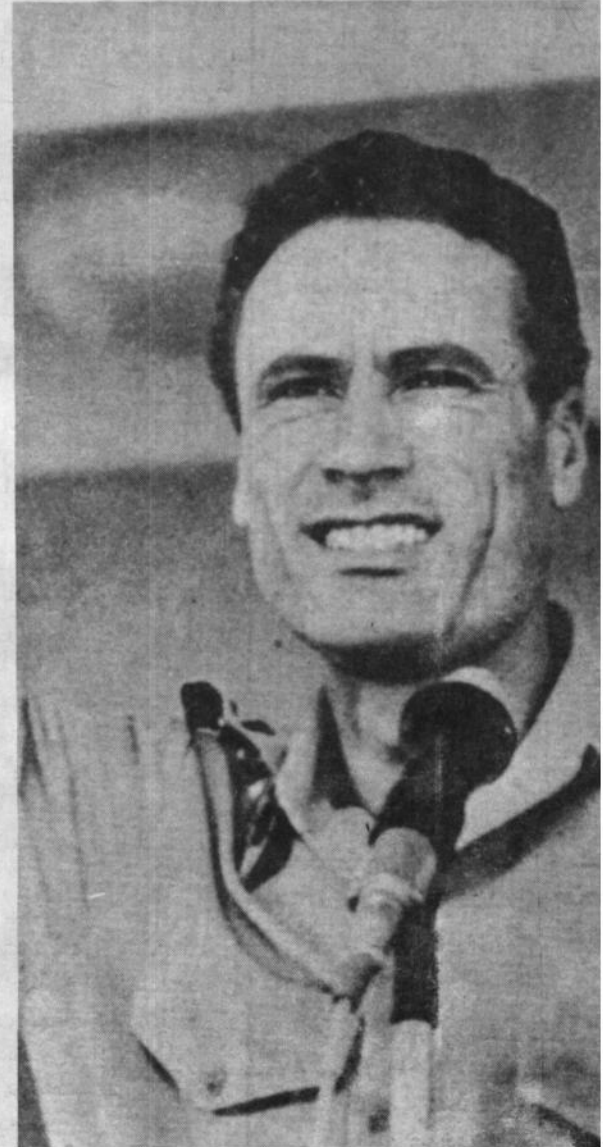
● ● ●

الكلمة هي الثورة الاصلية ... فالكلمة الحبسية في صدور البسطاء والانسان المكتبي .. هي ثورة حبسية ... تنتظر من يترجم عنها بكلمة ثائرة ... والكلمة الجهرية المدوية الصادقة .. سواء في حضرة « سلطان جائر » او « امام ظالم » او « وضعية لا دينية » ... هي ثورة حقيقية بل هي قلب الثورة ... هي جوهر الحقيقة المنتفضة صانعة الحضارة والتاريخ .

ومثلها الكلمة ضد الجهل .. والكلمة ضد السكون ، والكلمة ضد التخلف ، والكلمة

● والكلمة فوق الحياة .. لانها الحياة ... فلا حياة بدون الكلمة
● وموكب الوجود قد ولد .. وهبط الى الارض .. بعد ان اعطى الكلمة ... بعد ان علم الله آدم الاسماء كلها ... وكذلك بعد ان اعطى هذا

في البدء كان الكلمة ... وفي الوسط ... ب ان الكلمة الدور الاول في ريك الحياة ... فالحياة قة هامة ... سكون ، لحرك الكلمة ... للكلمة فوق الموت .. لانها تموت ..



التاريخ غير ذلك .

صنعت الحضارات ...

وخلف كل حضارة حقيقية
كبرى يقف دين سماوي ،
والنبي الانسان .. والحواريون
الذين آمنوا به .. هم الصانع
الحقيقيون للحضارة .. أما
الشماسون وتجار الكلمة ..
والمتعاشون من الكلمة ..
والمحتكرون لها .. هؤلاء هم
الاعداء الاول للحضارة ، وهم ،
كالآخرين الذين يرفضون
الاستعانة بكلمة السماء ...
كلاهما منهك لقيمة الكلمة ..
سفالك لدمها الذي النابض
بالحركة والحياة .

وانصاف العقلاء لا ينظرون
الى الحضارة التي أقامها
الدين ، ولا ينظرون الى المرحلة
التي طورها الدين ، ولا الى
المنجزات الانسانية والفكرية
والاخلاقية التي اعطاها الدين
... - أي كل دين في عصره -
للحياة .. بل هم لا ينظرون

الى النبي .. ولا الى حواريه
.. بل يحصرون نظرتهم في
اجيال المنهكين للكلمة ،
التجارين بها ، السفاكين
لدمها الذي الظاهر ، المفرغين
لها من مضمونها الحي المحرك
والتحرك !!!

وعندما يستعين البشر بكلمة
السماء ، يستعينون في
الحقيقة بالوقود الحقيقي ..
وبالكلمة الجامعة الموحية
الشاملة ... المتنوعة العاقلة
.. المنسجمة مع الانسان ..
والتناسقة مع الكون ...
يستعينون بكل عناصر الثورة
اللازمة لتحريك التاريخ ،
وقلب موازينه ، واستخلاص
عناصر البقاء من عناصر الفناء ،
وامداد الحياة بالعناصر
الجديدة المتطورة القابلة
للحركة ...

ومن عناصر البقاء
(الثبات) وعناصر التطور
(الحركة) تندفع حركة
التاريخ .. نائفة هادئة ..
نائبة متحركة .. تمشي ..
كن في عقل ، وتتحرك دون ان
ترك الاشياء الممزقة على
لطريق .. ودون ان تفرس
كرامة الكلمة .. ودون ان
ترك (الكلمة) وكأنها من
جملة الاشياء في طريق
لإنسان الحركة .. والانسان
لتطور .

من هنا تبدو الفروق
جوهرية واصيلة بين الثورية
التي يصنعها التاريخ البشري
لعقوي التلقائي الانعزالي
لتنعالي عن الاستعانة بكلمة
لسماء ، وبين الانتفاضة
لنابعة من ارادة الله ، المنطلقة
من كلمة السماء ...

فالثورية البشرية النائية
لعفوية هي ثورية انقلابية
دمرة لمعنى الكلمة ذات حصاد
نزيل ومتناقضة مع حركة
لتاريخ .. لان حركة التاريخ
يست عفوية وليست انقلابية
ليست مدمرة .. بل هي عقل
نظام وانسجام . أما الانتفاضة
لاخرى المنطلقة من الكلمة
لسمائية ، فهي الانتفاضة
لوحيدة التي صنعت كل
راحل التطور ، وهي التي

وكل كتاب سماوي هو وثبة
كبرى .. هو حركة جديدة
للتاريخ في مسار جديد يريده
الله ...

وعندما نزلت (اقرأ باسم
ربك) انتهت الثورات التي
يريدها الله ، فلم يعد ثمة من
يحق له ان يعطي لنفسه حق
تأليف كتاب ثورة .. اعلان
ثورة خارج دائرة (اقرأ باسم
ربك) ...

والثورات الناجحة والابجائية
وغير المدمرة منذ اربعة عشر
قرنا من الزمان .. اي منذ
(اقرأ باسم ربك) هي
الثورات التي انطلقت من
(اقرأ) ، وهي الثورات التي
استلهمت وجودها وفكرها من
كلمة السماء . وكل الثورات

استعملت المحافل الدولية
كثيرا كلمة « الارهاب » ...
مريدة به معان مختلفة .. لكنها
بحسب معناها الشائع والعام
.. تصبه في عمليات اسرائيل
وعمليات الفدائيين الفلسطينيين
... وبعض عمليات خطف
الطائرات في امريكا اللاتينية .
واللجنة الدولية التي
استعملت هذا المصطلح اخيرا
ابان التصويت على مشروع
الاعتداء الاسرائيلي على بيروت
قد طبقت على الفدائيين واليهود
معا دون تفرقة بين صاحب
الحق المطرود من بلده دون وجه
حق ، وبين المعتدى القادم
من افاق الارض مفتصبا
ومستذلا .

ومع هذا .. فان المحافل
الدولية قد تواطأت على تجاهل
كثير من نواحي الارهاب ...

الخارجة عن هذه الكلمة هي
انقلابات عفوية ميته ، لم تترك
لها بصمات حقيقية في عالم
الوجود الانساني ..

لقد تركت الموت .. وان
كانت قد تركت بصيصا خادعا
من الحياة ..

ولقد مزقت الانسان على
الطريق ، وان كانت قد تركت
أملا في اصلاح جزء من اجزاء
فكر الانسان .

ولقد كانت انحرافا عن
الطريق ، وان كانت قد اوحت
- بانحرافها - بوجوب
العودة الى الطريق .

ولقد كانت جزئية .. بشرية
عاجزة ، وان كانت قد لفتت
الابصار بشدة الى المد
التحرري المتدفق من كلمة
الله .



اللجنة الدولية .. والارهاب

خدمة لاغراض خاصة ..
الا يدخل في الارهاب
ما يدور الان في الفلبين -
ذبح الاقلية المسلمة ؟ ..
هضم حقوقهم الانسانيين
المشروعة ؟ .. الا يدخل ما
في معنى الارهاب ما يحدث
في الارض المحتلة في فلسطين
حين يحرم العرب من « أبس
حقوقهم في بلادهم ؟ .. ا
من الارهاب كذلك ما تفعله
مع الاسرى الباكستانيين ؟
تفعله الحكومات الافريقية
الصليبية مع المسلمين ، و
يفعله نيريري في زنجبار
مع المسلمين ؟ وغير هـ
وذاك من المآسي والالام
يتعرض لها المسلمون في
بقاع الارض .
مجرد سؤال نرجو ان يك
مطروحا ..

في البدء كان الكلمة ...
وفي الوسط كان الكلمة .
لان هذه الحياة خارجة
من كلمة الله ، ولانها جا
لتحقق كلمة الله .. و
ارادة الله هي المهيمنة على
حركة ، وعلى كل ارادة ، و
مالك التفسير الحقيقي
الكون .. هو خالق الكون
وهو واضع سننه وقوانينه
و (ان الله لا يغير ما بق
حتى يغيروا ما بانفسهم) .
والى اللقاء مع (الش
الثقافية) من خلال كت
الحركة والحياة المعبرة
ارادة السماء .. النابعة
كلمة السماء ...

فالثورة الثقافية ليس
شعارا من شعارات تهي
الجماهير ..

والثورة الثقافية .. ليس
قتلا للحياة ، وحصاد الحياة
وغرس الحياة ..

والثورة ليست تركا للاع
يقود المبصر ..

و لا للفرائز تفقد العقل
ولا للعاطفة تجهض الفكر
لكنها شيء آخر ... تحد
كلمة الله التي حكمت التاريخ
وستظل تحكمه ، ما شاء الله

الجملة الثالثة :

رحلة
في الكون البديع

الإنسان...

نظام واحد .. تفسره قوانين ثابتة
الرعاية الإلهية .. تبدى في كل شيء
نظام بناء الذرة .. ممثلاً في المجموعة الشمسية

● ان الجسم الفلكي متماثل مع بعضه بفعل جاذبية الخاصة . وقوة الجاذبية يوازنها اجهاد ، ولعل الحاج الى توليد هذا الاجهاد هو الذي يقرر حالة المادة ، هذا بالاضافة الى عوامل اخرى مثل تأثير دوران الكوكب والمغناطيسية والاشعاع . ففي كتلة الصخر في حجم القمر توجد المادة في حالة صلبة شبه خاملة في معظمها ، اما اذا تجمع مادة القمر في كتله وحجم تشبه كتلة وحجم الارض فان قلبه مركزي سائلا (كما يعتقد الاغلبية العلماء) يتكون لها ونتيجة للحركة في هذا القلب السائل يتولد للارض مجا مغناطيسي ، وتشكل قشورت على هيئة قارات مرتفعة وجبا شاهقة وقيعان محيطات منخفضة غائرة ، ويستطيع بفعل جاذبيته ان يحتفظ بغلاف هوائي وبغلاف مائي . بمعنى السلوك الفيزيائي للمادة يمكن ان يعتمد على مجرد كميتها . اذا كانت كتلة الجرم الفلكي اك من حد معين (بضعة اجز من المائة من كتلة الشمس لا يمكن لهذا الجسم ان يكون كوكبا ، ذلك لانه كي تصبح ما بهذا المقدار في حالة كثيفة ثابت لابد ان تكون جميعها في حالة غازية) ولا يتمكن جسم غاز من الاستمرار في تولييه ضنة



الاستاذ زغلول راغب محمد النجار أستاذ الجيولوجيا بجامعة الكويت

والجزائر — كما نشر له المتحف البريطاني سنة ١٩٦٦ م مؤلفا في عدد تذكاري خاص من ثلاثمائة صفحة واحدى واربعين لوحة وقد طبع اكثر من مرة باللغة الانجليزية وعلق عليها في كثير من المجلات العالمية .
□ وللدكتور النجار نظرية جديدة في علم طبقات الارض وله تقسيمات جديدة للعصور الجيولوجية اقترتها مؤتمرات دولية .
□ والدكتور النجار عضو في كثير من الجمعيات العلمية المحلية والعالمية فهو عضو في الجمعية الجيولوجية المصرية والجمعية الجيولوجية بلندن ، ومعهد البترول بلندن ، والجمعية الامريكية لجيولوجيي البترول ، والاتحاد العالمي لعلماء الاحافير والجمعية الامريكية لتقدم العلوم .
□ وقد عمل الدكتور النجار في جامعات عين شمس والرياض وويلز والكويت حتى حصل على درجة الاستاذية سنة ١٩٧١ ، ويعمل الان تحت اشرافه عدد من طلبة

□ حصل على بكالوريوس العلوم بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٥ م وكان اول دفعته منبته الجامعة جائزة مصطفى بركة للجيولوجيا .
□ ثم حصل على درجة دكتوراه الفلسفة في الجيولوجيا من جامعة ويلز ببريطانيا سنة ١٩٦٣ م واوصت لجنة المتحنيين بتبادل الرسالة مع جامعات العالم ونشرها بالكامل .
□ منبته جامعة ويلز درجة زمالتها سنة ١٩٦٣ م ورشحته لمنحة روبرتسون للبحوث فيها بعد الدكتوراه وهي اعلى منحة من نوعها في الجامعات البريطانية وتمنح مدة كل سنة للبحاث المبرزين في مختلف مجالات العلوم البحتة والتطبيقية وقد تمتع بها الدكتور النجار طوال السنوات من ١٩٦٣ — ١٩٦٧ م
□ للدكتور النجار اكثر من خمسة وثلاثين بحثا منشورة في بريطانيا والولايات المتحدة والدانمرك وفرنسا وسويسرا وهولندا

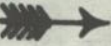
كون

رأى متحضر
تفكير عالم
الأستاذ الدكتور
رغول النجار

ركزا حارا جدا فان الطاقة يجب ان تتسرب الى خارجه اذا يكون الجسم مضيئا وتكون يجته نجما ... وبذلك يتضح ان مجرد الزيادة في كمية مادة جسم تؤدي الى تغير تام في سلوكها وان السبب في اضاءة نجم من نجوم السماء هو جرد انه مكون من كتلة وحجم معينين تمكنانه من عملية اندماج النووي وتوليد الطاقة حرارية النووية .. فمصدر طاقة في نجوم الكون هو نواة ذرة .. ويبدو لاسباب عديدة انه لايمكن ان يوجد اي شيء فيه بالنجم العادي وله كتلة يد عن حوالي مائة ضعف لة الشمس - وبالسماء ما عرف باسم النجوم البيضاء قزمه ومادتها ذات كثافة ائلة ويعتقد بانه دور الشيخوخة حياة النجم العادي .. وفي دة هذه النجوم القزمه يعتقد الالكترونات في حالة انحلال مفهوم نظرية الكم وحتى بمفهوم نظرية النسبية في بعض حالات .. وهناك ايضا حد لى لكتلة النجم التي تكون في سع اتزان ميكانيكي في مثل ذه الحالات .

تدة النظام في بناء الذرة
لمجموعة الشمسية :

ثم يرتد البصر مرة اخرى الى
كينا الارض فنجد ان شبه



أثلا (كما يعتقد الان غالبية العلماء) وقشرة صخرية صلبة يفنه على هيئة قارات خورها قليلة الكثافة نسبيا .
ملك القشرة الأرضية لاي سهل يره لعدم وضوح الحد الفاصل ها وبين جوف الأرض ، فقد تلف العلماء في تقديره بين ١٠٠ كيلو متر وعلى ذلك ويقدر في المتوسط بحوالي ٢٠ كيلومترا ، وتتكون هذهشرة الأرضية من ثلاثة أع رئيسية من الصخور لها واصلا كلها هي الصخورارية المتكونه عن تجمد صهاره دنية ، وهي بتفتيتها وترسيب تات تتكون الصخور الرسوبية تحولها او تحول فتاتها تتكون صخور المتحولة .

والصخور مهما تباينت راعها تتكون اساسا من هادن ، ومعادن الأرض عديدة باينه في صفاتها وخصائصها ، ها الفلزية وغير الفلزية ومنها فيسه والرقيقة وما هو بين ك .

وتتكون المعادن من عناصر من مركبات من هذه العناصر .. وعناصر الأرض فاقت ائة بقليل . وليست المعادن عدها هي التي تتكون من باصر .. فكل شيء في مادة رض ... باطنها وقشرتها ، راؤها وماؤها ، حيوانها باتها وانسانها ... كل شيء ها يتألف من هذه العناصر مركباتها ... ومن المركبات بسيط ، ومنها ما هو غاية في تعقيد ... واخف العناصر سيعا هو غاز الهيدروجين يتبعه از الهيليوم ثم مادة صلبة هي يتيوم ، واثقل العناصر التي جدت في الأرض هي اليورانيوم ند رتبت العناصر وفقا واصها في جدول دوري تتدرج ه صفاتها . كان للهيدروجين اخف العناصر (الخانة الاولى ليورانيوم « اثقل العناصر » خانة الثانية والتسعون .

والعناصر تتركب من جزيئات تركب الجزيء من ذرات لذرة تتركب من نواة في الوسط بها شحنة كهربية موجبه

كما تدور الكواكب السياره حول الشمس والالكترونات تحمل شحنة كهربية سالبه تعادل شحنة النواة الموجبه لتحفظ الذره بحالة من التعادل .

ولنواة الذره بروتونات تحمل الشحنة الموجبه كما قد توجد اجسام اخرى متعادلة هي النيوترونات يعتقد بانها ناتجة عن اتحاد بروتون موجبه مع الكترون سالبه ، كما قد يتحول النيوترون مرة اخرى الى بروتون باتحاده بجسم موجب يعرف بالبوريترون يعادل الالكترون في كتلته ولكن شحنته موجبه .

وتبلغ اجزاء الذرة من الدقة انها تقاس بجزء من عشرة ملايين من المليمتر وتسمى هذه الوحدة بالانجستروم كما تقدر اوزانها بجزء من مليون مليون مليون مليون جزء من الجرام ، وعلى سبيل المثال فان الجرام الواحد من عنصر اليورانيوم يحتوي على الف مليون مليون مليون ذرة ، ويبلغ قطر الالكترونات ١/١٠٠٠٠٠ من قطر الذرة ، وكتلته بنحو ١/١٨٣٨ من كتلة ذرة الهيدروجين ، وقطر الذره يكبر قطر نواتها بعشرين الف مرة مما يؤكد تشابه الفضاء الكوني بفضاء الذره .

واذا حست نواة الذرة بشعاع من النيوترونات فانها تنقسم ، واذا انقسمت النواة انفصت البروتونات والنيوترونات وبانفصالها تخرج منها الطاقة ... هائلة مذهلة . وفي الوقت الذي ترد فيه المادة الى لبنات ثلاث ... البروتون والالكترون والنيوترون ينادي بعض الفيزيائيين النظريين بان البروتون ذاته يتكون من جسيمات اصغر لم يحددها العلم بعد . كذلك نجد الطاقة بصورها المختلفة : الضوء والحرارة والاشعة السينية والاشعة اللاسلكية والاشعة الجيمية وغيرها من اشعاعات كلها صور متعددة لقوة واحدة هي القوة المغناطيسية الكهربائية وبذلك ترد الطاقة الى اصل واحد وان تعددت صورها وترد المادة الى لبنات ثلاث وقد تكون في الاصلا كلها واحدة .

الخاصة لتكافىء بين المادة والطاقة وتنادي بانهما شيء سواء ، وتصديق التجارب — وفي مقدمتها انفلاق الذرة في القنبلة اليورنيومية — هذه النظرية . واذا تساوت المادة والطاقة فلم يبق من خصائص هذا الكون الا الجاذبية ... والمكان والزمان وتحاول النظرية النسبية العامة ان تربط بين الزمان والمكان فتجعل منهما شيئا متوصلا كما تحاول نظرية الحقل الواحد ان تسوي بين الطاقة المغناطيسية الكهربائية وبين الجاذبية ، وفي ذلك يقول اينشتين « ان روح العقل النظري لا تحتمل ان يكون في الوجود الواحد شكلان للطاقة لا يلتقيان ، شكل للجاذبية القياسية وشكل للمغناطيسية الكهربائية .

وهكذا تتحلل مركبات هذا الكون اجمع من مادة وطاقة وزمان ومكان .. الى شيء واحد لانعرف كنهه ولكنه يمثل الوحدة العظمى التي تجرى في هذا الكون كله !!

الرعاية الالهية للكون :

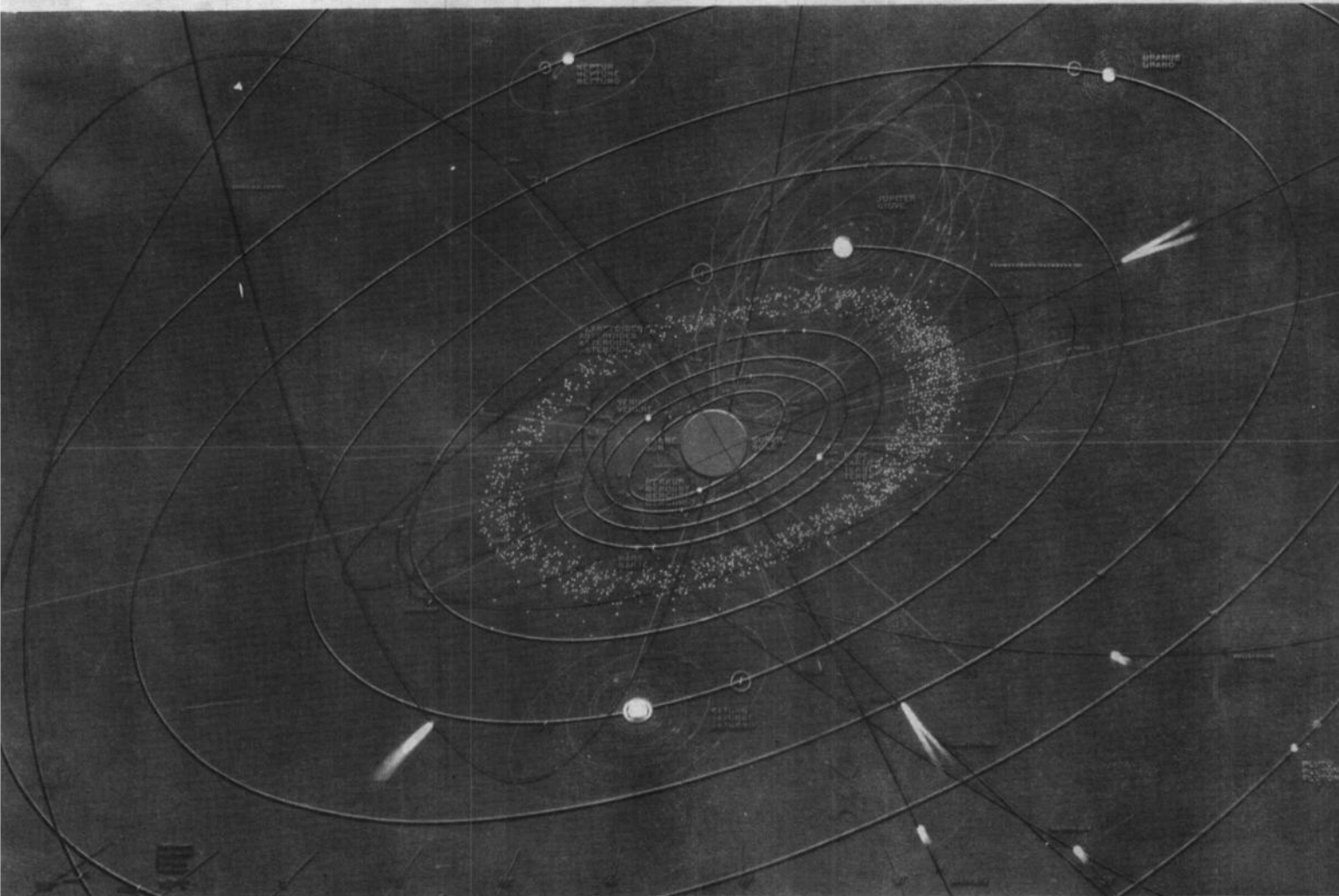
من كل ما سبق يتضح بجلاء ان للكون الذي نعيش فيه وحده واحدة تنتظمه ، ونظاما معجزا لا يستطيع العقل البشري ان يحيط به ، ولكن هذا النظام تفسره قوانين ثابتة او سنن دائمة بما لا يرقى اليه شك ان كل شيء في هذا الكون قد خلق بقدر معلوم ودقة متناهية .. وحكمة سابقة « انا كل شيء خلقناه بقدر » .. « ماترى في خلق الرحمن من تفاوت » .

فقد اثبتت الدراسات الحديثة في مادة هذا الكون هو غاز الهيدروجين الذي تحدث ذراته في درجات حرارة عالية جدا ، وتحت ضغط كبير لتكون مختلف العناصر المعروفة ، وقد ثبت ان العناصر في مجرتنا وربما في مادة الكون كله قد تكونت في الفترة من سبعة الى ستة الاف وخمسمائة مليون سنة مضت ، وان الشمس قد تكثفت على هيئتها الحالية منذ ستة الاف

الحالية منذ حوالي خمسة الالمليون سنة وان القشر الخارجية للأرض قد تكونت بصورة دائمة منذ اربعة الالمليون سنة وان اقدم اثر للحياة ظهر على الأرض منذ ثلاثة الالمليون سنة وظهرت اول مظهر الحياة النباتية وتلتها الحياة الحيوانية ، وكلاهما ظهر لاو مرة في الماء « وجعلنا من الماء كل شيء حي » .

والحياة بمختلف صورها تتكون من خلية واحدة او مضاعفات هذه الخلية ، والخلية في بنائها تشبه بناء الذرة التي تكونت منها ، وبنو المجموعة الشمسية التي ه جزء منها . نواة في الوسط تحم اسرار الحياة وتتحكم في مختلف الوظائف وجسيمات وسوائ تدور حولها في حركة دائمة لا تتوقف . فهل هناك وحدة او اعم او اشمل من ذلك .

وتنتظم الخلايا في جسيم الكائنات الحية انسجة متعددة وتنتظم الانسجة اجهزة متباينة واعضاء مختلفة يقوم كل منها بخدمة الجسة كله في تواف وتكامل ودقه واعجاز .. وصو الحياة كلها مبنية على نقد الوثيره ، وعلى نفس النظر وان تباينت المخلوقات اكثر من الف مليون مليون خلية تتجد منها في كل ثانية ١٢٥ مليون خلية في المتوسط « وفي انفسنا افلا تبصرون » من هذا كله يتضح ان الكون النسيج الذ نعيش فيه لم يكن ازليا فقد كانت له في الاصل بداية وان لا نعلم على وجه التحديد متى كانت هذه البداية وهو ايضا ليس بأبدي فلا بد ان ستكون له في يوم من الايام نهاية لا قوانين الديناميكية الحرارية والطاقة المتاحة يؤكدان الحرارة تنتقل دائما من وجود حراري الى وجود غير حرار وباستمرار هذه العملية لابد ان يأتي وقت تتساوى فيه حرارة جميع الموجودات فتنته العمليات الكيميائية والطبيع وبانتهائها تنتهي تلقائيا الحياة وان هذا الكون المعجز بنائه ... المذهل في اتساعه ... الرائع في حركته واترا



رط عقد هذا الكون وانهار
مافيه ومن فيه .. ولما كان
الكون منذ ملايين السنين
ير على نفس السن فان الذي
ونه مما قد يتعرض له من
رث هو العناية الالهية ...
نحيا في ظلها وعطفها
نايتها ، والتي لو حجبست
طرفه عين او اقل من ذلك
ننا وهلك كل من معنا .
ويكفي ان نشير الى الحكمة
لغة في امر كوكبنا الارض ،
كانت الارض ضعف بعدها
الي عن الشمس لنقصت
ة الحرارة التي تصلها الى
كميتها الحالية ولقطعت
ض دورتها حول الشمس في
ت اطول ولتضاعف تبعاً لذلك
فصل الشتاء فتجمدت
نات الحية على سطح
ض ، ولو اقتربت الارض من
مس الى نصف المسافة التي
لها الان لبلغت الحرارة
تتلقاها الارض من الشمس

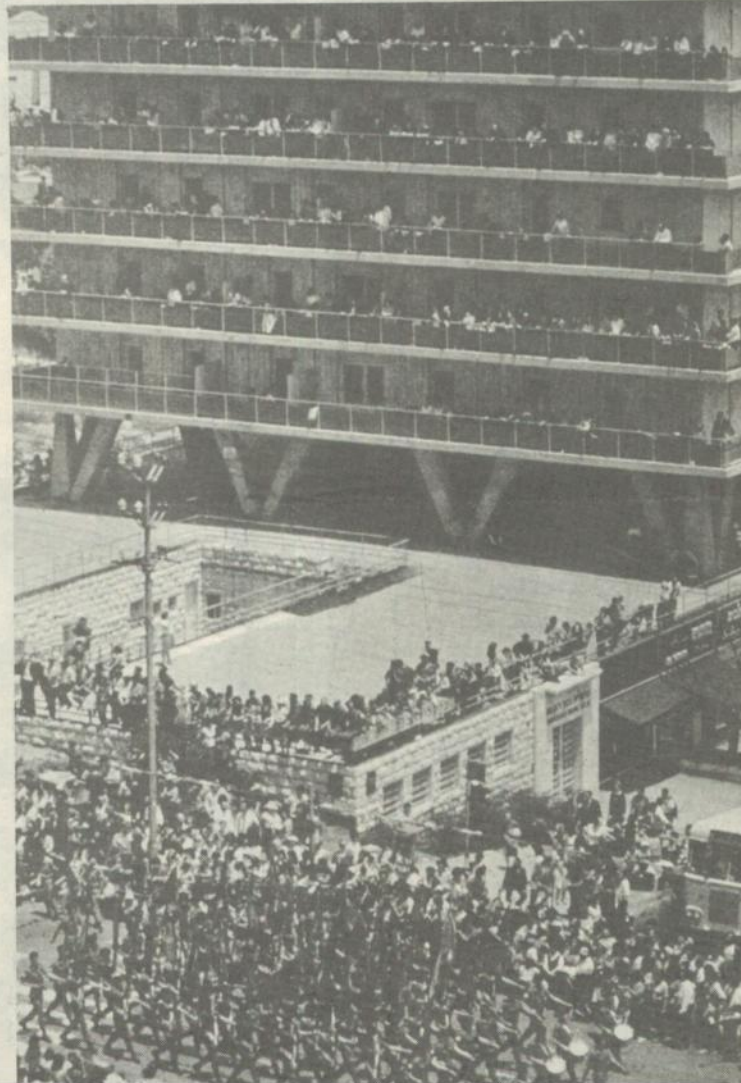
مما يحول دون وجود حياة نباتيه
او حيوانية ولتضاعفت بسرعة
الارض حول الشمس وانعدمت
الفصول واستحالت الحياة .
وكذلك لو كانت الارض في ربع
حجمها الحالي لما امكن لها ان
تحتفظ بغلافها الجوي والمائي
ولصارت درجة الحرارة على
سطحها بالغة حد الموت ، واذا
تضاعف حجم الارض لتضاعفت
جاذبيتها للجسام وانخفض
ارتفاع غلافها الهوائي وزاد
ضغطها مما يؤثر على صور
الحياة ويحول دون وجود كائنات
مفكرة عاقله كالانسان .
والغلاف الغازي المحيط
بالارض يحميها من ملايين الاطنان
من الشهب التي تهبط عليها من
الفضاء الخارجي ويحميها ايضا
من الاشعة الكونية التي لو قدر
لها ان تصل الى الارض جميعها
لابادت الحياة ، وهذا الغلاف
الغازي يحفظ الارض في درجة
مناسبة من الحرارة وهو

الماء المتصاعد من البحار
والمحيطات .. بخارا ليتكثف منه
مطرا يسقي الارض ويروى
النبت والحيوان والانسان ،
ولولا هذه الدورة .. دورة
المياه لتحولت كل المياه الارضية
الى ماء عفن آسن في فترة زمنية
قصيرة . وهذا الغلاف الغازي
له تركيب دقيق لو اختلف قليلا لما
امكن للحياة على الارض ان
تزهو وتستمر فلو
زادت نسبة الاكسجين
قليلا في الغلاف الغازي لامكن
لعود ثقب واحد ان يحرق
الارض وما عليها . ولو قلت
نسبة الاكسجين قليلا لاختنقت
الحياة على الارض .
والماء ذلك السائل المعجز
الذي له من الصفات ما يمكنه من
اذابة اكبر قدر ممكن من مادة
الارض او حملها الى النباتات
ليحولها بدوره الى مادة صالحة
لغذاء الانسان والحيوان .
ثم ان هناك كميات كبيرة من

قدر لهذا الماء المتجدد ان يسيا
« وهذا لا يحتاج الا لبضع درجات
قليلة من الحرارة » لارتقب
منسوب الماء في البحار والمحيطات
ولا غرقت اغلبية مساحات
القارات وما عليها من حياة .
بعد ذلك كله نحيا في هذا الكون
تحت رحمة الله وفي ظل
عنايته ورعايته .. (وصدر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث يقول (اللهم لا تكن
لانفسنا ولا لاحد من خلقك طرفه
عين ولا اقل من ذلك) ولا اج
اروع من الدعوة القرآنية لامع
النظر في هذا الكون « ان في
خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار آيات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعود
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقنا
هذا باطلا سبحانه فكنا عذاب
النار » .
جعلنا الله ممن يتفكرون فم
خلق السموات والارض فتدا

فلما كان العام الخماس والعشرون...

احتفل اليهود أيضا في عقبة العرب



في اليوم السابع من مايو
القادم تحتفل اليهودية العالمية
المنتشرة في أرجاء الأرض ،
والملتقية كلها على هدف إسرائيل
الكبرى ... تحتفل هذه
اليهودية بالعيد الخامس
والعشرين لقيام إسرائيل ...
القاعدة الدينية لليهودية العالمية
والأرض التي يدعون انها
أرض الميعاد ..

... وفي هذه المناسبة ،
سوف تقيم إسرائيل عرضها
العسكري السنوي .. احتفالا
بذكرى اذلالها للعرب .. بعد
نجاحها في تنحية الاسلام ..
وهو العقبة الوحيدة في طريقها
.. من نفوسهم وضمايرهم
واخلاقتهم ، وفرض مواجعتهم
لها مجردين من كل اسلحتهم
الحضارية والتاريخية ...

وعندما خلا الجو لها ...
باضت يهوديتها وافرخت ...
ونجحت وسائلها الرهيبة الغير
انسانية في الانتصار على هؤلاء
العرب المجردين ... الذين
تواصوا بكل شيء ، وتنادوا
بكل شيء ، ورفعوا كل
— سقيم من القول والسلوك ..
واختلفوا فيما بينهم حول كل
شيء ..

نعم : تواصى العرب بكل
شيء .. الا الاسلام ..
ونعم : تنادى العرب بكل
شعار .. الا الاسلام ..
ونعم : رفع العرب كل قول
الا قول الاسلام واخلاقيات
الاسلام ..

ونعم : اختلف العرب حول
كل شيء الا على التنكر للاسلام
وتنحية الاسلام عن مجال الجهاد
والسلوك الداخلي لمجتمعاتهم .

... عندما اقترب هولاءكو
من بغداد — وهو الزعيم
التتري السفاك — واخذ يضربها
بالمجنيق حتى انهار بعض
اجزائها ... لم يشأ الخليفة
العباسي « المعتصم بالله » ..
ان يستعصم بالله ويقاتله ، بل
ان يواجهه بعيدا عن بغداد
— كما كان يجب ان يكون —
وانها اوفد اليه وزيره ابن
العلقمي الذي كان خائنا منذ
البدانة .. تطلب الاستسلام

على شرط ان يحقق له هولا :
— وللناس — الامان تحسب
سيطرتهم وسيطرة احتلالهم .
ووافق هولاءكو ، وما ان دخل
بغداد حتى قُتل الخليفة وولد
أحمد وعبد الرحمن ، وظل
يقتل في المسلمين اياما وليال
... وكان من ابرز من قتل
العلماء والابرار ورجس
الدولة وحملة القرآن ... و
ينج من المدينة الا اقل القليل
... وكان هذا جزاء عادلا لخليته
لم يقاتل ، ولشعب لم يقتله .
ليقاتل .. وسوف يكون هـ
مصير الثوريين الذين يرفضون
القتال ... ومصير الشعوب
التي لم تزحزحهم عن الطريق
.. لنقاتل اليهود ..

٢٥ عاما مضت على قيام
إسرائيل
وفي هذا الربع قرن الكئي
.. شهد العرب عشرين
الانقلابات .. التي لم يكن من
انقلاب واحد ينطلق من
« فلسطين » او من مصلح
ما يسمونه « بالقوميـ
العربية » ..
وفي هذا الربع قرن سم
العرب وارغموا على الترد
لعشرات الشعارات .. التي
يكن من بينها شعار مسؤو
.. وجاد ..
ولقد دخل العرب في هـ
الربع قرن حروبا ... خسرو
كلها .. وكان لا بد
يخسروها ...

وفي ظل القومية العربية الـ
ترفع كشعار برى « قميـ
عثمان » وتستتر وراءه —
العناصر الشيوعية والاحاد
والتبشيرية الصليبية والماسو
وغيرها ... في ظل هذه القوة
تفككت وحدة العرب .. واصد
الجامعة العربية لعبة وتفاقم
مشاكل الحدود والاقليمية
فئة صراع على الحدود بـ
هذه البلد وتلك ، وبـ
هذا القطر وذاك .. ولا داء
لاجترار الاحزان ، بذكر الوقا
والاسماء ..

لقد استعمل اليهود ابشـ
... ..

القاهرة

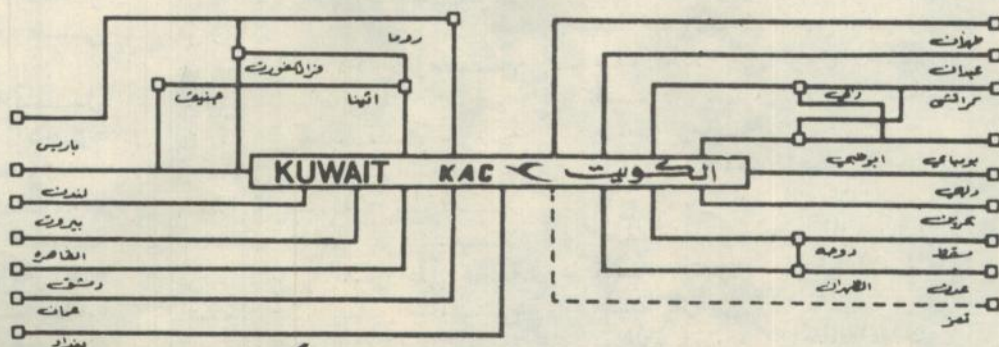
٤ رحلات اسبوعيا



الاثنين ، الخميس ، الجمعة والسبت

يسر مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ان تعلن لاجمها والكريم ان محجز الاماكن للقاهرة بالنبة
لموسم الصيف سوف يبدأ اعتباراً من ١٩٧٣/٤/١ في مكاتبنا المبينة تالياً ..

- مكتب المبيعات الرئيسي والعجز شارع هذا السلام .
○ مكتب مبيعات فندق شيراتون .



اخطوط اجويت الكويتية

KAC 

« يا صاحبي السجن الرباب
مترقون خير ام اله الواحد
القهار » ؟

حزب

حوار .. مع الشيوعيين .. في أقبية السجون

بقلم : الاستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

الحلقة ٢١

وسيلتنا
للإقناع

وحاقر
للتوعية
والتثقيف

وملاحظات
هامة

الأدلة العقلية الواضحة .. لا العاطفة المشبوبة

الاحتكاك الفكري المباشر مع الخصوم

على منهج الاسلام الواضح في التشريع

- حسن : الاستتابة او الزميل : مندهشا ان ه اعتقادي فلم تحكم بذلك ؟ فتدخلنا على الفور قا للزميل ، دع لنا اخانا نكل وكن مطمئنا ، فظل - وهو يتابع حديثنا برضى □ قلنا - اليس علينا ر حسن ان نقوم بواجبنا نحو هذا الزميل ومن على شاكلته .. ممن راحوا ض غزو فكري مشنون على الـ بقوة السلطة التي تفكك اجهم الاعلامية بكل القيم واجهز البوليسية بكل الابراء ففت الباب على مصراعيه للمعتقد الغريبة .. وان رثاءنا للضع يلقي على عاتقنا مسؤولية ا على جميع الشبه التي تح في صدر الزميل وان نح بعد ذلك عرض مانؤمن بأدلة واضحة مقنعة .. ولانعني بذلك ان تكون مة له شخصيا ، بل تكون مقنة لشهود او مراقبين عدول مصلحة لهم في الانكار ولاق على افكارهم من جهل او

كان تعويضا عن الفهم العلمي السليم لأسرار الطبيعة وهنا انتفخت اوداج الاخ حسن وعلاه الغضب وتغيرت ملامحه فاشرنا اليه بالتزام الاتفاق وواصلنا سؤال الزميل . □ وماقولك في القرآن الكريم الذي انزل على رسول الله قال : كان محمد رجلا عبقريا .. يؤلف آية لكل حادثة تقع ولم ينزل عليه شيء .. ستقولون لي ان احدا لم يأت بسورة من مثله ، وانا اقول لكم وان احدا لا يستطيع اليوم ان يأتي بمثل معلقات الجاهلية فهل يقوم ذلك دليلا على نزولها من السماء .. لعل محمدا كان سابقا لزمانه .. وهنا حانت لحظة انفجار الاخ حسن بعد ان فشلت تحذيراتنا وخاطب الزميل محتدا اتدري ماحكم الاسلام عليك يا زميل ؟ - الزميل : وقد اخذته المفاجأة .. لا ادري ! !

للعقاد ورجونه ان يعيننا بقراءته ، فلبث عشرة ايام ثم اعاده الينا دون ان يتجاوز الست صفحات بدعوى انه صعب الفهم غير سلس العبارة وهذا ماكننا نتوقعه .. وكانت الخطوة الثانية حين دعونه لاجدى الجلسات على ان يحتمل في شجاعة مايؤدي سمعه ووعده بذلك .. وتحت شجيرات الخروج التي تسور السجن وفي حضرة احد الاخوة الكبار هو السيد محمد حامد ابو النصر استعد الزميل الصريح الذي اخترناه لهذا الموقف ان يجيب على اسئلتنا بلا مواربة . ● فقلنا له : لماذا لا تؤمن بوجود الله تعالى ؟ ● قال : لذلك قصة قديمة في حياتي دعمتها دراسة للمادية الجدلية بعد ذلك .. فقد شأهت تراما يفرم طفلا بريئا فثارت نفسي على عدالة السماء ثم بعد اعتناقني للماركسية فهمت ان نشوء العقائد على مدار التاريخ

كنت ومن معي من اعضاء لندوة ضائقين على مدار هذه لجولات الفكرية بسلوك بعض لاخوة الذين بدأوا يتململون ن عدم رؤيتهم ثمرة سريعة لهذه لاتصالات فضلا عن تعمق لعلاقة حتى اصبحت وفود لشيوعيين تترى على عنبرنا في المناسبات المختلفة ، وكان لشهيد عبد الحميد البرديني رحمه الله يوفق بين رغبتنا في استقبالهم وبين مشاعر بعض لاخوة المتململين ، فكان يعد ذلك حجرة خالية في مدخل لعنبر مفروشة بالبطاطين لاستقبال حتى لا يضطر لشيوعيون الى المرور على لزنائين .. وكنا من جانبنا نبذل جهدا لترطيب قلوب الاخوة لتتعلمين وتطورن محاولتنا من الكلام الى العمل فعندما غلط الاخ حسن لنا النصيحة تفقنا على اجراء تجربة عملية عليه تجعله يدرك بنفسه فائدة هذه الاتصالات .. فقدمننا اليه كتاب - عقائد المفكرين -



عباس العقاد

اسئلتنا للشيوعيين في صور حلقة النظرة الاسلامية للتاريخ حين كنا نطالبهم بوضع ايدينا على نص شرعي او رأي فقهي او واقعة تاريخية في فترات الالتزام تبين ان الاسلام ظهير لاي شكل من اشكال الاستغلال ● وكأننا في الحقيقة كنا نوجه الاسئلة الى انفسنا؟! فلم يعد يكفي كوننا نحمل في قلوبنا ايمانا مطلقا بانهم لن يعثروا على شيء؟! بل كنا نحن ايضا اشد ظمأ الى اشباع انفسنا بهذه المعرفة واشد سعيا للوصول الى جسم هذا الكنز الذي تعددت شواهدة وقد كان .. وتفتحت شهيتنا لكل اثر حتى لكانما نبئت لنا حاسة سادسة تجعلنا نرى في العبادة البسيطة في اي مرجع شيئا هاما لا يلفت نظر الباحث التقليدي حتى اكملت تحت ايدينا ، اعظم صورة لخيرامة في التشريعات المالية بالذات .. وكأننا كنا نكتشف عالما جديدا ليس عالما الذي شوهه الاستعمار في نفوسنا وعزلنا عن مشارق النور فيه ..

● وشعر الجسم السليم بمعاناة احد اعضائه فاندفعت الدماء الحارة من القلب في كل شريان تمد هذه المجموعة البسيطة التي يتكون معظمها من الطلبة بما نحتاج الى التزود به من العلم ولم يبخل علينا احد بشيء ، وابتسامة الحب على شفاه الاباء تقول ان زغب القطا قد تعلموا الطير وكنا بدورنا لانحجب عن الشيوعيين معرفة قد تعين من يتعامل بالصدق مع النفس في رؤية عالما الجديد ..

● وعندما انتهت بنا سلسلة التاريخ الذهبية الى الرسالة الاسلامية باعتبارها نموذجا لجميع الرسالات التي سبقتها .. لها نفس خصائصها ولكن على المستوى العالمي الدائم الى يوم القيامة ، جاءت فرصتنا

● وقد فوجيء اخونا بهذا الرد الذي تركه صامتات حرجا وبعد عودتنا الى العنبر قال : - اين كتاب « عقائد المفكرين » فقدمناه اليه بدون تعليق فالتهمه في يوم واحد دون تستوقفه أي صعوبة واخذ يبحث عن غيره من الكتب حول الموضوع ووجدنا في حالة النشاط التي انتابته فرصتنا لتذكيره بأن منازلة العقائد الاخرى يعود علينا بالفائدة الكبرى فمن الظلام نعرف قيمة النور ومن الباطل نعرف عظمة الحق ● ومع اننا امنا ثورة اخينا بهذه الحيلة الا اننا اعتبرنا ذلك منها لنا ، وكنا بالفعل قد اشرطنا على النهاية في هذه الجولات بوصولنا الى النظر الى حركة التاريخ بمنظار الاسلام لايمنظار التفسير المادي للتاريخ .. ثم بوصولنا في سرد التاريخ الى خاتم الرسالات السماوية .. وكنا نترقب وصولنا الى هذه الخاتمة بشغف كبير لان جولاتنا السابقة قد اقنعتنا بسراب الماركسية مثلما افادتنا في تدعيم حقائق الايمان وفي معرفة قضايا الانسان وادراك دور الرسالات السماوية في هداية البشر اكثر من اي وقت مضى ..

● ولكن يبقى وراء تلك النتائج الهامة التي زادتنا الجولات ايمانا بها قصد اخير لم يكتمل .. هو الذي يهم الشيوعيين في الدرجة الاولى .. وفقدانه يعطيهم مبررا في الالتفاف حول الاسلام بأسلوب حديث .. هذا القصد الاخير عندنا هو القصد الاول عندهم وهو الذي حرك بيننا هذه البدايات العقائدية جميعها حتى اشرطنا عليه باعتبارها قضية الساعة أقدمنا على ارصد ثابتة وباطمنان كبير لم يكن ليتوفر لنا لو لم نخضع كل تلك الجولات السابقة .. هذا القصد قد ترجمته

بهم من هوى يعصف باسراق طرة في نفوسهم ، عندئذ ن انتشار الاقتناع لدى العقول الراجحة والفطر ستقيمة كاشفا عن عللة المنكر نفسه تجعله يقف هذا قف المعاند ربما رغم علمه ساد منطق سلامة منطق ق .. وفي البشر يوجد هذا نف العجيب من الناس ين وصفهم الله تعالى له « وجحدوا بها واستيقنتها سهم ظلما وعلا » وفي قوله انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين سات الله يجحدون » .. طدثنا القرآن الكريم انهم تفون بذلك بل وينكلون ل الحق ليعيدوهم في ملتهم عندئذ ، ومع هذا الصنف اوغ الذي تحكمه العلل صالح ، من كبر او حسد جهل او مركز اجتماعي او نز مالي او اي نفع يعود ه من استمرار ماهو عليه باطل فاننا بذلك نكون امام سرطانية في جسم الانسانية ضي السلامة عزل سلوكها واني ويحق على صاحبها ه تعالى « والذين يحاجون لله من بعد ما استجيب له تهم داخضة عند ربهم بهم غضب ولهم عذابديد »

اما قبل ان نؤدي دورنا حيج الذي يؤدي في العادة كشف الصادقين مع هم من المتناقضين معها . نجني بقصورنا على اناس يتبين لهم الطريق فنظلمهم وبهذا نخطيء سبيل بوة الصحيح ..

ثم التفتنا الى الزميل قائلين : لديك ماتقوله يازميل ، سم ابتسامة الرضى وهو ول :

هذا خير مايقال ، وانا ن لدي ما عقب به سوى مجموعة ممتازة ضد متفلاق غيرت الصورة المخيفة ، كانت في نفوسنا عنكم ان لتقي بكم ..

لمعرفة منهج الاسلام الواض في التشريعات المالية من خلا النصوص وتصديق التطبيق العملي لها .. ونقدم لذا ببعض الملاحظات العامة . ١ - اقتضت حكمة الله يبلغ كل شق من الرسائل الاسلامية كماله بين احض احدى البلدين الطيبتين مكة والمدينة . □ ففي مكة المكرمة نزل



العقيدة التي غرست
ان في القلوب وحررت
س من اغلال الشرك الذي
الجهل والهوى .. وبلغ
دار ماتنزل من القرآن
يم ١٩ جزءا في ثلاثة عشر
س مليئة بالفتن والبلاء
جت لنا حوالي الثمانين
بابا كان الواحد منهم
.. ولاعجب ان يحظى
الجانب بهذا المقدار الكبير
القرآن الكريم وان ينتج
العدد القليل من المؤمنين
ميدانه النفوس ، ففيها
ن البقطة وتصح الادارة
بها تكون يقظة المجتمع
وارادته وبعدها يصير كل
في الحياة سهلا ..
اما المدينة المنورة ، فكانت
ل الشريعة التي تمت بها
ن المجتمع الاسلامي بما فيه
امن واستقرار وفرص
عة لكل فرد في ابراز
ته للامانة التي استخلفه
عليها ..

وقد وضعت هذه الشريعة
الربانية عن الناس اصرهم
والاغلال التي كانت عليهم بينت
جميع مجالات الحركة المشروعة
للمسلم مع واقع الحياة من
حوله وصفت له جميع ميادين
التعامل بصفة الاختيار ليسأل
عما قدمت يده ان خيرا فخير
وان شرا فشر ليحيا من حي عن
بينه ويهلك من هلك عن بينه
● ومن مقتضيات التدبير
الالهي ان تختص كل من البلدين
الطيبتين بشق من الرسالة
ليظل ثابتا في حس المسلمين انه
لاكمال لحياتهم ولانجاة في
اخرتهم الا بتلازم هذين الشقين
معا العقيدة والشريعة ..
الايان والعمل الصالح ..
حتى لاتنطمس هذه التفرقة
العلمية في قلب المصر وهو
يعمل في حقل الدعوة الاسلامية
مثلما انه لاتنطمس هذه التفرقة
المكانية بين مكة والمدينة في عين
البصير ..
٢ - لقد احسن المسلمون

الدفاع عن عقيدتهم في كل
العصور او بمعنى اصح لقد
دافعت هي عن نفسها ،
فقضاياها الواضحة وحجتها
البالغة كانت تذيب امامها
اغلال العقول وتفتح اقفال
القلوب ، فمضت تغزو الشعوب
بغير سيف حتى في العصور
التي كان المسلمون فيها في
غاية الضعف فان مدحا لم
يتوقف ..
ولان حقائق العقيدة ثابتة
فهي لم تكلف المسلمين عنتا
في جلائها وتقدم العلوم يقوي
من رصيد الحجة في مواجهة
خصومها ..
لكن الامر الذي التبس على
المسلمين في عصور ضعفهم
بصفة خاصة هو موضوع
الشريعة ، وهو المكان الذي
سددت فيه الطعنة الى الاسلام
باسم الاسلام دون ان يفتن
المسلمون الى ذلك .. فقدمت
اليهم النماذج الارضية من
الفرب والشرق على انها تحقيق

لجوهر الاسلام في مقاصده
التشريعية ..
ويستطيع المطلع على كتاب
« الشرق الادنى مجتمعهم
وثقافته » من سلسلة الالف
كتاب ان يقف على الدراسات
الاستعمارية التي وضعت لعزل
الاسلام كتشريع من حياة
المجتمعات المسلمة والمحافظة
عليه داخل المسجد كمبادئ
فقط .. ليس يكفي ان نرفض
الواقع بل وان نفهم اسلامنا
اولا وقبل اي رفض ..
٣ - لاجدال في ان التشريعات
المالية هي العمود الفقري لاغلب
التشريعات الاجتماعية ، ولامرم
فقد قرن الله تعالى الصلا
بالزكاة في ٨٢ اية قرآنية ..
وبتتبع التشريعات المالية
تتضح لنا العقلية المنهجية
الاسلامية المستقلة لما لها من
مركز السيادة في قضية مر
اهم قضايا العصر .. وراسر
الحربة في هذه التشريعات هو
مبدأ الملكية ..

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات
إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات
معرض إنيكار - شارع عبدالعظيم رقم ٧/٤٥٣٣٦٨ - الكويت



والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية إيراكتر Aireactor

مزيل الروائح الكريهة



إيراكتر "ليس له رائحة"
مزيل رائحة الحاسية
ولا يلوث الجو

اكتشاف أمريكي جديد مستخرج من النباتات
للقضاء على تلوث الهواء

"إيراكتر" يتفاعل في الجو مع الروائح
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائياً

"إيراكتر" ضروري في البيوت والمطاعم
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

إيراكتر "يحتوي على مادة إضافية ترسب
لدهان في الجو فتجمل الجو نقياً ومنعشاً
كالهواء الطلق

هاتف: ٤٢٦٧ -
ص.ب: ٢٠٤٦٥

مؤسسة موتوكيف

الوكيل العام:

المعرض: عمادة سلامانة اللاص (١) خلف بلدية الكويت مقابل مسجد الجوهري



الأدب

بقلم: أحمد محمد عيسى

دعوة للنقاش.. تراثنا العريق من بدأ تحقيقه؟

عملية استخراج التراث القديم واحيائه ونشره يكلف كثيرا من الجهد والتعب وباحثا عن اصول أخرى متناثرة لما تحت يده من نسخ يريـد قارنتها .

ولكن هذه الامور كلها تضاعف بجانب الفائدة العظيمة التي يؤديها هذا التراث اذا ما دم للناس في صورة مرضية . وكثيرا ما يسهل على الباحث الدارس من جهة ويوفر عليه

ن وقت هذا امر حسن .. وقد

لمس مثل هذا العمل كثير ممن اهتموا بمثل هذه الحالات من الدراسة الشاقة المضيئة حول المخطوطات القديمة . ومن وقفوا انفسهم على استخراج هذه الخزائن النفيسة .. ونفض غبار الزمن عنها لتعاود الحياة من جديد .. ولتبت روحا جديدة في عصر هو في حاجة الى امثالها ..

وقضية التحقيق مضي عليها زمن ليس بالقصير منذ ان امتدت الايدي لتنفذ ذلك

الغبار .. وتسهر الليالي الطوال .. وتسافر المسافات البعيدة بحثا عن ورقة ندت عن اختها ووجدت في متحف آخر .. او في مكتبة نائية في بلد ما ..

هذه نعرفها جيدا .. كما اننا نعرف ايضا .. ذلك الجهد الذي يبذله المحقق لكي يقدم جهده للناس بعد ذلك التعب المضي .

ثمة امر آخر هو الذي دفعني الى ان اكتب هذا الذي ادونه .. ذلك ان مرجع هذه التحقيقات يرجعه ارباؤنا ومن حققوا الكتب عندنا الى المستشرقين ويرون انهم اول من بدأ مثل هذا العمل .

وقد التقيت مع شباب توسمت فيه معالم الطلعة والنظر البعيد والاستقصاء العميق وذلك استشفافا من حديثه الذي حدثني وترك في نفسي اثرا ما زالت تعاودني واكررها بين الفينة والفينة .. وما زلت اذكر حديثه المتهب حول هذه النزعة العلمية المتمكنة في نفسه كل هذا التمكن .. وجعلني اتشوق الى حديثه اكثر فاكثر .. وهو يلح الحاحا عجيبا حول سؤال رددته كثيرا معه :

هل صحيح ان المستشرقين هم اول من بدأ التحقيق واطلاع تراثنا بصورة فيها قليل من الشروح وطبعه ونشره .. ثم ناتي نحن نفاخر بفلان من المستشرقين وانه قدم هذا الجهد الضخم ولم يسبقه من علمائنا سابق ؟!

وبذلك ياخذون صفة الرواد

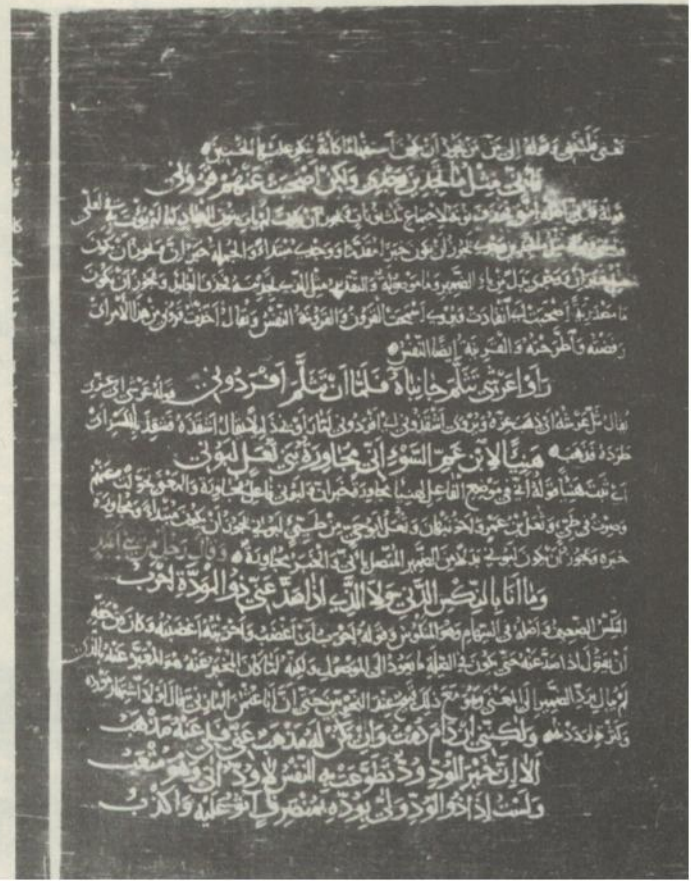
الاستفهام تطوف بمخيلتي بل واحس ان اساليب التناوبه في حديثه الطويل فما عنده من نظر — كما قلنا وتفهم جاد وخوض في غم المخطوطات العربية القدي يعطيني صورة عن هذا الذي اسهب معي فيه . وتساءلت معه ايضا .. هل كان المسلمون اسبق المستشرقين في مجال تحق تراثنا .. ام العكس ؟

وزيادة في الامر .. علي صورا لمخطوطة فريد المتحف البريطاني يدعم به قوله .. وقد استطت تصويرها وجلبها معه كما قدم كلاما بسيطا يدل على حديثه الذي اثاره .. ويد الصورة التي تكونت في ذه حول هذه الاسئلة الطويل وعلامات التعجب .

وقبل ان اقدم على اخ هذا الموضوع .. فكرت .. فان الامر يحتاج الى دراسة بعيدة الغور .. ثم التامل .. ومن غير الملائ اعطي رأيا في الموضوع — اول الامر وان كنت حسيما اطلعت عليه اوافقه في كثير ذهب اليه .. لكن ح الموضوع وجهات نظر كثيرة وامور عدة تحيط به .. تستطلع ..

لذلك رايت ان اعرض الموضوع المبسط الذي كتبه مع صور من صفحات المخط الوحيدة في المتحف البريطاني واطرك الراي بعد ذلك لمن ان يدلي بدلوه .. فالموض يتبع بعضه بعضا .. من الافادة والاستفادة .. ومن تعليق حول هذا الكلام فان الصفحة ترحب بما عنده حبا في الوصول الى اشيع تعود على مثل هذا العم بالفائدة واطرك صاحب الموال الاخ الفاضل « محمد شج الشايع » يتحدث اليكم :

التحقيق العلمي لكتب التراث العربي الاسا متى بدأ وهل كان المستشر رواده الاوائل ؟





اضحة ، واليك هذه الاسس
رجة تحت هذه النقاط :
١ - تجميع النسخ المتيسرة
تاب المراد تحقيقه .
٢ - مقارنة نصوص هذه
نسخ واختيار الانسب من كل
نسخ .
٣ - اصلاح التحريفات
سخية والشواهد والامثلة
سلامية (في القرآن او
سنة) والامثلة الادبية .
٤ - نسخ الاصل بعد
صويبات والملاحظات
سابقة .
٥ - وضع حواشي تحوي
نس الملاحظات وتخريج الايات
الدلالة على السورة ورقم
به في القرآن الكريم)
احاديث والشواهد والامثلة
سعرية .
٦ - عمل فهرس متنوعة
ادة القراء والباحثين
كفهارس : الموضوعات
لاعلام والشواهد الخ . .) .
هذه هي القاعدة المثلى
تقيق كتب التراث العربي
ل من يطبقها من المحققين
رب او المستشرقين .

«تاريخ التحقيق العلمي»
يحدد ادباء العصر بسدد

نشوء العلماء المستشرقين
وميلهم لتحقيق التراث العربي
بانواعه ، ولو تاني هؤلاء
الادباء ، ونظروا في تراث
آبائهم ، لوجدوا ما لم يخطر لهم
على بال ، او يطرأ على خيال .

وقد كنت قبل زمن مهتما
بشعراء الجاهلية الصعاليك
وخاصة « تابط شرا الفهمي »
و« السليك بن السلكة » ، وقد
اعوزني هذا الاهتمام ان اطلع
على الكثير من نفائس مخطوطات
التراث العربي ، وكان كتاب
« الحماسة ذات الحواشي »
للإمام ابي الرضا مفضل الله
بن علي ابن عبيد الله الحسني ،
والذي اشار في اول ذاك
الشرح الى مدى اهتمامه
بنص حماسة ابي تمام فقال :
(وكنت شديد اتعاب المهمة
منذ صباي الى تتبع شروحه
والتقاط غررها ودررها ، وضم
نشرها ، وايداعها مجلدة
خفيفة المونة ، شريفة المعونة
وسهلة المرتقى ، قريبة
المغزى) (١) .



الاخوة البغدادي رحمة الله
عليه ، قرئت عليه باصبعان
في رجب سنة تسع عشرة
 وخميس مائة قال : اخبرني
الخ (٢) .

ولكن قد يتساءل بعض القراء
عن علاقة هذا الاديب بموضوعنا
الموصوف بالحدائث والمعاصرة ؟
وسأزيدهم استغرابا وحيرة
عندما اؤكد لهم انني لا انتسب
الى المدرسة الجاحظية التي
تجعل الاستطراد من اهم
مميزاتها .

رويدكم . . . !! فتاريخ
التحقيق العلمي يبدأ من هذا
الاديب المحنك ، ولكن لا تعتمد
النظريات الا ببراھين تسندها ،
فلنر مدى صحة تحقيق ابي
الرضا العلمي بدراستنا
لكتابه المسمى بـ « الحماسة
ذات الحواشي » :

فالنقطة الاولى من نقاط
التحقيق العلمي التي تقدم
تبيانها هي من الامور التي
يوليها اهتماما كبيرا كما يتبين
لكل من يطلع على ذلك الكتاب ،
وخذ مثلا قوله في شرحه :

(٣) x وقال رجل ممن
بلعبر واسمه قريط x نسخة :
قرط . نسخة : قريط)
(وبعد هذه القطعة في
نسخة « المكال » : . . قال ،

الندى الاعرابي الاسدي
وما انا بالمسح منكبا
يعرض للسفاهة والصر
ولكني اذا ما الخيل شدت
أعنتها وبورز للصر
اطاحن حين يسكن كل صوت
واضرب عند منقبض الذر
اي : عند انقباض الايد
عن ألطن والضر . الممد
منكبا : من كثرة ما عان
الصراع . .) . (٤)
كما يتبين لنا في ش
قصيدة عنتره السابقة مث
واضحا على جودة الحواش
اذ يتضح لنا الشرح الجي
وتخريج القصيدة .

وفي المثالين السابقين دلي
على مقارنة نصوص النسخ
تيسر للحسني الحصول علي
كما يوجد هناك فهر
للموضوعات .

من هذا وغيره من الامثل
التي تحتاج الى كتاب يحل
يتبين لنا ان الحسني كان
من حقق كتب التراث العرب
تحقيقا علميا صحيحا .

(١) اصل الحماسة مخطوط
المتحف البريطاني الوحيد
(ص ٨ ب)
(٢) اصل الحماسة (ص ٩ ب)
(٣) اصل الحماسة (ص ٩ ب)

من اجل قرائها
اصدقاء الزراعة .. وهواة الحدائق
ومن اجل تنويع مادتها .. وابوابها ..
وصفحاتها .. تقدم « المجتمع » ابتداء من
هذا العدد ركنًا جديدًا هو « ركن الزراعة »
يشرف عليه « أبو علي » .. وهو صديق
مختص بشؤون الزراعة والحدائق ..

ركن

الزراعة

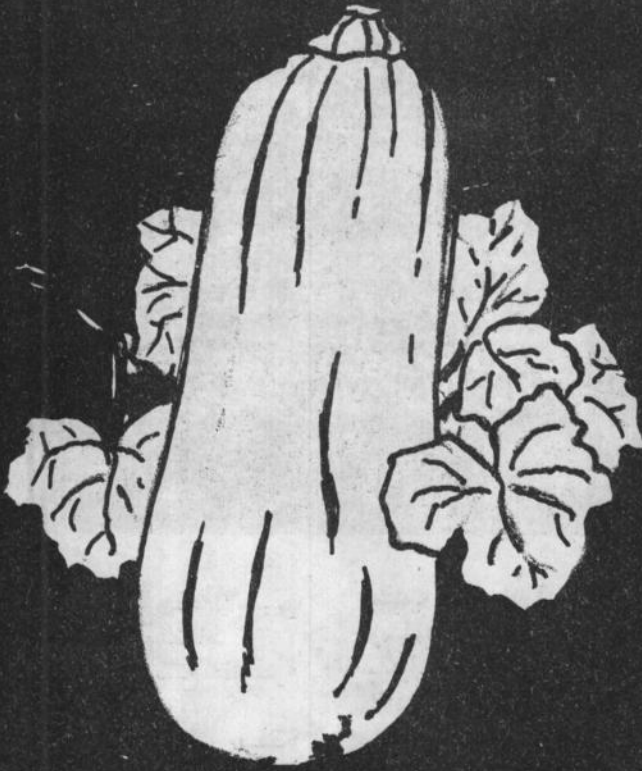
يقدمه: أبو علي

الكوسة

تجود في تربتنا بالكويست اذ
تناسبها التربة الخفيفة القوية
« الغنية » من تسهيدها بالسماد
العضوي الجيد .. الخالية
من الملوحة ..

ولزراعة الكوسة موسمان
اولهما في شهر سبتمبر والآخر
في شهر مارس وهذا الميعاد
الصيفي الذي يبدأ يعطينا
محصوله بعد ٥٠ - ٦٠ يوما .
ولا يفوتنا تجهيز الارض جيدا
بالثقليل مع اضافة اجود
الاسمدة العضوية وترك التربة
للتهوية والتشميس فترة

من الخضراوات الطيبة في
طهي .. والتي تعرف في
لعالم كله ويرجع اصل موطنها
لى اميركا « الكوسة » .. اذ
تعتبر من نباتات المناطسق
لمعتدلة والحارة .. كما انها
تتحمل الصقيع .. ويتطلب
بوها جوا حارا وجافا اذ ان
يادة الرطوبة تعرضها للاصابة
الامراض الفطرية .. ونبات
كوسة من النباتات الزاحفة
لقوية وتميز الاوراق بالزغب
لذي يكسوها فيجعلها خشنة
للمس .. ونباتات الكوسة



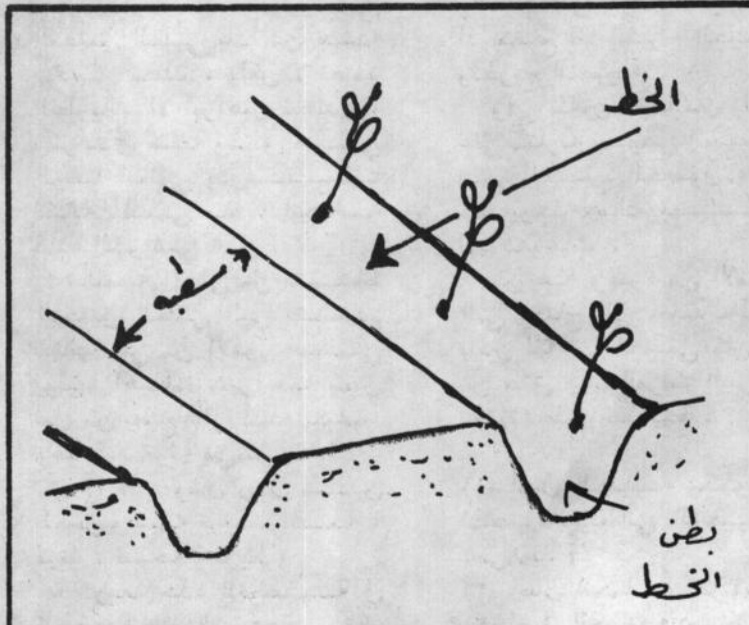
كافية ثم تسويتها وتقطيعها
الى خطوط تبعد عن بعضها
من ٨٠ - ١٠٠ وتزرع البذور
التي سبق نقعها في الماء من
٣ - ٥ بذرات في حفر (جور)
تبعد عن بعضها من ٥٠ - ٦٠
سم ثم تغطى بتراب ناعم .. ثم
توالى بالسقي وتنقية الحشائش
وترقيع الجور التالفة او الميتة .
والقيام بخف نباتات كل جورة
الى نباتين وذلك في الاسبوع
الثالث .. يراعى خف الثمار
على كل نبات بحيث يكون من
٦ - ٨ ثمرات .. كما نتخلص
من الازهار اول بأول وخاصة
الزهرة القريبة من مركز النبات
لكي نشجع باقي الثمار على
النمو الجيد ... وكثيرا ما نرى
وجود بقع رمادية او بقع سوداء
على الاوراق والثمار التي تؤدي
الى جفافها وهذه اعراض
امراض تعالج بتغيرها

ولكي نحصل على محص
وفير تسعد النباتات بالسم
الكيمائي الذي يحتوي عل
نيتروجين وفوسفور وبوتا
مع مراعاة وضع هذه الاس
بعيدة عن سوق النباتات
وان تسقى بعد التسميد مباح

طرائف

مستحية

شجيرة صغيرة وجميل
بازهارها الحمراء اوراقها
تشبه الريشة شديدة الحسا
تتأثر اذا لمستها فتنكس
.. لذلك سميت مستحية -



التربية المحركة للقاعدة الصلبة



يكتبها
محمد أحمد الراشد

أحياء وفق الدعوة

الحلقة ٣٤

سباق في التجمع المسلم

تابعاً ومقوداً ، لا رأساً في الجيش وقائداً ،
ولذلك لا يظهر أثر فقهه كله في سيرة
الجيش وسياسته ومعاركه ، لأنه شريك
في الرأي فحسب ، ولغيره ممن لا فقه له
سهم معادل أو راجح .

ولذلك كان الصديق والآخر اللتام للمجاهد
إذا فقه ، فالإسلام بحاجة إلى مجاهد
فقيه ، يخطو ، ويتشر ، ويقدم ، أو
يتراجع ويهادن ، على بينة وحسن
تقدير ، أكثر من حاجته إلى فقيه يترك
العزلة فيجاهد ، لأن سبق المجاهد إلى
الجهاد كفيل بوضعه في مركز القيادة .
وفي هذا ما يتم فهمك للمتوالية الفقهية
الجهادية : أنك كما رأيت الفقه فيها خطوة
مرحلية إلى الجهاد والشهادة ، أن ترى
الجهاد فيها محتاجاً إلى الفقه ، ناقصاً
بدونه ، نقص انهيار ببريق الجاهلييات
وفلسفات لصيق الأرض ، فيفصل بين
جهاده وبين حكمه وتشريعه بعد النصر ، أو
نقص تعسف في التعامل ، وتهور في الخطو ،

حين ذكر المتوالية الفقهية الجهادية ،
ورؤية تعاقب سيرها خلال تاريخ السلف :
تتجسد لأول وهلة صورة الفقيه المجاهد ،
ويسبق إلى الذهن معنى ضرورة الجهاد
للفقيه ، ويتركز النظر إلى وجه لعميق من
التوهج والبريق مثل الذي ينهمر منهما من
الدموع ، وفيه من الصرامة مثل ما فيه من
البراءة ، ويعلوه من الفبار مثل ما يعلوه
من الوقار .

وتلك صورة صادقة كثر في الناس من
بتخليها ، لقلبة بدعة انزواء العلماء ،
وقصورهم عن مواكبة تطور الأحداث ،
وتلبية حاجات الإسلام .
ولكن هناك صورة اصدق منها .

والاصدق منها : صورة المجاهد
الفقيه ، إذ أن الفقيه إذا تصدى للجهاد
فإن نظرة الجند العرفية إلى وقار حامل
الفقه ، وإيجابهم على أنفسهم حمايته وإبعاد
الخطر عنه ، وقلة خبرته هو عادة بفن
الحرب وتطوراته ، كل ذلك يجعل منه

أو نقص اختلاط في النية ، وحب شهر
وتطلع إلى الرئاسة ، يكون بعده الافت
على حقوق أخوانه في الجهاد عند
تباين في الاجتهاد .

ولا يزال دأبنا أن نحصي لك رجالاً
الفقهاء ، دفعهم فقههم إلى الجهاد ، ور
من المجاهدين ، ساروا في جهادهم على
من أحكام الشرع ، وأصابة في تة
ومعرفة الواقع . ولا بد أن نبرز كثرة
أفراد كل من الجمهورتين ، ليقوم من
المتوالية الفقهية الجهادية شاهد في قلب
يذكرك إياها ولو لم تحفظ أسماء الر
الكريم .

ثم لا يزال دأبنا أن نعصف ظ
التوالي بقصص من البطولية الفة
والشجاعة الخارقة التي لها من الاعج
نصيب ، لرجال تربوا في احض
الاجتماعات المسلمة ، نعطيكم الدليل
أن سمتهم في الاقدام انما هو منحة الا
التربوي التي يحبو بها كل مجتمع
أفراده عامة ، ونقيم لك البرهان علم
المتوالية كما تضمن الانتصار ، فإن
الوصول اليه يضمنها تنامي التنا
في الخير والسباق إلى الجنة ، وهو
يتمثل فيه أصل طريقة الإسلام في تنم
المجتمع الانساني ، واستفراغ وسع اف
في تطويره وتحقيق كمال مقصد
الاستخلاف في الأرض ، فيسابق بين
الكلمة الطيبة ، واماطة الاذى عن الطر
والفرس ، ويظل يواكب تصاعد ح
الفطرة الانسانية ، حتى يبلغ الذر
فيسابق بينهم في تحطيم الطواغيت .
فحركة المتوالية توجد المجتمع ا
وتحرسه وتحفظ استمراريته وحياء

والسباق إلى الجنة ينميه ويكثر خيره
ولئن عشت مع أهل المشرق ف
يحركون أوتار قلبك مع حركة متوالية
ويتسابقون أمامك يستفزون منافست
فإن لك بعد صعبة أخرى لأهل الاند
يطمنون نفسك من بعد الإيمان ، ويك
لك صورة التوالي ، ويبصرونك كيف
التعجيل في حركة السباق ، حتى
سرعة مادتهم أقصاها ، فيتحولون
طاقة تظل تمد الأمة بالحياة لحق
المستقبل ، وذلك دليل أتوا به في أ
على صدق الفيزياء الحديثة في تقر
تحول المادة إلى طاقة عند بلوغها أ
السرعة .

دولة العشرين

يقدمهم العشرون .

(عشرون مسلماً لا غير ، يأتون من برشلونا
فراكيه من سواحل فرنسا ، ويستولون على

، ويبنون به حصنا ، ويتزايد عددهم حتى ١٠٠ مائة رجل ، فيؤسسون هناك إمارة تعصف بجنوبي فرنسا وإيطاليا ، وتهادنهما تلك النواحي ، وتخطب ولدها ، وتستولي على جبال الألب ، وعلى العابر التي عليها الطرق رة بين فرنسا وإيطاليا ، لا سيما معبر سان الشهير ، وتضطر جميع قوافل الأفرنج أن تؤدي الكوس لأجل المرور ، ثم تتقدم هذه الدولة الصغرى في بلاد البياض مسافات بعيدة أن تبلغ سويسرة وبحيرة كونستانزة في قلب ، وتضم القسم الشمالي من سويسرة إلى ، وتبقى خمساً وتسعين سنة مستولية على الديار ، إلى أن تنال الامم الأفرنجية عليها ، إلى أن تنجزها إلى أن استأصلتها ، وكانت تلك أمة العربية يوم انقضت لا تزيد على ألف مائة رجل . (١)

رجال في السباق

نالت لأبطال الأندلس أغنية .
نية في البلاغة معجزة ، كما أن قصصهم هي ربح البطولة معجزة .
تحمل الكأس الأحمر ، في ظلال البياض ، على الصهيل .
ك هو نموذج البطل الأندلسي إذا أراد اللوم .
لك أغنيته

ما ومعني ناصري وحسامي
وعجسزا وعزمسي قاندي وامامي
ما على الرمضاء وحلي فانها
مهادي ، وخفصاق البنود خيامي (٢)

واميرهم في البطولة : اميرهم في النسب .
الامر حريز بن مكاشة الأندلسي ، من ذرية
ة بن محسن صاحب رسول الله صلى الله عليه

نده سبق إلى الجنة ، ثبت في الحديث الصحيح
دخلها مع أول زمرة من المؤمنين تدخلها .

هو سبق ولحق بجده أن شاء الله ، بما
في قلوب الكفار من الرعب .

ارب الروم ، فأراد ملكهم لقاءه ، فخرج حريز
سالة حربه ، يرمق الروم منه شخصاً أوتي
ة في الجسم والبسالة ، يتحدثون باللات حربه ،
هبون من شجاعة قلبه . ولما وصل فسطاط
تلقته الملوك بالرحب والسعة ، ولما أراد النزول
رسه وكثر دمعه ، فأبصر الملك منه هيئة تشهد
ما عنه حدث ، وهيبة يجزع للقائها الشجاع
ث ، فدعاه إلى البراز عظيم إبطالم ، فقال
ملك : يا حريز : أريد أن انظر إلى مبارزتك
البطل .

مال له حريز : المبارز لا يبارز إلا أكفاه ، وإن
ينة على صدق قلبي أن ليس لي فيهم كفة .
ومحي قد ركزته ، فمن ركب واقتلمه بارزته ،
واحداً أو عشرة .

فركب عظيمهم فلم يمز الرمح من مكانه حين رماه ،
ثم فعل ذلك مراراً .

فقال له الملك : أدني يا حريز كيف تقتله ؟
فركب ، وأشار بيده ، واقتلمه ، فعجب
القوم . (٣)

ومنهم بطل آخر في أواسط القرن السادس
الهجري ، فإنه لما تفرق المسلمون واشتد أمر
النصارى في أعقاب زوال دولة المرابطين في الأندلس :
(اتفق أمر أهل بلنسية ومرسية وجميع شرق
الأندلس على تقديم رجل من أعيان الجند اسمه عبد
الرحمن بن عياض . (٤)

قال عبد الواحد المراكشي :

(وكان عبد الرحمن هذا من صلحاء أمة محمد
وخيروهم ، بلغني عن غير واحد من أصحابه أنه كان
مجاب الدعوة . ومن عجائب أمره أنه كان أرق الناس
قلبا وأسرهم دمعة ، فإذا ركب وأخذ سلاحه لا
يقوم له أحد ، ولا يستطيع لقاءه بطلسل . كان
النصارى يمدونه وحده بمائة فارس ، إذا راوا وأبته
قالوا : هذا ابن عياض ! هذه مائة فارس .

فحسب الله تلك الجهات ودفع عنها العدو ببركة
هذا الرجل الصالح ، وانتشر له من الهيبة في صدور
النصارى ما ردهم عن البلاد ، وأقام ابن عياض هذا
بشرقي الأندلس يحفظ تلك البلاد ، ويلدود عنها إلى
أن توفي ، رحمه الله ونصر وجهه وشكر له
سميه . (٥)

ثم ابن فتحون القرطبي الأندلسي ، خال أم
الغني الطرطوشي صاحب كتاب سراج الملوك .

يقول الطرطوشي :

(كان أشجع العرب والعجم ، وكان المستعين أبو
المقتدر يرى له ذلك ويظمه ، وكان يجري عليه في
كل عطية خمسمائة دينار ، وكانت النصرانية بأسرها
قد عرفت مكانه وهابيت لقائه ، فيحكى أن الرومي
إذا سقى فرسه فلم يشرب يقول له : اشرب ، هل
رايت ابن فتحون في الماء ؟

فحسده نظرائه على كثرة العطشاء ومنزلته من
السلطان ، فأغفروا صدر المستعين ، فممنه
أياماً .

ثم أن المستعين أنشأ غزوة إلى بلاد الروم ،
فتوافقت المسلمون والمشركون صفواً ، ثم برز ملح
إلى وسط الميدان بينادي : هل من مبارز ؟ فخرج
إليه فارس من المسلمين ، فتجاولا ساعة ، فقتله
الرومي ، وصاح الكفار سرورا ، واتكبرت نفوس
المسلمين ، وجعل الرومي يكر بين الصفيين وبينادي :
هل من النين لواحد ؟ فخرج إليه فارس من المسلمين
فقتله الرومي ، فصاح الكفار سرورا واتكبرت
نفوس المسلمين ، وجعل يجول بين الصفيين وبينادي
ويقول : ثلاثة لواحد ، فلم يستجسري أحد من
المسلمين أن يخرج إليه ، وبقي الناس في حيرة ،
فقبل للسلطان : ما لها إلا أبو الوليد بن فتحون ،
فدعاه وتلفظ به وقال له : أما ترى ما يصنع هذا
الملح ؟

فقال : هو بعيني .

قال : فما الحيلة فيه ؟

فقال أبو الوليد : فماذا تريد ؟

فقال : اكف المسلمين شره .

فقال : الساعة يكون ذلك أن شاء الله تعالى .

فلبس فيمض كنان ، واستسوى على سرجه بلا
سلاح ، وأخذ بيده سوطاً طويل الطرف وفي طرفه
عقدة معقودة ، ثم برز إليه ، فعجب منه النصراني ،
ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه ، فلم تخط طعنة
النصراني سرج ابن فتحون ، وإذا ابن فتحون متعلق
برقبعة الفرس ، ونزل إلى الأرض لا شيء منه في
السرج ، ثم طفر على سرجه وحمل عليه وضربه
بالسوط في عنقه ، فالتوى على عنقه ، فجذبه بيده
من السرج ، فاقتلمه من سرجه وجاء به بجرحه ،
فاقتاه بين يدي المستعين . (٦)

التواليه الأندلسية

فكذلك يربي المجتمع المسلم ابن مكاشة ، وابن
عياض ، وابن فتحون ، وكذلك يدفع بالمشرين .
ولم يال فقهاء الأندلس جهداً في أن تكون لهم
متواليه ينافسون بها أهل الشرق في الإنفاق نحو
الموت .

● منهم : محمد بن طاهر القيسي التدميري
الأندلسي . (كان عظيم القدر جداً بالأندلس ، بعيد
الأثر في الخير والصلاح والعلم والنسك والانتفاع إلى
الله تعالى ، وكان من وجوه أهل كورة تدمر لثوي
البيوت الرفيعة ، وبرع بخصاله الحمودة ، فكان في
نفسه فقهاً ، عالماً ، زاهداً ، خيراً ، ناسكاً ،
متبتلاً . نشأ على الاستقامة والصلاح والاهتداء
والدعة ، وطلب العلم في حدائق سنه ، ورحل إلى
قرطبة ، فروى الحديث وتفقه وناظر ، وأخذ بحظ
وافر من علم المسألة والجواب ، وكان أكثر علمه
ومعظه : الورع ، والتشدد فيه ، والتحفظ بدينه
ومكسبه ، ورسخ في علم السنه ... وصار يفزو
مع المنصور محمد بن أبي عامر .. ونزل مدينته
طليبة ، وكان يدخل منها في السرايا إلى بلد العدو ،
فيخزو ، ويتقوت من سهمانه ، ويعول على فرس له
ارتبطه لذلك ، وكان له بأس وشدة وشجاعة وثقافة ،
يحدث عنه فيها بحكايات عجيبة ، إلى أن استشهد
مقبلاً غير مدبر سنة تسع وسبعين ولانعماء . (٧)

● ويعني بن غانية الأندلسي ، أحد رجال علي بن
يوسف بن تاشفين أمير المرابطين .

(كان حسنة من حسنات الدهر ، اجتمع له من
المناقب ما افرق في كثير من الناس .

فمنها أنه كان رجلاً صالحاً شديد الخوف لله
عز وجل ، والتطعيم له ، والاحترام للصالحين ،
هذا مع طوقه في الفقه ، واتساع روية للحديث ،
وكان مع هذا شجاعاً فارساً ، إذا ركب عد وحده
بخصمائه فارس ، وكان علي بن يوسف يعسده
للعظام ، ويستدفع به المهمات ، وأصلح الله على
يديه كثيراً من جزيرة الأندلس ، ودفع به عن المسلمين
غير مرة مكاره قد كانت نزلت بهم . (٨)

● ومنهم : الحافظ أبو الربيع الكلامي .

(كان رحمه الله تعالى حافظاً للحديث ، مبرزاً في
نقده ، تام المعرفة بطرقه ، غابطاً لأحكام أسانيده ،
ذاكراً لرجاله ، ريان من الأدب .



خطب ببلنسية ، واستقصى ، وكان مع ذلك من لي الحزم والسالة ، والاقدام والجزالة . حضر نزوات ، وبارش القتال بنفسه ، وأبلى بلاء سنًا (٩)

وقتل رحمه الله في وقعة انيجه سنة ٦٣٤ هـ وهو سبعين ، (متقدما امام الصفوف زحفا على لغار ، مقبلا على العدو ، ينادي بالتهزمين : أمن جنة تفرون ؟ حتى قتل صابرا محتسبا ، برد ه مضجعه .) (١٠)

ولزهاد الاندلس نصيب من الجهاد ايضا . منهم : محمد بن سعدون التميمي . اندلسي زاهد بسد ، كثر الاداب . غزا غزوات ، وتعرض جهاد ، وحرض عليه حتى توفي سنة ٣٤٤ هـ . (١١) هذا في كثير من امثاله ، نخشى ان نطيل ذكر بارهم .

تقرير عن المعركة

فلما كانت مثل هذه البطولات : وجدت البلاغة دلسية مجالها لتصف وتكتب تقريرها وتنافس في ابي تمام في تقريره المشرقي .

فتمتع ايها الاخ بتقرير لسان الدين الخطيب :

(الحمد لله ملهم الرشاد ، الذي تلقى الى التوكل له مقاليد الاعتماد ، ونرفع اليه اكف الاستمداد ، فلص لوجهه الكريم عمل الجهاد ، لتنفيا ظلال بنة من تحت اوراق السيوف الحداد .

وبعد : فقد صبحناهم بكتائب منصورة ، واذا كثر

العدد نما وزكا ، واذا ازاح الملل ما اعتذر غاز شكا ، وقد بادر الكفار سرعان خيل المسلمين ، بدقوهم الدفاع والقراع ، وخالطوهم هبرا

بالسيوف ، ومباكرة بالحتوف ، فتركوهم حصيدا ، واذاقوهم وبلاا شديدا ، وجدلوا منهم جملة وافرة ، وامة كافرة ، وظهر القليل على الكثير ، وباء الكفر بخطة التعثر ، واستوى الدين الحنيف على المهاد الوثير .

وكنت لا ترى الا نفوسا تتزاحم على مورد للشهادة اسرا بها ، وليوثا يصدق في الله تعالى ضرابها ، وقال الشهيد السابق : يا فوز استبأقي . واغتنم الصادقون مع الله تعالى الحظ الباقي ، وتكلم لسان الحديد الصامت ، وصمت الا يذكر الله لسان الكلام ، وغصت الوهاد بالتكبير والتهليل ، وانهالت الجموع المجاهدة في الله تعالى انهبال الكتيب المهيل ، وسفرت الرايات عن المراءى الجميل ، وسست الهمم الايمانية ، وخفقت بنصر الله تعالى عذبات الاعلام ، واهدت الملائكة مدد السلام ، فخلل الله تعالى الكفار ، وكسرت الصلبان ، وجلل الاسلام شعار العز والظهور ، واعرست الشهداء ، واحق الله الحق بكلماته وقطع دابر الكافرين ، وانصرفنا بفضل الله والمناجل دامية ، والاجور نامية ، وقواعدهم مدمرة تدميرا ، وعلا فوق مراقبها الاذان عزيزا جهرا . وانها لعبرة لمن القى السمع ، وموعظة تهز الجمع وترسل الدمع .

فلم ينض للفتنة عرق . واهلك الله الطاغية ، ومزق احزابه الباغية . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسولنا الحاشر العاقب ، ونبيه الكريم ذي المناقب ، والرضا عن آله واصحابه وانصاره واحزابه الذين ظاهروهم في حياته باعمال السمر العوالي والبيض والقواضب ، وخلفوه في امته بخلوص الضمائر عن شوب الشوائب .

ولما ابتلانا الله بهذا العدو ومصادمة تياره ، على

تعدد أقطاره : تسلخنا بالوفاق ، وكنا تحت عه من الله وميثاق ، ولم تقصر في ابرام العزم واستشعار الحزم ، مع توفر الغزائم والحمد لله على العمل الحميد ، والسعي فيما يعود على الد بالتأييد .

فان من ظهر عليه عدو دين الله تعالى وهو من اا مصروف ، وبالباطل مشغوف ، وعلى الحطام المسلول عنه ملهوف ، فقد تله الشيطان للجبن . ومن افر بالعبودية وجه الواحد الاحد المبود ، ووطن النف على الشهادة المبوة دار الخلود ، او الظهور عا عدوه المحشور اليه بالشهود ، صبرا على المق المحمود ، وبيعا من الله تعالى تكون الملائكة الشهود : كان على امره بالخيار المودود : قل تربصون بنا الا احدي الحنينين ٠٤) (١٢)

(١) لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم لشكي ارسلان / ٧٦ ، واحال الى تفصيل اخبارها الدولة في كتابه غزوات العرب في سويسرة وجنوة فرنسة .

(٢ - ٣) نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب للمقري ٩٩/١٠٤/٥

(٤ - ٥) المعجب في تلخيص اخبار المغرب / ٨

(٦) سراج الملوك / ٣٣٩

(٧) نفح الطيب ٣ / ٤ ، وقد ذكرنا في مقالة هوا جمع الفبار سيرة المنصور بن ابي عامر .

(٨) المعجب / ٣٤٢

(٩ - ١٠ - ١١) نفح الطيب ٢١٦/٢١٨/٦

(١٢) مجموع مقتطفات متفرقة من كلام ابن الخطيب

مما اثبته القري في نفح الطيب ٢ / ٥٠ / ٥٤

٨٠ / ٧٢ / ٩

(بقية): فلما كان العام الخامس والعشرون...

بأنهم بلا عقيدة ، حتى وان كانه العقيدة ملفقة وكاذبة ، وحت وان كانت عقيدة شريرة .

وفي اليوم السابع من ماي يتوج اليهود جهودهم الطويل وتاريخ تشردهم الطويل يتوجون ذلك كله بالاحتفال الرسمي والشعبي بالذكرى الخامسة والعشرين لقيام دولتهم المسروقة والمغتصبة .

ان المطلوب هو : جيل جديد .. جديد في دينه .. وعقيدته وعقله .. وطموحه ..

جيل يتخذ من الايمان الباعث والدافع والهدف .. ويتخذ من التقدم العلمي .. الوسيط والاسلوب ..

جيل .. يجيد ممارسته الحرية والعزة .. داخل وطنه وخارجه ..

ويؤمن بتبدل الناس غم الناس .. وتتبدل الظروف

القدس ، ويقيموا فيها احتفالهم الخامس والعشرين .. وفي المقابل ... سقط العرب في كثير مما سقط فيه اليهود .. مساعدة لليهود ... وخضعوا لكل اساليب اليهود .. مساعدة لليهود ، والفرق بينهم وبين اليهود .. ان لليهود غاية .. وهؤلاء ليس لهم غاية .. وان اليهود يتحدثون على شيء .. وهؤلاء لا يتحدثون على شيء .. وان اليهود يظنون ان ما يفعلونه يصب في دائرة «عقيدة» وهؤلاء يعتقدون ويقررون بأنهم يخرجون — بما يفعلون — عن «العقيدة» .. وكان لا بد ان تنتصر الوحدة على التفرقة ، وان كانت وحدة شريرة .. وكان لا بد ان تنتصر الغاية على الفوضى ، وان كانت الغاية شريرة .. وكان لا بد ان ينتصر من لهم

اله محاب لهم .. طائع لاوامرهم يستجديهم العطف والرضا .. ويحذب على كل امالهم .. اختلقوا لها .. لكي يظلموها باسمه .. ولكي يسرقوا باسمه .. ولكي يسوموا الاميين « الجوييم » الخسف باسمه .. اما العرب الكرام .. فقد تخلوا عن الله الواحد الاحد .. ايضا مساعدة للسلادة المغتصبين .. وقد اختلق اليهود اشياء كثيرة .. لكي يصنعوا وطنالهم .. اختلقوا العنصرية والافضلوية ، واستباحة دماء غير اليهود ونسائهم واموالهم ، وتاجروا بالجنس ، وخدعوا .. وغشوا وسرقوا .. اختلق اليهود كل هذا .. والا هم من ذلك ، انهم جعلوا ذلك اسلوبا دينيا .. وعقيدة .. واجتمعوا عليه ، واتحدوا حوله .. وسخروا العالم لتحقيقه ..

لرق .. لكي يقيموا على ناض العرب النائهن العابئين لنا لم يكن لهم في يوم من يام .. لقد حرفوا في كتابهم المقدس وحشروا فيه نصوصا مت مما انزل الله ، وليست طبيعة الوحي الالهي كله . فعل اليهود ذلك ليحولوا بية اغتصابهم لفلسطين بدة .. لقد خلق اليهود لانفسهم بدة .. يفتصبون بها .. العرب الكرام .. فقد وا عن عقيدتهم تسهيلا فتصبين .. وعود كاذبة .. لفتها بود على لسان الله ، الذي لا ن ان يعد احدا بشيء عبر سائل الشر .. فغايات الله يفة .. لا تعرف الا الطرق ريفة .. لقد اختلق اليهود صورة

الخطوة الأولى..

كانت ..

مجاهدة العرب أنفسهم

بقلم : الأستاذ عبد الحكيم عويس

كانت « اقرا باسم ربك
ذي خلق .. خلق الانسان
نعلق » ، و « وانذر
شريك الاقربين ، واخفض
نناحك لمن اتبعك من المؤمنين
ان عصوك فقل اني بريء مما
يملون » معنى جديدا للحياة
مقياسا جديدا توزن به
امور على هذه الارض ..
فباسم الله الذي خلق
انسان - كل انسان -
يقرا هذا النبي الكريم ،
باسم الله الذي خلق كل
ناس من اصل واحد « خلق
انسان من علق » - فلا
فضلية لجنس على جنس لان
اصل واحد والخالق واحد -
باسم هذا الاله الخالق -
ضا - سوف يقرأ هذا النبي
عليه السلام والسلام - !
وهذا النبي الكريم ملزم
نذار عشيرته الاقربين - اولاً -
ملزم بخفض جناحه لاي
ومن يتبعه ، بعيداً عن
نفسه او اصله - ثانياً -
ملزم بالتخلي عن قومه
سلوكهم - ان عصوه - ثالثاً .
ثمة مقاييس جديدة - كل
جدة - منافية - كل
تنافي - للمقاييس العربية -
ما نرى . بل لقد اصبحت
لماييس السابقة مقاييس
هترئة وفاسدة .
وكان امرا واقعيا في ظل

هذا المقياس الجديد ، بل هو
امر مغير من صورة العلاقات
في الحياة التي سادت العالم
كله قبل بزوغ الاسلام .. كان
امرا واقعيا منسجما مع
مبادئ الدعوة الجديدة ..
ان تكون المعارك الاولى لهذا
النبي الكريم - ممثل الدعوة
الجديدة - منذ سمح له
بالقتال ، ضد قوميته وعشيرته
وطنته ..

ضد قريش واتباعها
وحلفائها .. وضد مكة التي
يسيطر عليها هؤلاء الكفار
أي ضد القومية والوطنية التي
تقف في وجه العقيدة .

لقد مر فصل هذا الدين
الجديد بين الاخ واخيه
الذين جمعتهم الرابطة السابقة
وبدأت الحرب بين حاملي
الموازين الجديدة ، وبين
المصرين على تثبيت القيم
الجاهلية العاتية .

وكانت موقعة بدر الكبرى
ابرز مسرح تصارع على ارضه
الانسانان المثلان للقيم المختلفة
كل الاختلاف ، وقتل المسلمون
المعتنقون للقيم السماوية
اخوانهم في القومية والوطنية
الذين واجهوهم في بدر
ممثلين لقيم القومية والجاهلية

والتخلف .. فقد قتل زيد
بن حارثة حنظلة بن ابي سفيان
بن حرب ، وقتل الزبير بن
العوام عبيدة بن سعيد بن
العاص بن امية ، وقتل علي
بن ابي طالب العاص بن سعيد
، وقتل عاصم بن ثابت عقبة
بن ابي معيط ، وقتل حمزة
بن عبد المطلب شيبه بن ربيعة
بن عبد شمس ، وقتل علي
بن ابي طالب عامر بن ربيعة ،
 وقتل عمار بن ياسر الحارث
بن زمعة ، وقتل علي بن ابي
طالب النضر بن الحارث ،
 وقتل عمر بن الخطاب العاص
بن هشام ، وقتل ثلاثة
هم معاذ بن عمرو بن الجموح ،
ومعوذ بن عفراء ، وعبد الله
بن مسعود .. قتلوا عمرو بن
هشام - ابو جهل - ..
وهكذا برزت موقعة بدر كأول
تطبيق عملي للقيم الجديدة
التي فصلت بين الاخ واخيه
في الوطنية والاقليمية ، وظهرت
بوضوح لأول مرة جماعة
لاتنتمي الى الارض كرابطة
بالدرجة الاولى ولاتخذها قرابة
الجنس عن الحقيقة الانسانية
النابعة من القيم الالهية ..
لقد شكلت بدر اوضح وأول
صورة من صور تكوين الدولة
الاسلامية القائمة على
« الايدولوجية » - على
« الفكرة » - على « العقيدة »

- الضاربة بكل عنف الـ
الوطني او القومي الـ
لايصب في اطار العقيدة .
ولم تكن بدر الا فاتح
هذا العهد الجديد الذي سيطر
فيه الحقيقة الاسلامية على
الانتماءات المنتمية الى الجاه
.. وقد توالى بعد ذلك مع
المسلمين تحارب كل التصور
الخاطئة .. لاتفرق بينها و
القيم الجاهلية الاخرى
.. جاءت « أحد » التي
حاولت فيها الجاهلية الان
لقيمها المباداة في بدر ..
ثم جاءت « الخندق » التي
احتشد فيها المثلون للقيم
الجاهلية جميعا في حرم
انتحارية ضد الاسلام في دوا
المدينة الناشئة . وانت
الاسلام في فتح مكة ..
فبدا وكان قيم الاسلام ق
قضت على التصور القبلي
والوطني في الجزيرة العربية
بأسرها .

وعندما صعدت روح الرس
صلى الله عليه وسلم الـ
بارتها .. حاولت القيم الجاه
القومية والقبلية ان تسي
من جديد .. وظهر مسيا
الكذاب وسجاح الدجال
وطلحة بن خويلد ..
وغيرهم من ادعياء النبوة .
المرتكزين على العنصر القبلي
لكن ... نجح خالد بن الو
ونجحت القيم الاسلامية ف
ان تقضي على القيم الجاهلية
القضاء الاخير في شبه الجز
العربية واصبحت جزير
العرب آمن مكان تجد فيه
الاسلام منطلقا .. وانفتا
على العالم كله .. وكان ذ
هو الدور الذي وضعه الا
في عنق « عمر بن الخطاب
فقام به خير قيام .
لقد كان عمر بن الخط
الذي كان له فضل الاخر
العملي للاسلام من الجزير
العربية .. كان عمر العرب
المفرق في العروبة .. المس
المخلص للاسلام .. الخليف
الذي يسيطر على عروش ا
حضارات العصر .. ك
عمر هذا ينادي بلالا .. الع
الحبشي بكلمة « سيده
ولم يكن عمر الى مر
للمعنى الذي قاله الرسول
سلمان الفارسي : « سلم
منا اهل البيت » ..
ابي الاسلام لآب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تمي

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : استطاع هشام وهو
تمساح بفعل الخير وتقديم الاسماء
لصديقه يومياً ان يحصل على عطف عامر
وصداقته .. ومرت الايام والالفة بينهما
تزداد ..

وهنا نتركهما لنبحث عن بقية قصة
الامين .. ونعرف ماذا حدث له بعد
ان عاد سالماً الى قصر الملك كما عاد الى
تدريبه العسكري .. وكان اكثر الموجودين
سعادة به خطيبته (تاتي) ..

١٥٩ - قال الامين - لو سمحت لـ
الاميرة (تاتي) فاني سوف استاذن الملك
في الخروج الى الوديان .
وكانت الاميرة على خلق وادب عظيم
فقالت : افعل ما انت مقتنع به وتظن ان
الصواب والله معك ..
(وكان الوزير الشرير يسترق السمع)

١٦٠ - ودخل الوزير على الملك وقال :
ايها الملك العظيم .. اسمح لي في الخروج
الى (السموسن) لقضاء بعض الوقت لان
صحتي هزيلة .. فاذن له الملك وسافر ..



١٦١ - وفي اليوم التالي دخل الامين على
الملك وقال له : اسمح لي يا مولاي فـ
الخروج الى الوديان للبحث عن زميلي ..
فقال الملك : اذا كان الامر ضرورياً يا بني
فاخرج ولكن احذر الاخطار .
فقال الامين - سوف اكون حذراً يا
الله .. وسيف اخرج غداً على يدك الله .





١٦٢ - رحل الامين وابتعد وكان الوزير يراقبه .. فقد بلغ من مكر الوزير انه خرج قبل الامين لكي يوقع به .



١٦٣ - قالت العجوز - الحمد لله على لوزير الشرير لم يخرج مع الامين لانه عليه .. قالت تاتي - آه .. لقد نسيت ان اودعه ابعثوا بالطائر الهمام لكي يحمل اليه الله وداعي في الطريق ..



١٦٤ - وتعب الامين ونام .. واقترب الوزير منه وقال .. لقد حانت ساعة موتك انما الصبي ..



بريد القراء

المسلمات والتمريض في الجيش

ارسلت الاخت الطالبة فوزية احمد من الكويت رسالة نول فيها « انني طالبة مسلمة ارسل مجلتي المحبوبة لاول مرة لانني اريد اجابة على سؤال سألته هو : هل يمنع الدين الاسلامي اشتراك الفتاة المسلمة في الجهاد عن طريق عمل سائي وهو التطوع في التمريض . والكويت تحتاج الى كثير من فتياتها في هذا المجال . وانا شديدة الحماس لخدم دي وامي ، وقد سمعت من الدولة تقوم بتسجيل اسماء لتطوعات واريد ان اكون منهم ان شاء الله .

الطالبة

فوزية احمد - الكويت
اما موضوع تطوع المرأة تمريض في الجيش ففي ذلك ديث في صحيح مسلم هذا سه : « عن أم عطية بنت نضارية رضي الله عنها قالت : زوت مع رسول الله صلى له عليه وسلم سبع غزوات ، فلفهم في رحالهم فاصنع لهم طعام وادواي الجرحى واقوم لي المرضي » .

وواضح ان العمل التي كانت وم به أم عطية مع رسول له صلى الله عليه وسلم في زواته هو التمريض الذي مال عنه الاخت الطالبة فوزية لا يفوتنا هنا ان نؤكد على رورة احتشام المرأة التي تعمل التمريض في الجيش المسلم سيانة كرامتها التي ارادها

شرطة الآداب والاحتشام

كانت المجتمع قد نشرت في العدد ١٣٩ موضوعا بعنوان « شرطة الآداب .. أين هي » ذكرت فيه ما تقترض له الممرضات على ابواب مستشفياتهن والتلميذات على ابواب مدارسهن والنساء عامة في الشوارع والمتاجر من معاكسات الشباب الذين يضايقونهن مضايقة مزرية . وقد حث المقال شرطة الآداب على ملاحقة مثل هؤلاء الشباب وردعهم ومنعهم عن مضايقة الفتيات .

تعليقا على هذا الموضوع تقول الاخت : مريم يوسف . من البحرين .

« اريد ان اطرح سؤالا - قبل ان نفكر في وضع شرطة للآداب - هذا السؤال هو : هل تلك الفتيات والممرضات اللاتي يخرجن ويدخلن يرتدين الملابس المحتشمة والسزي الاسلامي المحتشم الذي امر به الدين الاسلامي .. أم لا ؟ فان كان الجواب لا .. اي انهن لا يرتدين تلك الملابس الاسلامية وانما يرتدين الملابس القصيرة الخارجية عن الآداب والحياء .. ويخرجن متبرجات سافرات .. فهنا يقع اللوم عليهن وليس على الشباب .. ان هؤلاء الفتيات يجرحن حياء

رسالة من أفغانستان

● من السيد محمد ابراهيم المجدي :

من أفغانستان وصلت رسالة بلغة القوم هناك وهي مكتوبة بالحروف العربية يمكن قراءتها ولا يمكن فهمها . ونحن نقول للاخ المجدي انه اذا كان هو أو احد أصدقائه يحسن العربية ويقرأ « المجتمع » فاننا نتوقع وصول رسالة منه بالعربية نستطيع فهمها مع تحياتنا له وللمسلمين في

الشباب ؟! ولو كانت الفتاة أو السيدة ترتدي ملابس محتشمة فليس من المعقول ان تتعرض لاي مضايقة أو معاكسة .

وقد دعت الاخت مريم النساء الى الالتزام بتوجيهات القرآن الكريم للمرأة في الآية القرآنية « يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما » .

فاذا كانت نساؤنا نساء مؤمنين وفعلن ذلك فان التعرض لهن سيزول اما اذا لم يزل هذا التعرض واستمر التسباب في معاكسة الفتيات المؤمنات المحتشمات فان هذا الاعتداد منهم يستحق الزجر والتفريع وذلك بمفهوم الآية التالية للآية السابقة « لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا » .

وفي ختام رسالتها تقول الاخت مريم :

« لذلك فنصيحتي لآخواتي المسلمات .. ان يبادرن بلبس الملابس المحتشمة فذلك خير لهن وفيه المصلحة .. وهو ارضاء لله سبحانه وتعالى وكذلك للتخلص من المشكلات التي يواجهنها في الشوارع . وبذلك تحل المشكلة دون وجود شرطة للآداب وذلك بوجود الآداب والحياء عند الفتيات أنفسهن » .

المخلصة
مريم يوسف - البحرين

الشيوعيون الزاسبون

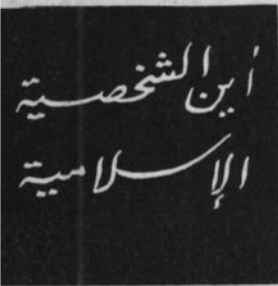
● الاخ مامون ابراهيم خوجلي السودان

ارسل يقول : الشيوعي « كما ينبغي ان يكون » شيء ، والشيوعي « الآن » شيء آخر . يتحدث الاخ مامون عن التناقض بين النظرية الشيوعية وماعليه الشيوعيون العرب من سلوك واخلاق . فتحية الشيوعيين العرب اسلامية . وتعازيهم .. اسلامية .

الطريقة الراسمالية الأمريك ومنهم الخامل في عمله و المخلص .

ثم يتساءل الاخ مامون هل الشيوعيون مخلصون حقيقة للشيوعية أم هم مؤمنون بالله وبالرسالة المحم وبالقرآن الكريم وما فيه من نظم وحضارة . فاذا كان الامر كذلك فلم هذا التظاهر الفارغ بالشيوعية ، وهو الانقسام في الشخصية ؟ ان الاسلام يجب ان يؤخذ كله أو يترك كله .. والتلفيق والترقيع ضيق للشخصية وذوبان لها لا يقبله انسان . فالمسلم جامع لصف الحامد كلها .. ولا يقبل نفسه نقيصة وغير المسلم مهلهل مرقع لا تكاد تعرف خيرا حتى يظهر لك فيه كثير .

مامون ابراهيم خوجلي
بربر - السودان



● الاخ حمدان من السعودية ارسل الينا تحت هـ العنوان موضوعا تحدث فيه عن ضرورة تميز البلاد الاسلام التي تدين بالاسلام عن سـ اهل المبادئ الاخرى .

يقول مثلا ان كلياتنا ومعاهدنا العلمية في البلاد الاسلامية يجب ان تتميز بوجـ المساجد فيها .. ولا بد من وجودها بشكل جيد وموقف مناسب ومكان لائق كذلك ير الاخ حمدان ضرورة اقام الصلاة في وقتها لا يمنعا ذلك محاضرة ولا ندوة .

كما يرى ان العمران بلاد المسلمين لا بد ان تتواف فيه الشروط الاسلامية من السـ وأمن الفتنة وعدم الاسرا والبذخ .

ويرى انه يجب على المسلم ان يمشوا في الاعتزاز باسلامه وتطبيقه في كل مظهر من مظاهر الحياة غير عابئين بمن لا يعجب هذا التطبيق .